

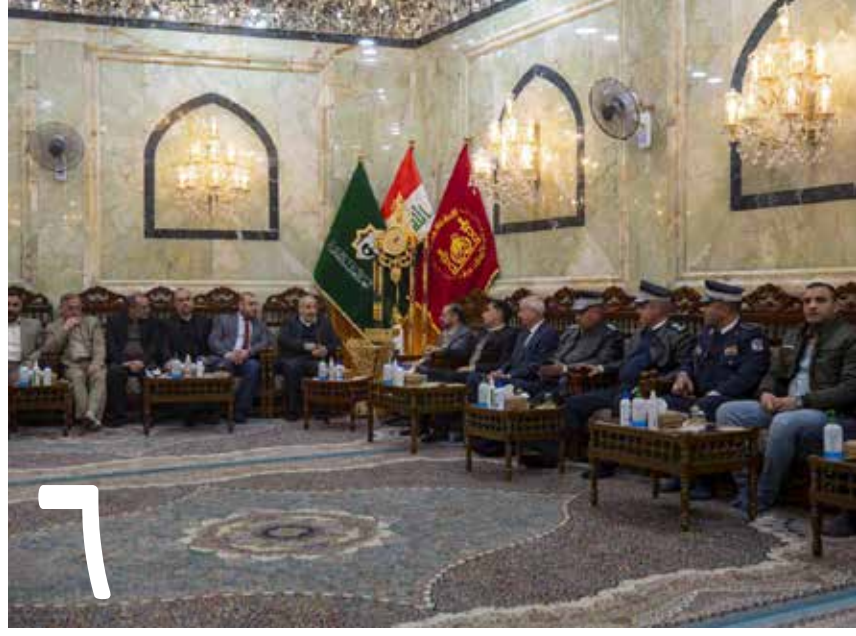
مجلة عامة مستقلة نصف شهرية  
تصدر عن قسم الإعلام في العتبة العباسية المقدسة  
شعبة الإعلام المقروء  
السنة الثامنة عشرة / العدد ٤٣٠  
١٦ رجب الأصب ١٤٤٣ هـ - ١٨ شباط ٢٠٢٢ م  
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢  
[www.alkafeel.net/sadda](http://www.alkafeel.net/sadda)

# صَدَقَ الرَّصْدُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤

العتبة العباسية المقدسة  
تشارك الجالية الإسلامية  
بإحياء ذكرى ولادة فاطمة  
الزهراء عليها السلام في أمريكا



٦

٢٦

العتبة العباسية المقدسة  
تقيم حفل تتويج الفتيات بالحجاب الإسلامي  
في محافظة الديوانية

١٦

قسم الشعائر والمواكب الحسينية  
يقوم حفلًا بهيجا بذكرى ولادة الصديقة فاطمة  
عليها السلام

مركز ملتقى القمر يستقبل وفداً شبابياً من  
منطقة النهروان في العاصمة بغداد

٤٢

جامعة أم البنين عليها السلام النسوية الإلكترونية  
تنظم ندوة فكرية

٣٢

٤٦

سماحة المرجع النجفي (دام  
ظله) يلتقي بوفدٍ من مدرسة  
دار العلم التابعة للعتبة  
العباسية المقدسة



٥٦

حكايتي وشيء من الذكريات  
(مع الفنان الراحل شكري العقيد)

من أدب فتوى الدفاع المقدسة  
(النزهة مع الموت)

٥٨

٦٨

قسم الصيانة والإنشاءات  
الهندسية  
ينفذ عدداً من النشاطات  
المتنوعة



٦٦

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... مدير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... سكرتير التحرير ...

احمد صالح

... هيئة التحرير ...

طارق الغانمي

علي طعمة المسعودي

زاهر الخفاجي

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

علي مرتضى زيني

أزهر الأسدي

ليث الموسوي

... النشر والتوزيع ...

أسامة بدر نجم

محمد الاعرجي

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي

عباس المياحي

... المشاركون في هذا العدد ...

اسعد عبد الرزاق هاني

تراب علي / علي الكناني

سيف علي اللامي

حنين ناظم / زيد علي كريم

محمود هاشم / نجاح الجيزاني

مهند البراك / شفاء الحساني

ياسين العبادي / هاجر داود

زينب اسماعيل

نرجس مهدي

د.عزيز جبر الساعدي

رزنة صالح

سوسن عبد الله

د.ابتسام مشني

شيماء جواد كظم

زينب اسماعيل علي

منتهي محسن محمد

أسماء رعد العبادي



## ( العفة )

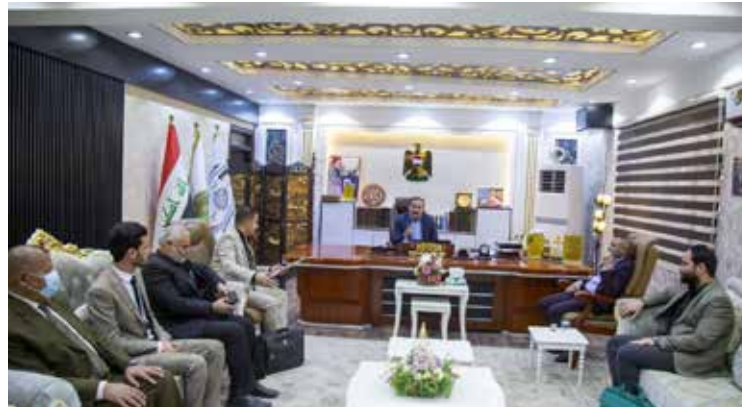
قالوا: إنها خلق ايماني رفيع، وثمرة من ثمار الايمان بالله تعالى.  
والعفة دعوة الى الابتعاد عن الحرام بكل أشكاله وخدش المروء.  
وقالوا أيضا: إنها التمسك بالنزاهة والطهارة في النفوس.  
نقول: بعضهم لا يبحث عن النزاهة في نفسه بل يطلبها من  
الآخرين. وبعضهم الآخر لا يريد العفة إلا ليتعكز عليها.  
ونقول أيضا: إنّ العفة تبحث عن أهلها، ولا عفة دون دين.



رئيس التحرير

## ٧٢

عمالة الأطفال  
جريمة تحت ظل القانون



## ٧٩

العتبة العباسية المقدسة  
ترسل دعوات المشاركة في  
مسابقة القمر القرآنية الأولى  
للحفظ والتلاوة

## الاستفتاءات الشرعية

# الاستفتاءات العامة

### أحكام الميت

**مسألة:** بعد تغسيل الميت وتحنيطه وتكفينه، تجب الصلاة عليه، وإن كان طفلاً قد عقل الصلاة كأن يكون ابن ست سنوات.

**مسألة:** الصلاة على الميت تختلف عن الصلاة اليومية، فهي خمس تكبيرات لا قراءة سورة فيها ولا ركوع، ولا سجود، ولا تشهد، ولا تسليم، بل يدعو المصلي للميت عقيب إحدى التكبيرات الأربع الأول، وأما في البقية فيختار بين الصلاة على النبي ﷺ والدعاء للمؤمنين وتمجيد الله تعالى.

**مسألة:** طهارة المصلي كأن يكون على وضوء أو غسل أو تيمم غير واجبة في هذه الصلاة.

**مسألة:** يجب دفن الميت، ويكفي فيه مواراته في الأرض مع

تحقق أمرين:

الأول: حفظه من الحيوانات المفترسة مع احتمال وجودها في المكان.

والثاني: إخفاء رائحته من الناس مع احتمال وجود من يتأذى بها في المكان.

ويُوضع على جانبه الأيمن في قبره مع توجيه وجهه إلى القبلة.

**سؤال:** وهل من شروط لمكان الدفن؟

**الجواب:** نعم:

١- أن يكون المكان مباحاً غير مغصوب، وغير موقوف لجهة خاصة: كالمدارس والحسينيات وأمثالها مع الإضرار بالعين الموقوفة أو المزامحة لجهة الوقف [بل وان لم يكن مضرراً أو مزاحماً].

٢- ألا يستلزم هتك حرمة الميت

المسلم بالدفن فيه: كالمواضع القذرة والمزابل.

٣- أن لا يُدفن في مقابر الكفار.

**سؤال:** وبعد الدفن؟

**الجواب:** روي عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يأتي على الميت أشد من أول ليلة، فارحموا موتاكم بالصدقة، فإن لم تجدوا فليصل أحدكم ركعتين له، يقرأ في الأولى بعد الحمد آية الكرسي، وفي الثانية بعد الحمد سورة القدر عشر مرات، يقول بعد السلام: «اللهم صل على محمد وآل محمد وابعث ثوابها إلى قبر فلان» ويسمي الميت.

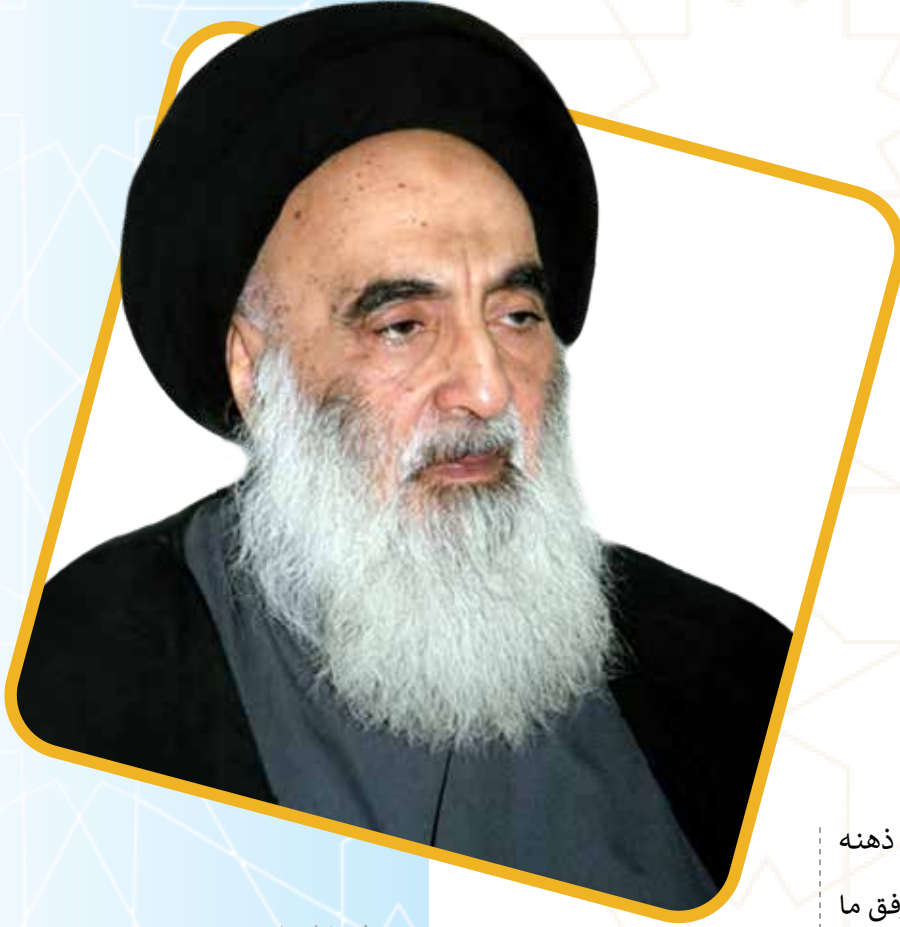
### أحكام الصلاة

**مسألة:** كل من كثر شكّه وجاوز الحد الطبيعي، يهمل الشك ولا يعتني به ولا يلتفت إليه؛ فصلاته

التي شك فيها صحيحة؛ فإذا كنت كثيراً ما تشك وأنت تصلي صلاة الصبح. مثلاً. في عدد ركعاتها عليك أن تهمل هذا الشك وتقول: صلاتي صحيحة. وإذا كنت كثيراً ما تشك في أنك سجدت سجدة واحدة أو سجدتين. تقول إنك سجدت سجدتين ولا تلتفت ولا تهتم بالشك، بل تعتبر صلاتك صحيحة. وهكذا. دائماً كثير الشك في الصلاة يهمل شكّه، ويعتبر صلاته صحيحة.

**سؤال:** وكيف أعرف أنني كثير الشك؟

**الجواب:** كثير الشك يعرف نفسه بسهولة؛ يكفي أن يزيد شكّه على الناس الطبيعيين من أمثاله، ويكفي أن لا يصلي ثلاث صلوات إلا ويشك في واحدة منها.



طبقاً لفتاوى  
سماحة المرجع  
الديني الأعلى  
آية الله العظمى  
السيد علي الحسيني  
السيستاني دام ظلته



**الجواب:** إذا ترجّح في ذهنه

عدد معين للركعات عمل وفق ما يقتضيه ذلك الاحتمال الراجح، فإن ترجح احتمال أنّها الركعة الأولى، يأتي بالركعة الثانية، ويتمّ صلاته فهي صحيحة. وكذلك الحال في صلاة المغرب، وفي الركعتين الأولى والثانية من كلّ صلاة رباعية.

**مسألة:** كلّ من يشك في عدد ركعات صلاة الصبح أو صلاة المغرب أو في الركعتين الأولى والثانية من كلّ صلاة رباعية، ولم يترجح في ذهنه أحد الاحتمالين على الآخر، ولم يترجح في ذهنه عدد معين للركعات، بل بقي متحيّراً شاكاً لا يدري كم ركع فقد بطلت صلاته؛ فإذا شك . مثلاً . وهو يصلي صلاة الصبح: هل أنّه الآن في الركعة الأولى أو الثانية عليه أن يتأمّل قليلاً ويفكر، وإذا لم يصل الى قرار محدد ولم يترجح في ذهنه أنّها الركعة الأولى مثلاً، أو أنّها الركعة الثانية، فقد بطلت صلاته.

**سؤال:** وإذا ترجّح في ذهنه أحد الاحتمالين، كأن ترجّح في ذهنه أنّها الركعة الأولى؟



## العتبة العباسية المقدسة

### تكريم الدوائر الأمنية والخدمية المتميزة في محافظة كربلاء

طارق الوندائي

المباركة.

**التكريم أقيم في قاعة تشريفات العتبة العباسية المقدسة بحضور عضو مجلس إدارتها الأستاذ جواد الحسناوي، ورئيس قسم العلاقات العامة فيها الأستاذ الحقوقي محمد علي أزهر الذي وضع قائلاً:**

ضمن رؤى العتبة العباسية المقدسة في مدّ وتجذير جسور التعاون والتواصل بينها وبين جميع الدوائر في محافظة كربلاء، تم توجيه دعوة لدوائر: (الماء - المجاري - المنتجات النفطية - البلدية - الاتصالات - المرور)، التي هي على تماس مباشر مع الخدمات

كرّمت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة عدداً من الدوائر الأمنية والخدمية المتميزة في محافظة كربلاء المقدسة؛ وذلك تمييزاً لما بذلوه من جهود في إعادة تأهيل وتطوير عدد من مرافقها الخدمية والمحافظة على أمنها، لتظهر بحلة جميلة تتلاءم مع قدسية ومكانة هذه البقعة الطاهرة، إضافةً إلى دورهم الهام في إنجاح الزيارات المليونية التي تشهدها المحافظة كل حسب دائرته وعمله، وعلى وجه الخصوص زيارة الأربعين

الأفضل؛ لكون هذه المحافظة تستحق منا الكثير، وليكونوا قدوةً للباقيين من أجل أن يحذوا حذوهم. يذكر أن العتبة العباسية المقدسة سباقة دائماً بتقديم شكرها وامتنانها لأي جهد يُبذل لهذه المحافظة وزائريها الكرام. واليوم بعد أن شهدت تطوراً في مستوى ما قدم من خدمات وتأميناً للقائمين عليها، جاء هذا التكريم لجهودهم المخلصة والمتميزة خدمةً للمحافظة وأهلها وزائريها الأكارم.

المقدمة للزائرين، وقد تم تثمين الجهود التي بذلوها في هذا المجال وتكريمهم. وأضاف: أن عضو مجلس إدارة العتبة العباسية المقدسة الأستاذ جواد الحسناوي، قد نقل للحاضرين سلام وتحيات ودعاء متوليها الشرعي سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، وأمينها العام السيد مصطفى مرتضى ضياء الدين (دام توفيقه)، مؤكداً لهم كذلك أن العتبة العباسية المقدسة عندما تقدم لهم الشكر وتستقبلهم بين أروقها المباركة، فإنها تحثهم وتشجعهم على بذل المزيد وتقديم

## موقع يهتم بقضايا المحيط العربي

### يتناول مشروع الساقى التابع للعتبة العباسية المقدسة

أحمد صالح

كتب موقع (رصيف ٢٢) في تحقيق صحفي تناول مشروع الساقى من مشاريع العتبة العباسية المقدسة الزراعية كأحد المبادرات المهمة في مجال إحياء الأرض وانعكاسه على الواقع الاقتصادي في البلد.

**وذكر الموقع تصريحاً لرئيس قسم المشاريع الهندسية المهندس ضياء الصائغ قال فيه:**

إن استصلاح تلك الأرض لم يكن سهلاً، بل عانت الملاكات كثيراً بالتعامل مع تلك المخلفات، لكنها وبالتعاون مع منتسبي الهندسة العسكرية في الجيش العراقي، تمكنت من رفع المخلفات وتمشيط أكثر من ألف وخمسمئة

دونم من مساحة الأرض الكلية. مينا: المشروع الذي بدأ في كربلاء أنموذجاً يمكن أن يُطبق في الكثير من المساحات التي تملأها مخلفات الأسلحة؛ لتحويل مقابر الأسلحة إلى مساحات خضراء يمدّ الناس بالأمل، وتوفّر لهم فرص العمل، وتزيل عنهم وعن عوائلهم المخاطر حيث استغرقت عمليات إزالة المخلفات مجهوداً كبيراً، لكنها في النهاية، أثمرت ما يستحق العناء. يوضح الصائغ أيضاً: بعد إزالة المخلفات، تحوّل الجزء المعالج من تلك الأرض إلى مشروع ضخّم لزراعة أصناف متعددة من النخيل، وإنتاج أكثر من (١٠٠) نوع نادر منها، وكذلك الحنطة، وبالاعتماد على أسلوب السقي بالمرشّات الحديثة، وحفر الآبار المائية التي

تمدّ المشروع بالماء؛ تماشياً مع أزمة شحّ المياه في العراق، واستخدام ألواح الطاقة الشمسية لتوليد الكهرباء، من أجل سحب المياه من الآبار وريّ الأراضي. وذكر الصائغ: جاء المشروع لكي يكون أنموذجاً من أجل تطبيقه في الكثير من المساحات التي تملأها مخلفات الأسلحة في بقية المحافظات، وهذه المقابر من الممكن أن تتحول إلى فردوس يمدّ الناس بالأمل، ويوفّر لهم فرص العمل، ويزيل عنهم وعن عوائلهم المخاطر، على الرغم من كل جهود المشروع وثماره، إلا أن هناك أكثر من ثمانية آلاف دونم لا تزال مفروشة بالصواريخ والألغام؛ نتيجة التعامل الصعب معها، وليس باليد حيلة لدى القائمين على المشروع، سوى

انتظار إزالة المخلفات من قبل المختصين، وهم فرقة من الهندسة العسكرية تقوم بتمشيط الأرض منذ شروق الشمس، وحتى المغيب. يُشار إلى أن موقع (رصيف ٢٢) منبر إعلامي مستقلّ يخاطب ملايين القراء باللغة العربية من خلال مقاربة مبتكرة للحياة اليومية في عالمنا، تحرص على احترام العادات والتقاليد المحلية لشعوب المنطقة. رصيف ٢٢ متصل بنبض الشارع العربي ويطرح قضايا تعنى بدوله ٢٢. تشكّل مبادئ الديمقراطية عصب خطّه التحريري الذي يشرف عليه فريق مستقل، ناقد ولكن بشكل بناء، له مواقفه من شؤون المنطقة، ولكن بعيد عن التجاذبات السياسية القائمة.

النهاية، أثمرت ما يستحق العناء. يوضح الصائغ: "بعد إزالة المخلفات، تحوّل الجزء المعالج من تلك الأرض إلى مشروع ضخّم لزراعة أصناف متعددة من النخيل، لإنتاج أكثر من 100 نوع نادر منها، وكذلك الحنطة، وبالاعتماد على أسلوب السقي بالمرشّات الحديثة، وحفر الآبار المائية التي تمدّ المشروع بالماء، تماشياً مع أزمة شحّ المياه في العراق، واستخدام ألواح الطاقة الشمسية لتوليد الكهرباء، من أجل سحب المياه من الآبار وريّ الأراضي".



\* ضياء الصائغ، رئيس قسم المشاريع الهندسية

يقول المهندس ضياء الصائغ، وهو رئيس قسم المشاريع الهندسية المشرفة على أنجاز المشروع، إن "استصلاح تلك الأرض لم يكن سهلاً، بل عانت الكوادر كثيراً في التعامل مع تلك المخلفات، لكنها وبالتعاون مع منتسبي الهندسة العسكرية في الجيش العراقي، تمكنت من رفع المخلفات وتمشيط أكثر من ألف وخمسمئة دونم من مساحة الأرض الكلية".

ويضيف: "الفرقة ترفع في كل فترة مئات القطع الحربية، وتجمعها في مكان غير مأهول، ثم تقوم بعد استئصال الموافقات من الجهات الأمنية العليا بتفجير تلك المخلفات، وإنهاء خطرهما"، وهو يتمنى أن "يرى كل تلك الأرض خضراء، كما تحوّل أجزاء منها من دون أن يتعرض يسببها المدنيون للخطر، كما نتعرض نحن. أحد أعضاء الفرقة فقد أطراف يده في عمليات إزالة سابقة للمخلفات في البصرة".





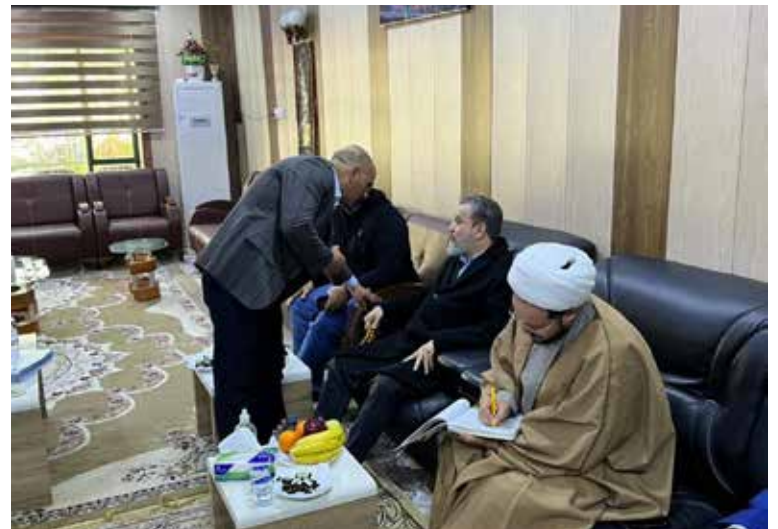
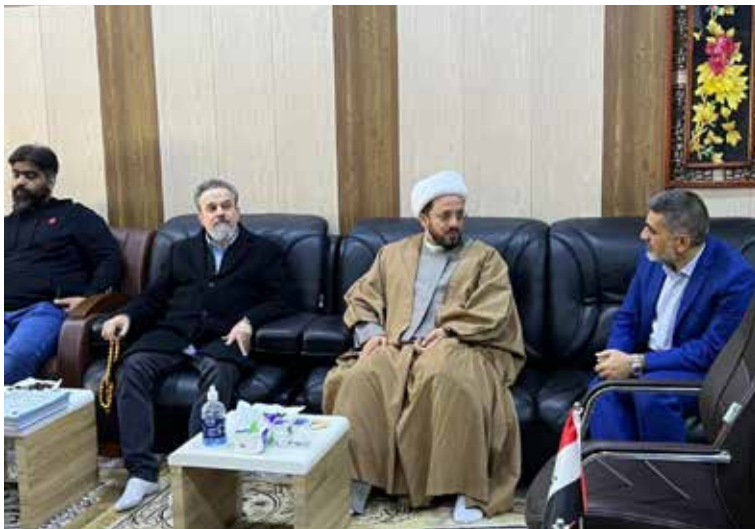
## حملة الوفاء الإنسانية في عيون خدمة المنبر الحسيني

طارق صاحب

ضد الزمر الإرهابية والعصابات الإجرامية التكفيرية. وما كلمات الإشادة والتقدير والامتنان التي أطلقها الوفد بحق الحملة إلا تحفيز لاستمرارية العطاء في تقديم الخدمات الكبيرة ورفع المعاناة عن كاهل العوائل المتعففة، وفي ختام الجولة دعا الوفد الله (عز وجل) بدوام التوفيق والسداد والنجاح الدائم.

القتالية ودورهما في المبادرات والأنشطة الإنسانية والاجتماعية بدعمهما الأيتام والعوائل المتعففة. جاء ذلك خلال زيارتهم المباركة إلى مكتب حملة الوفاء الإنسانية في العاصمة بغداد التابع لفرقة العباس عليه السلام القتالية، واطلاعههم على عمل الحملة والأنشطة التي تقوم بها؛ خدمة لعوائل شهداء وجرى فتوى الدفاع الكفائي التي أطلقها المرجع الأعلى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)

أشاد كل من الرادود الحسيني ملا باسم الكربلائي، والخطيب الحسيني فضيلة الشيخ عبد الصاحب الطائي، ووفد العتبة العباسية المقدسة الذي ضمّ عضو مجلس الإدارة الحاج جواد الحسنائي، ورئيس قسم شؤون المواقع الخارجية الأستاذ علي محمود كريم، بحملة الوفاء الإنسانية وفرقة العباس عليه السلام





## العتبة العباسية المقدسة

### تحظى بتكريم مؤسسة الفضل لرعاية الأيتام في النجف الأشرف

طارق الوندادي

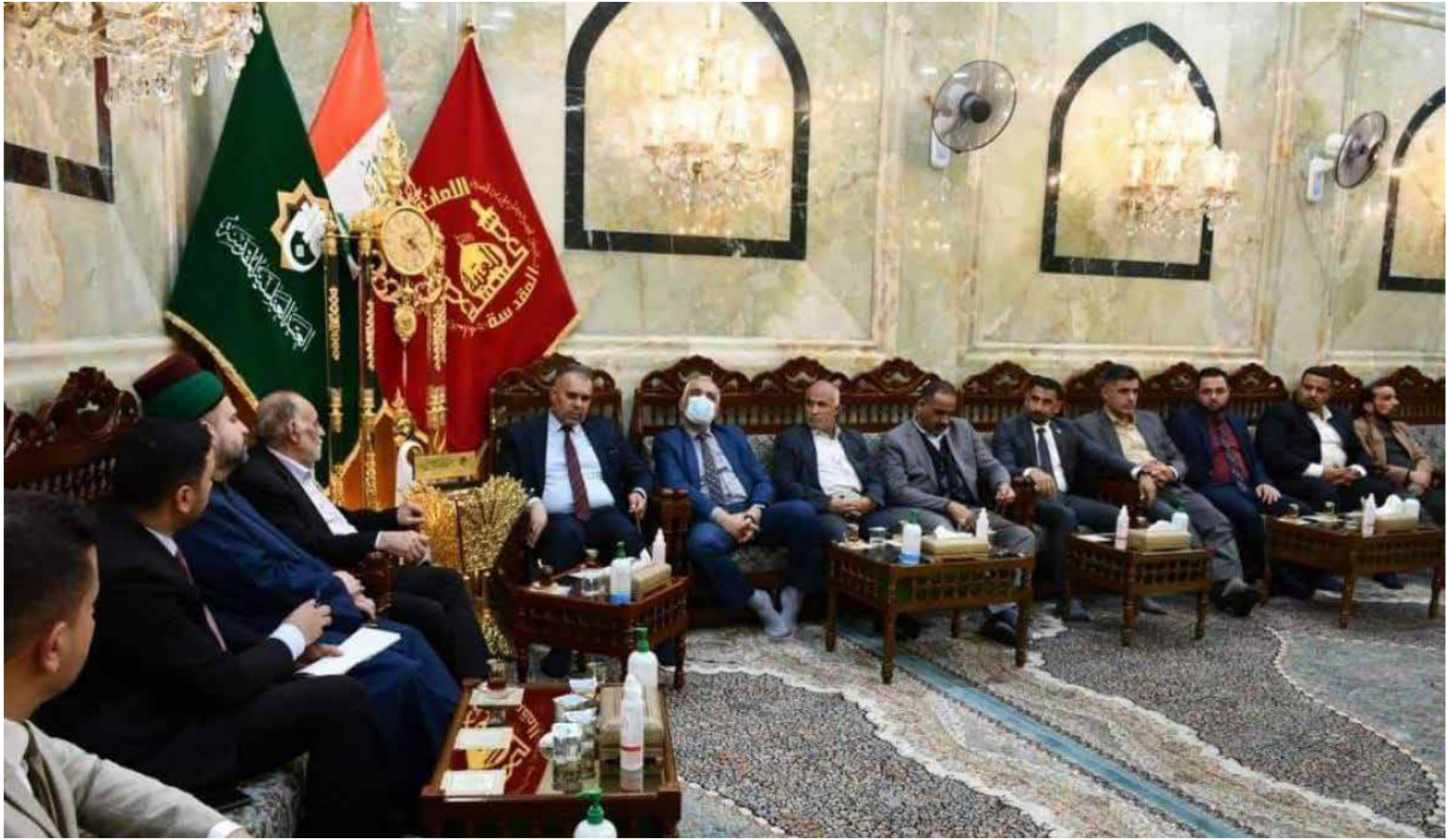
مرتضى ضياء الدين، مع تسليمه درع المؤسسة؛ عرفاناً للعتبة المقدسة بكل ما تجود به من عطاء وفضل لمساعدة الأيتام، ودعمها غير المحدود متمثلة بسماحة متوليها الشرعي السيد أحمد الصافي (دام عزه).  
وشهد اللقاء مباركة مسؤول المؤسسة ووفدها للسيد ضياء الدين، بمناسبة تسلمه منصب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة، داعين له بدوام التوفيق لخدمة المرقد المطهر لأبي الفضل العباس عليه السلام وزائريه.

قدّم الأمين العام لمؤسسة الفضل لرعاية الأيتام في النجف الأشرف شكره وامتنانه للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة؛ وذلك لما تقدّمه من خدمات تجاه شريحة الأيتام التي تحتضنهم وفي شتى المجالات.  
جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها مسؤول المؤسسة الشيخ حسين الترابي، ولقائه بالأمين العام للعتبة العباسية المقدسة السيد مصطفى

وتحدّث الشيخ الترابي قائلاً:

إن المؤسسة هي مستقلة غير ربحية، تعمل لخدمة أيتام الشهداء والمتوفين من خلال برنامج (الكفيل أبي.. غداء وشفاء وإكساء)، حيث تعمل من خلاله لتقديم الخدمات الإنسانية والاجتماعية والغذائية وغيرها للأيتام، والعمل على مساعدتهم لرفع مستواهم الثقافي والعلمي؛ فهي ترحى وتكفل الأيتام مادياً من كلا الجنسين لحين بلوغهم، فضلاً عن رعاية العوائل الفقيرة بمختلف وسائل الدعم، وقد سجّلت العتبة العباسية المقدسة

موقفاً داعماً لهذه المؤسسة. يُذكر أن من الشرائح التي تولي لها العتبة العباسية المقدسة اهتماماً خاصاً وعناية بالغة هي شريحة الأيتام، وبالأخص أيتام شهداء فتوى الدفاع الكفائي، ويكون ذلك إما عن طريقها بصورة مباشرة أو من خلال مؤسسات تُعنى بهم، ومن تلك المؤسسات مؤسسة الفضل لرعاية الأيتام التي تتخذ من النجف الأشرف مقراً لها وتحتضن المئات من الأيتام.



## العتبة العباسية المقدسة

### تستقبل وفدا من مديرية تربية محافظة بابل

علي طعمة

التابعة للقسم، إضافةً إلى مسؤول وحدة الأنشطة المدرسية التابعة للشعبة .

وقد تباحثا الطرفان سبل توسيع وتعزيز الأنشطة والفعاليات للملاكات التدريسية والإدارية والطلّابية لمديرية تربية بابل؛ من أجل الإسهام في خلق بيئة تربوية وتعليمية ملائمة.

**مسؤول شعبة العلاقات الجامعية والمدرسية الأستاذ ماهر خالد قال في تصريح:**

إنّ استقبال الوفود قد جاء بناءً على علاقةٍ جسرتها العتبة

أجرى وفدٌ من مديرية تربية محافظة بابل ترأسه مديرها الأستاذ مهدي العوادي برفقة مجموعة من المُشرفين التربويين ومسؤولي القطاعات التربوية فيها، إضافةً إلى عدد من الملاكات التدريسية في المحافظة إلى العتبة العباسية المقدسة، حيث كان في استقبالهم معاون رئيس قسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة السيد محمد جلوخان ومسؤول شعبة العلاقات الجامعية والمدرسية

وسفراء علمية وترفيهية ومخيمات وتوسيع الفئات المشمولة وغيرها. وتأطرت باتفاقية تعاونٍ للعمل المشترك بين الجانبين؛ لِيُسهم في دفع عجلة التربية والتعليم إلى الأمام، والاستفادة من تجارب وإمكانات العتبة العباسية المقدسة في هذا المجال.

وقد اختتم الوفد زيارته بأداء مراسيم الزيارة والدعاء عند مرقد المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، معبراً عن شكره وامتنانه للعتبة العباسية المقدسة والقائمين عليها.

العباسية المقدسة مع مديريات التربية في عدد من المحافظات، أفضت إلى إقامة حُزمة من الأنشطة والفعاليات التي تصبّ في دعم الواقع التربوي والتعليمي، ومن تلك المديريات مديرية تربية بابل التي جنت ثمار جزءٍ من هذا التعاون المشترك بين الجانبين.

مضيفاً: الزيارة كانت من أجل توسيع العلاقات والعمل على تجديدها مع مديريات التربية في العراق، وكان اللقاء مثمراً وأسفر عن رغبة مديرية التربية في تنفيذ برامج وأنشطة وفعاليات ومسابقات



## مدرسة درّ العميد الابتدائية تقيم معرضاً فنياً باللغة الانكليزية

أحمد صالح

بهدف تطوير مهاراتهم وقدراتهم بهذه اللغة؛ كونها من اللغات المهمة التي أصبحت تستعمل في عدة مجالات في وقتنا الحاضر. وفي ختام المعرض تم تكريم المشاركين. يُشار الى أن العتبة العباسية المقدسة تسعى من خلال مجموعة العميد التعليمية الى ايجاد جيل متفتح فكرياً وثقافياً، يكون حاضراً بشكل كبير بين أروقة المجتمع يعمل على تطوير مفاصله المختلفة؛ بغية الوصول الى مراتب متقدمة.

بمجموعة العميد التعليمية؛ أقامت مدرسة درّ العميد الابتدائية معرضاً فنياً كبيراً يختص باللغة الإنكليزية. مبيناً: تضمّن المعرض مجموعة من الأعمال الفنية الخاصة باللغة الإنكليزية صنعها المتعلمون بأنفسهم وبمساعدة معلمهم، فضلاً عن تقديم التلاميذ لبعض الأنشطة والفعاليات التي أوضحوا فيها أهمية اللغة الانكليزية وإمكانية متعلمي مدارس العميد في استخدامها من حيث اللفظ والقواعد والكتابة والمحادثة؛

مدرسة درّ العميد الابتدائية للبنين معرض اللغة الانكليزية حمل طابعاً فنياً، وبحضور رئاسة قسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة والمعاونية التعليمية وإدارة مجموعة العميد التعليمية، فضلاً عن حضور إدارة المدرسة وملاكاتها وعدد من التلاميذ المشاركين في المعرض.

**وقال رئيس القسم الدكتور أحمد صبيح الكعبي:**

ضمن الأنشطة والفعاليات التربوية والتعليمية والفنية الخاصة

تتطلع مجموعة العميد التعليمية الى تحقيق اهداف متنوعة من خلال خططها التربوية والتعليمية داخل سلسلة المدارس التابع لها. ويأتي هذا المسعى ضمن الخطوات الحثيثة لرفد المتعلمين فيها بكل ما يصب في محصلتهم المعرفية والفكرية، مما ينعكس بشكل ايجابي داخل المجتمع بصورة عامة.

وضمن هذه الأنشطة، أقامت

## ومضة وحي

## شذرات من وحي الحكمة

لسماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)

حكمة فطنة مؤمنة نصوغ منها ومضات فكر، توجز الكلمات في بها، موعظة ثريا المعنى:

## الالتفات للآخرين:

أحدنا عندما يعيش لابد أن يلتفت للآخرين، لا يعيش مجردا عن أي أحد.

## قضاء الحوائج:

جعل الله قضاء الحوائج من أفضل القربان، ويقدم قضاء الحوائج على كل قربة.

## العطاء:

الله تعالى يعطي على أن تعطي، والله تعالى يرزق على أن تنفع، يريد الله تعالى أن يرزقهم بهذه الوسطة.

## العافية:

الإمام الصادق عليه السلام يقول: اسألوا ربكم العافية.

## المعروف:

ألذ ما تكون في حالة الدنيا عندما يطوفنا المعروف من كل الجهات، مع صديقك، وفي الشارع، وفي الأسرة، وفي المدرسة، وفي كل مكان.

## قارون:

قال قارون: لم يعطني المال أحد، دارت الأيام والليالي، فإذا به يصبح نكتة ومسخرة للآخرين.

## الابتلاءات:

نحن لا نقرأ الابتلاءات بشكل جيد، وإن قرأناها بشكل جيد قد لا نصبر عليها. بعض الابتلاءات قد تجعل الإنسان غير معلوم أنه إذا ابتلي بشيء سيصبر. بعض الابتلاءات تجعل الإنسان يتصرف تصرفات غير صحيحة، كأنه يعترض على الله (والعياذ بالله).

## الشيطان:

الشيطان يأتينا مما نحب، لا يأتينا من الأمور التي نبغضها ونكرها.

## سوء الخلق:

إن الكثير من الناس قد لا يعرف مصلحة نفسه، فيقابل أهل المعروف بغلظة، ويقابلهم بشدة ورفض.

## الإنفاق:

بعضهم يرى أن الإنفاق يقلل المال، الحديث الشريف يقول: «إذا منعوها نزعها الله تعالى» أي: سيضرب عليهم الفقر؛ لأن المال كان مشروطا، أعطيك المال على أن تنفق لله تعالى، فهو سبحانه لا يعجزه أن يعطي الفقير ابتداء.



#### فاطمة الزهراء عليها السلام:

إنَّ للزهراء عليها السلام عناية خاصة من قبل الأئمة الأطهار عليهم السلام وهي طاقة تكريم هائلة، ونحن نرى أنَّ الزهراء عليها السلام جزء من عقيدتنا.

تقول عائشة: ما رأيت أحداً أشبه سمة وهدياً وحديثاً برسول الله من قيامه وقعوده من فاطمة الزهراء عليها السلام؛ كانت إذا دخلت على رسول الله قام إليها قبلها، ورَّحَّبَ بها، وأخذ بيدها، وأجلسها في مجلسه.

#### أسس واهية:

المال كيان وهمي مبني على أسس واهية، الذي أعطاك ينزعه منك برمشة عين.

#### أمانة الله:

المال عند الانسان هو أمانة الله، شرط بقاءه عندك أن ينفع بها العباد.

#### الكوثر:

الكوثر نهر في الجنة، وينطبق على الزهراء عليها السلام؛ كونها جاءت ردّاً على من اتَّهم النبي صلى الله عليه وآله بأنّه أبت.

#### التسبيح:

يكفي ما نمارسه يوميا من التسبيح الذي يدلّ على عمق التوحيد، وهو تسبيح الزهراء عليها السلام الذي علّمه النبي صلى الله عليه وآله والذي هو أشبه بالهدية.

#### حديث خديجة عليها السلام:

تقول خديجة عليها السلام: «كانت فاطمة تتحدث في بطن أمّها، ولما ولدت وقعت على الأرض ساجدة رافعة اصبعها».

#### منافع العباد:

أحدنا عندما يعيش لابد أن يلتفت للآخرين، وبشرى لصاحب المال، المال يقرّ في يده مادامت منافع العباد تجري على يديه. يقول أمير المؤمنين عليه السلام قال الله تعالى: «إِنَّ لله عباداً خَصَّهم بالنعم لمنافع العباد».

#### الفضائل:

من جملة الفضائل التي تُذكر للإنسان أنه كان يسعى لقضاء الحوائج أو كان لا يردّ أحداً، وطبقاً لهذه المسألة تُحسب القدرة والطاقة.



## العتبة العباسية المقدسة تشارك الجالية الإسلامية

طارق الغانمي

من المؤمنين، وكانت لنا كلمة  
تحدثنا فيها عن مناقب سيدة نساء  
العالمين فاطمة الصديقة عليها السلام  
ودورها التربوي والأسري في تنشئة  
الأسرة.

كما عرّجت على بعض نشاطات  
العتبة العباسية المقدسة ونهضتها  
العمرانية والثقافية والمعرفية ودور  
المرجعية الدينية العليا متمثلة  
بسماحة السيد علي الحسيني  
السيستاني (دام ظلّه الوارف)،

أجواء غامرة عمّت المكان بالفرح  
والسعادة على وجوه أتباع مذهب  
أهل البيت عليهم السلام في أمريكا.

وتحدث فضيلة الشيخ محمد  
جواد السلامي مدير مركز العلاقات  
الدولية في القارتين الأمريكيتين  
الشمالية والجنوبية إلى صدى  
الروضتين، عن هذه المناسبة قائلاً:  
أحيا مركزنا هذه المناسبة  
العزيزة على القلوب وسط جمع

بدعوة من الجالية الإسلامية في  
عدد من الولايات الأمريكية، أحيا  
مركز العلاقات الدولية في القارتين  
الأمريكيتين الشمالية والجنوبية  
التابع إلى العتبة العباسية المقدسة  
ذكرى ولادة سيدة نساء العالمين  
فاطمة الزهراء عليها السلام، وسط



## بإحياء ذكرى ولادة فاطمة الزهراء عليها السلام في أمريكا

قبل سبع سنوات في القارتين الأمريكيتين الشمالية والجنوبية، ولديه المئات من الأنشطة الثقافية والمشاركات الدينية على مدى واسع لنشر قيم الإسلام الصحيح وثقافة أهل البيت عليهم السلام في تلك البقاع التي يوجد فيها الكثير من الجاليات الإسلامية من العراق ولبنان وإيران والهند وباكستان وغيرها.

وبين الشيخ السلمي: أيضاً كان لنا حفل آخر أقيم في مركز الجعفرية في مدينة كونتيكت الأمريكية، وتحدثنا فيه عن السيدة الزهراء عليها السلام وعن ولادتها المباركة ونورانياتها وفضائلها التي لا تعد ولا تحصى، فضلاً عن توزيع بعض الهدايا التبركية التي تحمل عبق المرقد المقدس لقمرة العشيبة عليها السلام. يُذكر أن: مركز العلاقات الدولية أسسته العتبة العباسية المقدسة

في نشر ثقافة التسامح والتعايش السلمي بين مختلف المكونات والطوائف والقوميات. وأضاف: وفي نهاية الحفل قدمنا بعض الهدايا التبركية من مرقد المولى أبي الفضل العباس عليه السلام ورفع رايته المباركة بين الحاضرين، مع إهداء درع العتبة المقدسة إلى مركز المعصومين في ولاية بوسطن لدورهم في إحياء مناسبات أئمة أهل البيت عليهم السلام جزاهم الله خيراً.



## قسم الشعائر والمواكب الحسينية

### يقيم حفلا بهيجا بذكرى ولادة الصديقة فاطمة عليها السلام

طارق الوندائي

أقام قسم الشعائر والمواكب الحسينية في العتبتين المقدستين مساء يوم الاثنين (٢٠ جمادى الآخرة ١٤٤٣هـ) الموافق لـ (٢٤ كانون الثاني ٢٠٢٢م)، حفلته المركزي السنوي لإحياء واستذكار ولادة سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء عليها السلام، وذلك وسط أجواء الفرح والسعادة الغامرة التي عمّت مكان إقامته في ساحة ما بين

الحرمين الشريفين.

وحضر الحفل الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة السيد مصطفى مرتضى ضياء الدين، وعدد من أعضاء مجلس إدارتها ورؤساء أقسامها، إضافة إلى وفد من العتبة الحسينية المقدسة ومحافظ كربلاء وعدد من مسؤوليها، فضلا عن جمع غفير من الزائرين. وبعد تلاوة آيات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة؛ ترحما على أرواح شهداء العراق، ألقى

كلمة للعتبة العباسية المقدسة ألقاها عضو مجلس إدارتها الأستاذ الدكتور عباس رشيد الموسوي، بيّن فيها أن الاحتفاء بمولد السيدة الزهراء عليها السلام يحظى باهتمام بالغ؛ ذلك لأنه لم يكن في أمة أبيها من هو أعبد منها، كما أننا موكولون بهذه البقعة المباركة المقدسة أن نحيا أمر أهل البيت عليهم السلام، لننال بركاتهم ونحظى بالرحمة والغفران من الله تعالى، وكذلك هو ترجمة صادقة لإيماننا برسالة النبي صلى الله عليه وآله وسلم،





وما نصّت عليه آيات الله (جلّ وعلا) في كتابه الكريم: «قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى»، فبمودتهم ننال رضا الله تبارك وتعالى، وبها نوفي الدين حقه ونحقق أجر الرسالة.

نهنئكم جميعا بهذه الذكرى العطرة وندعو الله تعالى ببركات صاحبة الذكرى لكم قبول الأعمال، في كل ما يصدر من عبادات ومناسك.

بعد ذلك اعتلى منصة الحفل عدد من الشعراء لإلقاء قصائدهم الشعرية التي جمعت القريض والشعبي، وترنمت أبياتهم بحبّ





## قراءة في خطبة الجمعة

أسعد عبد الرزاق هاني

في قراءتنا لخطبة الجمعة لسماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) في (٢٠) تشرين الأول عام ٢٠٠٦م نلاحظ أن الخطاب يأخذ دوراً إصلاحياً مهماً لصياغة وعي إنساني حي يتواصل مع حيوية التأثير لضمان الاستجابة الذهنية (فكر + روح) عبر محور الإقناع بالشخصية وبين الاتصالية التي يتم خلالها طرح الفكر بصيغة الخطاب منطلقاً من معالجة إسلامية وامتلاك معرفي له القدرة على اكتشاف مكنونات النفس الإنسانية، رسالة ذات مضمون اجتماعي له دلالاته المؤثرة؛ كونها تنهل من معين فكر المعصوم باعتبار تناصية رؤية الإمام السجاد بما هي معروفة يقربها إلى عمق إدراكي مختص بالتعامل مع أدقّ جمل التواصل مع الله عبر الدعاء ليكون لنا معرفة متمكنة من مفهوم التوبة وهذا لا يمكن أن يكون إلا بمعرفة كنه الله تعالى والانتماء إلى بوتقة الإصلاح لأبد حينها من طلب التوبة وتجديد العهد مع الله تبارك وتعالى، والخشية والخوف من تصدع العلاقة؛ بسبب كثرة الذنوب وإفراط التجاوز على حرّيات الله تعالى، والسعي لطلب المغفرة والتوبة هو عرض حالات تغيير للسلوك، ومنها تظهر فاعلية الخطاب لتحقيق الأهداف النبيلة ومعالجة جميع الانحرافات، التي يعاني منها المجتمع.

الارتكاز على منهجية الإمام السجاد عليه السلام لتحمل أبعاداً نفسية للوصول إلى خطاب مع الله سبحانه وتعالى وتؤسس لنا فهم العلاقة، أفصح الإمام عليه السلام: «بل أنا يا الهي أكثر ذنباً» ليدخل مثل هذا الخطاب في المعتكف النفسي عبر صوتين: الأول هو الصوت المعاصر في الخطبة. والثاني التناص مع تشخيصات إمام، وهذا التشخيص هو تضمين يشير إلى مناطق الخلل، ويمنحنا مساحة من التأمل ليستعرض مسيرة الإمام المعصوم الحياتية مع الله سبحانه وتعالى، وضعية علاقته مع الإنسان في هذا المفهوم هو المتجاوز، المذنب.

وفي المقابل أن الله سبحانه تعالى عنده الستر والحرص على علاقته بالعبد، الإنسان يتخبط في معاصيه والله سبحانه الذي يتودد، وهذه الأمور تعطي الإنسان العبد فرصة أن يراجع نفسه شيئا فشيئا، التأمل في الخطاب يسهم في بناء بنية الخطاب، إلا أن التوجه الإنساني وعبر التاريخ يبحث عن تقنيات الخطاب المؤثر بما يحمل من آليات الإقناع، هذا الإقناع هو الذي يسبب إثارة الوعي ومنها تأتي الهداية.

نجد في هذا الخطاب مع الشخصيات السلبية لمكنون البشر أمام خالقه إلا في وجود الاعتراف الذي يجعلنا نتأمل في أسباب الدعاء ما دام يحمل هذا التجاوز نبحت في هذه القراءة عن عمق الموضوع.

الإمام معصوم من الزلزل، هذا مفهوم أول، أي بمعنى أن الدعاء يقدر بناء الصلة مع الله

سبحانه تعالى هو أيضا له هدف تهذيب الناس، المفهوم الثاني يثير الإمام قضية توبيخ النفس؛ كونه سلما للارتقاء الى معرفة الأخطاء والمعرفة تعني أولى إمكانيات التجاوز والتوبة.

الموضوع الثالث أن مع كل هذه التجاوزات والتوبيخات النفسية المدركة هناك قضية مهمة هي عدم اليأس من رحمته.

المفهوم الرابع: جاء الخطاب لينقل لنا تحذيرا مهما هو أن اليأس من روح الله سبحانه تعدد

من الكبائر الإمام (سلام الله عليه) يرسم لنا السبيل القويم والذي يعبد بالرجاء وهذا يعني الأمل وهذا في تشخيص الإمام بمعنى الإصلاح الحقيقي مع الله سبحانه تعالى يؤدي الى الإصلاح المجتمعي ما بين الانسان والناس.

كان مشروع الإمام السجاد (عليه السلام) وثورته الكبرى بعد النكسة الانسانية التي حدثت في المجتمع

يقتل سيد الشهداء متوجها لبناء الانسان من الداخل، نبهنا سماحة السيد الى جملة في عمقها الفكري متعة روحية يقول (عليه السلام): «ورجاء لرحمتك التي بها فكك رقاب الخاطئين» تمتلك هذه الجملة

جمالية التصوير الذي يوضح معنى هذا الفكك، الذي يعني أن رقبة الخاطئ مشدودة الى ذنبه؛ لكونه استوجب عقوبة عقل الرقبة، الشد يعبر عن الشيء المرتهن لرقبة كناية عن البدن.

هناك مسألة مهمة تأملتها في تشخيص مهم لخطبة سماحة السيد: «أنا لم أختَر هذا الدعاء إلا للفقرات التي أمر عليها متأملا لعشرين عاما ولا أقوى على فهمها، لتذكر فقرات الدعاء أولا:

«يا إلهي، لو بكيت إليك حتى تسقط أشفار عيني، وانتحبت حتى ينقطع صوتي، وقمت لك حتى تتناثر قدمي وأكلت تراب الأرض طول عمري وشريت ماء

الرماد آخر دهري وذكرتك في خلال ذلك حتى يكل لساني، ثم لم أرفع طرفي الى آفاق السماء استحياء منك ما استوجب بذلك محو سيئة واحدة من سيئاتي».

تأملت في القيمة التأثيرية التي امتلكها الخطاب، فوجدت أن لا يمكن التأثير على الناس إن لم يكن الخطيب نفسيا متأثرا بما يقول معتبرا ان التناسل الفكري الذي مرجعيته قول معصوم فيه مؤثرات لا يستطيع ان ينقلها خطيب الى الناس الا أن يكون هو نفسه متأثرا بما يقول، لنصل الى خاتمة تترجم الواقع الفكري أن أبواب رحمة الله واسعة جدا، لكن المشكلة أننا لا نطرقها.



## قراءة في بحث

# [فتوى الجهاد الدفاعي للسيد كاظم اليزدي ضد الإنكليز عام ١٩١٤ وأثرها على مسرح الأحداث السياسية للعراق / دراسة تحليلية]

للباحثين: م.د. علي طالب عبد السلطان - م.م. آزر عبد الكاظم

### تراب علي

أخرج الفترات الجهادية في تأريخ العراق مرتكزا على معلومات يمكنها أن تعرفنا على جوهر البحث. ولابد لنا قبل الولوج الى عوالم البحث أن نقرأ عن المرتكز الذي قدّمه الباحثان وهو السيرة الذاتية للسيد محمد كاظم اليزدي.

هو ابن السيد عبد العظيم الكسنوي النجفي الطباطبائي الحسني الشهير باليزدي، توفي السيد اليزدي سنة (١٩١٨م) ودُفن في مقبرة خلف جامع عمران بن شاهين، في المرقد العلوي.

معرفة الشخصية الرمز تعزز

يمتلك التأريخ متغيرات غير مستقرة من حدث لآخر، تفرض علينا القراءة الدقيقة التي تلم بظروف مساراتها، وقراءة بحث (فتوى الجهاد الدفاعي للسيد كاظم اليزدي ضد الإنكليز عام ١٩١٤ وأثرها على مسرح الأحداث السياسية للعراق/ دراسة تحليلية) للباحثين: م. د. علي طالب عبد السلطان، والباحث م. م. آزر عبد الكاظم، قدّمت لمؤتمر فتوى الدفاع المقدسة في العتبة العباسية المقدسة.

سعى البحث لقراءة فترة من



لنا الفكرة كنسق معرفي، يسهل علينا استيعاب فكرة التأريخ. بعد التعريف الحياتي سلطنا الضوء على المسيرة العلمية التي قُسمت الى قسمين: القسم الأول: أمضاه في المدن الايرانية قبل هجرته الى العراق، وهي تشمل مسقط رأسه مدينة (يزد) ودراسته في مشهد الرضا عليه السلام.

والقسم الثاني: العراق الى نهاية عمره في النجف الأشرف وبأي شكل من الاشكال، فإن للتأريخ دلالة على حضور المرجعية المباركة مع الشعب في جميع حالاته، وقراءة التأريخ تعدّ ضرورة لخلق التصور الصحيح للتقييم او لمعالجة فكرة ما.

الدولة العثمانية امتلكت الموقف الحيادي من الحرب العالمية الأولى تغير الموقف لرغبة الأتراك في دخول الحرب الى جانب المانيا، انتصار المانيا ضمان لسلامة تركيا من الاطماع الروسية، وبريطانيا هي الاخرى استعدت لحماية مصالحها في الخليج العربي، وتهيأت للسيطرة على البلاد

الاسلامية التابعة للدولة العثمانية وفي مقدمتها العراق، وأهمل العثمانيون أمر الدفاع عن العراق. قراءة التأريخ ستمنحنا التفسير الأصوب لموقف المرجعية، الجميع اعتمد على أبناء العشائر المتطوعين للدفاع عن انفسهم، لذلك أعلنت المرجعية الدينية في النجف الأشرف والممثلة بالسيد كاظم اليزدي فتوى الجهاد الدفاعي ضد الإنكليز.

مفاهيم واضحة عرضتها مقدمة البحث، عن هذه الفتوى الجبارة، القادة الحقيقيون يظهرون في المواقف الصعبة، أولاً: قيادات المرجعية ما كانت تنظر الى المذهبية في يوم ما، بل همّها العراق، والقضية المهمة الأخرى أن مسؤولية المرجعية هوية اسلامية عراقية دافعت عن العراق بكل ما تملك بعيدا عن جنسية المرجع، وفتوى الجهاد من المسؤوليات الضخمة للدفاع عن البلاد الاسلامية، ولهذا أثرت على المشهد السياسي والعسكري للعراق أمام الاحتلال البريطاني، في ظلّ الوجود العثماني.

وبما أن الدراسة تحليلية ومختصة في فتوى الجهاد، فالمحور الثالث سيكون عن الأسباب الباعثة للفتوى، وأعتقد ان المقدمة ارتبطت بالمعنى العام للبحث. ابتعدنا عن الملخص؛ كي نعطي تصورا واضحا للمحاور المحكمة. كان الجميع يطالب المرجعية بإعلان الجهاد المقدس والنفير العام، وبدأت المساجد تعلن الدفاع عن العراق. المحور الضمني للبحث هو اعطاء بعض ملامح السيرة لرجالات الحوزة من القادة، السيد محمد سعيد الحبوبي والشيخ عبد الكريم الجزائري والشيخ محمد جواد الجواهري، ومنحنا التصور الاوضح عن قادة العشائر ومواقفهم الوطنية رؤساء العشائر استجابوا لجميع المحافل الجهادية، منهم رئيس آل فتلة (مبدر آل فرعون) والكثير من شيوخ العشائر.

أصدرت الفتوى في كانون الأول (١٩١٤م) صعد السيد كاظم اليزدي المنبر في الصحن الحيدري وخطب بالناس، العثمانيون ينتظرون مثل هذه الفتوى لكن هل كانوا بمستوى

فاعليتها، الأتراك يهتمون العرب بالخيانة؛ وصف احمد بك ضابط تركي عشائر شط الفرات بأنهم خونة، ردّ الشيخ (بدر آل رميض) على كلام الضابط العثماني، وقال له: (أنتم الخونة للإسلام وتحزبكم ضد العرب كان لمصدق قولي وأنتم اولى بالحرب ممن نحارب). عندما يكون البحث غنيا فاعلا سيمنح المتأمل فيه الكثير من الدلالات والايحاءات، الباحثان يشيران الى قضية مهمة ان المدن المقدسة الدينية كانت تشعر بمسؤولية الثورة أكثر من المدن المتمدنة، وفي محور آخر من محاور البحث يبيّن ان انسجام الفتوى مع مقومات الظرف السياسي والاجتماعي، شكل توافقا مع ما يضره كل وطني لا يريد لموطنه الاحتلال، فكان المحور يحقق لنا أصداء الفتوى:

أولاً- توجه عدد من المجتهدين الى الحرب ليكونوا القدوة للناس. ثانيا- كانوا الوسيلة الاعلامية التي تروّج للانتماء الى الوطنية في الدفاع عن العراق.



ثالثا- الاستقبال الجماهيري لمواكب المجاهدين القتالية. رابعا- وضعت الحكومة العثمانية مبالغ ضخمة اثناء حركة الجهاد لتجهيز المقاتلين إلا أن الاغلب منهم انفقوا من اموالهم الخاصة والحقوق الشرعية التي كانت تقدّم لهم، وبعض قيادات المرجعية رفضت استلام أي مبلغ. القائد الشهيد الحبوبي، قدّموا له خمسة آلاف ليرة، رفضها وقال: إني مكلف بالتضحية من مالي

ونفسي ولا اقبل درهما واحدا، ولا أسمح لأحد ان يفاتحني بهذا الشأن. وكذلك السيد مهدي الحيدري رفض أي مساعدات مالية وهما يقودان الخطوط الامامية للقتال. واشتغل في معظم مسارات المتن على سرديات الحدث التاريخي بشكل تفصيلي ليتحدث عن دعم الثورة عند علماء الكاظمية مثل: الشيخ مهدي الخالصي الذي اصدر حكما أوجب فيه على المسلمين، صرف جميع أموالهم في الجهاد حتى

تزول غائلة الكفار. والسيد مهدي الحيدري، أصدر فتواه في الجهاد والنفير العام لمحاربة الغزاة، ولم يمنع كبر سنّ اليزدي والذي تجاوز الثمانين عاما من أن يرتقي المنبر، ويخطب الناس ويلزمهم بالدفاع. والواقع النصي يقرب لنا محاور المعرفة، وجبهات المعركة على ثلاث جبهات (الشعبية، القرنة، وعربستان)، القرنة يقودها السيد مهدي الحيدري واولاده السيد عبد الحسين والشيخ فتح الله شيخ

الشرعية، والسيد مصطفى الكاشاني والسيد علي الداماد والسيد عبد الرزاق الحلو، وكانت أشهر معركة الروطة. أما الشعبية أو الجناح الأيمن تحت قيادة البطل السيد محمد سعيد الحبوبي، والشيخ باقر حيدر والسيد محسن الحكيم أمين السر لدى الحبوبي، قال عن هذا اليوم: إنه لم يعرف الخوف في حياته إلا مرة واحدة في الشعبية، كانت القنابل تنفجر بين الخيام وابتعد

المجاهدون، اما جبهة عربستان وفيها آبار ومصافي النفط دفع الانكليز في ارسال حملتهم العسكرية الأولى نحو شط العرب بقيادة الجنرال ديلامين، كان الغرض الأصلي من إرسال تلك الحملة هو لحماية مرافق الدولة في عربستان، وليس لاحتلال البصرة.

والواقع الذي يكشفه النص الداخلي ما يعاني الوضع من سوء تقدير، القيادة العثمانية لم تستطع ان توظف الامكانيات الجماهيرية. غاية النص البحثي التاريخي يعرّفنا بحجم الأحداث، والمشكلة أن العراق قد أهمل تاريخه ولم يهتم به كما المصريون - مثلاً - سخروا الفن والسينما والرواية وباقي الفنون لتعريف العالم بحثثيات الثورات وهوية الشعب والقيادات.

اما العراق فيه وسائل الاعلام ضعيفة، وأغلبها انحرف الى سرديات مذهبية تجزئ الوطن، وترفع من تشاء وتضع من تشاء من رموز التأريخ، وهذا الحدث الجاد

ذهب باتجاه المسكوت عنه وسلط الضوء على بعض المحاور المهمة:

**المحور الأول:**

دور الضباط العراقيين الذين كانوا يخدمون في صفوف الجيش العثماني في العراق، اذ قرر مجموعة منهم ادارة اجتماعات سرية منها الذي حصل في الناصرية (١٤ تموز ١٩١٥م) واعلنوا: (ان الوقت حان لإعلان الثورة).

**المحور الثاني:**

الدور السياسي لشيوخ العشائر، النصوص دائماً تذكر الدور الحربي القتالي والتعبوي، هذا النص البحثي سلط الضوء على دور السيد كاطع العوادي من زعماء القبائل التقى السيد محمد اليزدي وتفاهم معه للسعي من أجل تكوين دولة عراقية، عن طريق مراجعة الانكليز والتفاهم معهم على عقد هدنة، ليتركوا بعده هم والعثمانيون العراق، ويسلموه الى أهله.

كان هذا الشيخ يعمل على إيجاد مخرج للالزمة الخائفة التي حلت

بالعراق بدخول قوات الاحتلال البريطاني.

جميع النصوص البحثية تخصص فيها فقرة النتائج تعطي المجلد العام لسرديات البحث، وتكشف عن منطلقات البحث، وتنظم نقاطاً محورية لأغراض التوصيل، وقدم البحث سبع نتائج مهمة :

**النتيجة الأولى:**

كان الحكم العثماني بالعراق أعطى مساحة حرية ممارسة الطقوس الدينية ورعى التقاليد والعادات الاجتماعية التي تتلاءم وتعاليم الدين الاسلامي، إلا ان الشعب عاش الجوع والحرمان والفقر.

**النتيجة الثانية:**

عجزت الدولة العثمانية عن حماية البلاد الخاضعة لها، وتركت الشعوب تواجه مصيرها أمام الدول المنتصرة، وانسحبت بخساراتها الكبيرة.

### النتيجة الثالثة:

إعلان الجهاد الدفاعي من أجل الدين والوطن.

### النتيجة الرابعة:

استثمار العثمانيين لفتوى الجهاد الدفاعي استثماراً لا يرتقي الى معنى الفتوى.

### النتيجة الخامسة:

لم يستثمر الوعي العام بينما حضور المجاهدين كان يمثل يقظة التأريخ.

### النتيجة السادسة:

قدّمت المرجعيات الدينية مستوى عالياً من التعامل مع الأحداث السياسية.

### النتيجة السابعة:

مسألة مهمة وهي المرجعيات كانت تؤمن بأنّ الاحتلال الأجنبي وجوب محاربته دون النظر الى تردّي الادارة العثمانية، أي أن مواجهة الاستعمار الصليبي أمر قائم لذاته.

قدّم النصّ تحليلاً عن حيثيات التأريخ المعاصر للفتوى الخالدة.



# سجدة الشكر

علي الكناني

نشاهد أغلب المؤمنين عندما ينتهي من صلاته الفريضة، نراه ملتزماً بتسبيح مولانا فاطمة الزهراء (سلام الله عليها)، نعم تسبيح فاطمة مهم جداً، لكن هناك تعقيب آخر لا يقل أهمية من التسبيح، وهو سجدة الشكر، ربما الكثير من الناس لا يأتي بهذه السجدة، فيأتي بتسبيح فاطمة وينصرف، وإن عدم إتيانه بسجدة الشكر هو لقلة معرفته ما فيها من الأجر العظيم عند الباري (عز وجل). إليكم هذه الرواية ولنقرأها معا

روية معاً، وأنا شخصياً أستبعد من يقرأ هذه الرواية ولم يأت بسجدة الشكر بعد الآن، الرواية في مضمونها تقول: إذا فرغ الإنسان من صلاته، وسجد لله شكراً وقال في سجوده ثلاثاً «شكراً لله» قال الله تبارك وتعالى لملائكته: «ملائكتي إن عبيدي أدى ما وجب عليه من الصلاة، فلما فرغ من صلاته سجد شكراً لي، فماذا له؟ "يعني ماذا أعطيه"، فتقول الملائكة: يا رب رحمتك، "يعني هذا يستحق الرحمة". فيقول الله (عز وجل): ملائكتي



ماذا له؟ "يعني هذا يستحق أكثر من الرحمة"، فتقول الملائكة: يا ربنا جنتك، فيقول الله (عز وجل): ملائكتي ماذا له؟ فتقول الملائكة: يا ربنا كفاية مهمة، "يعني كل أموره تسهلها"، فيقول الله (عز وجل): ملائكتي ماذا له؟ "يعني يستحق أكثر"، فلا يبقى شيء من الخير إلا وتقول الملائكة. فيقول الله (عز وجل): ملائكتي ماذا له؟ فتقول الملائكة: يا ربنا لا علم لنا بذلك، "يعني كل شيء قلناه ومع ذلك تريد ان تعطيه أكثر"، انظر العبارة واسمعها بعقلك، "يعني حين نسمع هذه العبارة نهتز حقيقة، فيقول الله (عز وجل): أشكر له كما شكرني، وأريه رحمتي العظيمة يوم القيامة، سبحان الله!! يعني أن الخالق العظيم يذكرني ويشكرني كما ذكرته وشكرته أنا العبد الفقير الضعيف، كم نحن محظوظون بين يدي رب كريم. والنتيجة أن السجدة الشكر لها كفيات كثيرة، والأفضل أن يلصق نفسه على الأرض، أي يجعل صدره على الأرض مع الذراعين، وقد ورد استحباب بدل السجدة الواحدة أن تكون سجدين، بحيث يسجد السجدة الأولى، ثم يضع خده الأيمن على التربة، ثم خده الأيسر أيضاً، ثم يرجع يسجد السجدة ويقول ثلاثاً: "شكراً لله". ويستحب أن يدعو الساجد بهذه الدعوة أيضاً في سجوده فيقول: "يا الله يا رباه يا سيده"، فإذا قالها في سجدة الشكر ثلاثاً، جاءه النداء من الله (عز وجل): لبيك عبدي ما حاجتك؟ أعطاه الله حاجته. نعم لنقتدي بإمامنا زين العابدين وسيد الساجدين (سلام الله عليه)، الذي كان ملتزماً بهذه السجدة (سجدة الشكر) بعد الفراغ من كل فريضة، ونسأل الله تعالى لنا جميعاً بالثبات وعدم ضياع هذه السجدة العظيمة القدر، بحق نبيينا الكريم وآله الطيبين الطاهرين.



## العتبة العباسية المقدسة

### تقيم حفل تتويج الفتيات بالحجاب الإسلامي في محافظة الديوانية

ألقاها مسؤولوها الحاج علي مهدي، الذي استهلها بتقديم شكره وثنائه لقسم المواكب الحسينية والعتبة العباسية المقدسة لرعايتها هذا الحفل سنوياً، والذي يأتي استكمالاً لسلسلة النشاطات المستمرة التي تقيمها وترعاها في هذه المحافظة. ويأتي هذا التكريم حرصاً من العتبة المقدسة على إشعار وتذكير الفتيات بأهمية المرحلة الانتقالية من سنوات عمرهن، ومعرفة مسؤولياتهن وواجباتهن الشرعية.

المحتفى بهن وأولياء أمورهن، ويهدف القسم من إقامته هذا النشاط إلى توعية المكلفات، وإلفات نظر الآباء والأمهات لأهمية هذه المرحلة من عمر الفتاة، وهي مرحلة الانتقال من عدم التكليف إلى التكليف وتحمل المسؤولية. استهل الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة وقوفاً ترحماً على أرواح شهداء العراق الأبرار، لتعقبها كلمة ممثلية المواكب الحسينية في المحافظة

أقيم الحفل تحت شعار: (الفتيات حسنات.. الأرض تقلها.. والسماء تظلها)، في يوم الجمعة (٢٤ جمادى الآخرة ١٤٤٣هـ) الموافق لـ (٢٨ كانون الثاني ٢٠٢٢م) على قاعة القصر الثقافي في المحافظة. وشهد المهرجان، الذي كان برعاية العتبة العباسية المقدسة وبالتعاون مع ممثلية المواكب الحسينية في المحافظة، حضوراً واسعاً لشخصيات دينية ومجتمعية، إضافةً إلى الفتيات

إحياءً لولادة سيدة نساء

العالمين فاطمة الزهراء (عليها السلام)،

التي تجسد رمز العفاف

والأخلاق والإيمان، فقد نظم

قسم الشعائر والمواكب

الحسينية في العتبتين

المقدستين الحسينية والعباسية

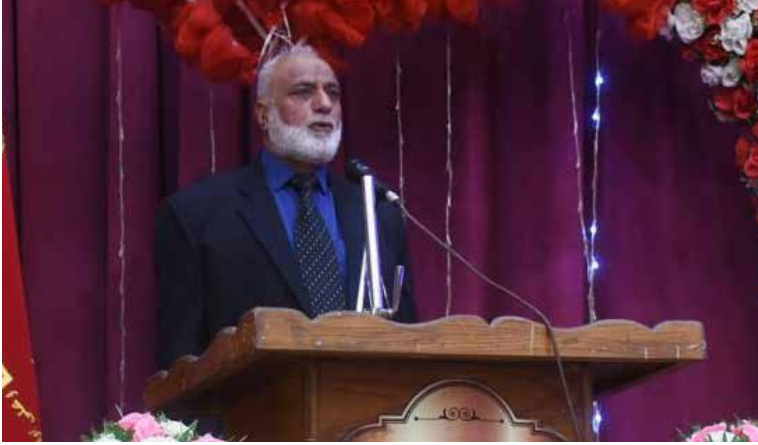
حفل التكليف الشرعي السنوي

الخامس بتتويج مجموعة

فتيات بالغات في محافظة

الديوانية.

طارق الغانمي



جاءت بعدها كلمة للشيخ رمضان كريم استهلها بتقديم التهاني بمناسبة ذكرى ولادة السيدة الزهراء (عليها السلام)، التي ما زلنا نعيش أيامها العطرة، هذه المرأة المثالية في الإسلام والقُدوة الصالحة لكل امرأة تبحث عن السعادة في الدنيا والآخرة، حتى قال عنها رسول الله ﷺ: (إنَّ الله يرضى لرضا فاطمة ويغضب لغضبها).

موضحاً: أن الحجاب قانون حكيم يتكفل بسعادة المرأة ونزاهة الأسرة وطهارة المجتمع، بالإضافة إلى أنه أمر ديني وحكم شرعي قرره الله تعالى وذكره القرآن الكريم، وأكد عليه النبي وأهل بيته (عليهم السلام).

وأضاف: تجمعنا اليوم يأتي تمجيداً للحظة تاريخية بهيجة، وهي دخول سنِّ البلوغ وعالم وجوب التقيد بالأحكام السماوية التي تبين علاقة المكلفة بربِّها (عزَّ وجل)، وهذا التكليف يجعل الفتيات يشعرن بمرحلة النضج والالتزام بتعاليم أهل البيت (عليهم السلام) وأخلاقهم، كما يبعث في نفوسهن مسؤولية التمسك بتعاليم الشريعة الإسلامية، والاستعداد لمرحلة جديدة في حياتهن.

وشهد الحفل إلقاء كلمات وقصائد تحث المكلفات على الالتزام بالتعاليم الإسلامية ومنهاج أهل البيت (عليهم السلام)، فضلاً عن تكريم الفتيات المكلفات وعرض مسرحي يحمل رسالة أهل البيت (عليهم السلام) في إصلاح المجتمع.



## مشاركة (١٠٠٠) طالبة جامعية

### في حفل تخرج مركزي مهيب في مدينة كربلاء المقدسة

أقيم هذا النشاط تحت شعار (من نور فاطمة نضيء العالم) بالتزامن مع أيام الولادة الفاطمية، وبحضور سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصافي (دام عزه) والأمين العام للعتبة العباسية المقدسة السيد مصطفى ضياء الدين (دام تأييده) وعدد من أعضاء مجلس إدارتها ورؤساء أقسامها.

تتفتح أبواب الأمل نحو مستقبل مضيء يحمل النوايا النقية، ويعكس ملامحه القادمة مشاريع بناء وتطوير فكري وفق مبادئ الرصانة العلمية. تستنشق القلوب عطر الوفاء في رحاب سيده؛ لغرز بذرة العمل تجسيدا لمنهج يرفد المجتمع بكفاءات علمية تحرص على خدمة الأجيال. مجموعة من الطالبات المتخربات استظللن بخيمة الجود والكرم حيث صرح مجمع العميد التعليمي التابع للعتبة العباسية المقدسة في كربلاء المقدسة ليشركن في الحفل المركزي الذي أقامته شعبة مدارس الكفيل الدينية النسوية؛ احتفاءً بتخرج (١٠٠٠) طالبة جامعية من مختلف مدن العراق.

أحمد صالح



مجموعة من الأنشطة والفعاليات، منها قراءة بعض القصائد الشعرية التي تمجد العلم وتمجد مكانته، بالإضافة الى أداء بعض الأناشيد من قبل تلميذات مدارس مجموعة العميد التعليمية أمام الحاضرين. واختتم الحفل بتكريم عوائل الشهداء، فضلاً عن تكريم مجموعة من الأساتذة الذين كان لهم الدور الأكبر في إنجاح هذا الحفل المميز بهذه الأعداد الكبيرة، وفي النهاية تم التقاط عدد من الصور التذكارية للطالبات الخريجات.

الله تعالى، وتوكلن عليه، ولا تجعلن الشيطان مرتعاً خصباً في أنفسكن؛ فالشياطين لها أماكن ترتع فيها، فلا تجعلوا هذه النفس مرتعاً للشيطان. وتابع سماحته: أنتن الآن بيدكن سلاح مهم وهو سلاح العلم، فتعلمن وتقدمن أمامكن مرحلة شاقة من البناء، والهدم أسهل وأسرع من البناء، فالبناء يحتاج إلى قدرات وأنتن لديكن هذه القدرات، والبلد اليوم كما كان بالأمس وما سيكون غداً لا شك يستصرخ هذه الطاقات الكريمة والكبيرة. واستمر الحفل بهيچ بإقامة

استهلّ الحفل بقراءة آيات من الذكر الحكيم بعدها قراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواح شهدائنا الأبرار، ثم قراءة النشيد الوطني ونشيد الإباء الخاص بالعتبة العباسية المقدسة، وقد ألقى سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) كلمة توجيهية تربوية أكد فيها على دور العلم ومكانته قائلاً: أنتن اليوم ستبدأن مرحلة جديدة من مراحل العمر، تتعرضن فيها إلى مغريات كثيرة، فلا تسقطن أمام هذه المغريات، وإذا ما قدر الله وعثرتن فقمين، واعتمدن على



## المرجعية الدينية... صمام الأمان للعراقيين

سيف علي اللامي

والمتذمرين، فيزداد الأمر تعقيداً».

هذا ما نشاهده في بلدنا العزيز من استمرار الصراع على المناصب والتكالب عليها، اللتين بسببهما سيذهب العراق وشعبه إلى الهاوية، عندها تبدأ الأجندات الخبيثة لبث السموم والشبهات بين أبناء الوطن الواحد، حتى تمنح فلول داعش فرصة مناسبة للقيام ببعض الاعتداءات واستهداف المواطنين الأبرياء.

فعلى الحكومة العراقية أولاً والشعب العراقي ثانياً الالتزام بنصائح المرجعية الدينية، وجعل هذه النصائح والإرشادات خارطة لهم ليعبروا بها إلى برّ الأمان.

وقد حذرت المرجعية الدينية العليا في خطب الجمعة من إرجاع البلد إلى ما كان عليه سابقاً. إليكم ما ذكرته المرجعية الدينية في خطبة الجمعة بتاريخ (١٤ / ٦ / ٢٠١٩):

«إن استمرار الصراع على المغانم والمكاسب وإثارة المشاكل الامنية والعشائرية والطائفية هنا أو هناك لأغراض معينة، وعدم الإسراع في معالجة مشاكل المناطق المتضررة بالحرب على الارهاب، تمنح فلول داعش فرصة مناسبة للقيام ببعض الاعتداءات المخلة بالأمن والاستقرار، وربما يجدون حواضن لهم لدى بعض الناقمين

والضلال، فلا تكونوا أنصاب الفتن وأعلام البدع. وغداً السباق، والسبقة الجنة، والغاية النار، فلا تكونوا من أصحاب النار.

يجب أن لا ننجر خلف الشيطان وحزبه: «ألا وإن الشيطان قد ذمر حزبه ليعود الجور إلى أوطانه، ويرجع الباطل إلى نصابه». عندها يعود القتل وترجع الطائفية وينعدم الأمان وتحلّ الكراهية والبغضاء.

لذلك دائماً نلاحظ دول الغرب وأجنداتها، يبذلون جهودهم؛ لتسقيط هذه القوة الإلهية العظيمة، وتقسيم هذا البلد وإعادة الطائفية، وإرجاعه إلى المربع الأول مرة أخرى.

المرجعية الدينية الشريفة، هي امتداد لخط أهل البيت (عليه السلام)، وقد أوصوا شيعتهم باتباعها والسير خلفها، وعدم مخالفتها، حيث أن مخالفتها هي مخالفة لنهجهم (عليه السلام)، ففي اتباعها فائدة لشيعتهم وللمسلمين بصورة عامة، حيث انها تنجيهم من الفتن، وتصل بهم إلى بر الأمان.

فالمرجعية الدينية كانت ولا زالت هي أمان، اين ما كانت ومتى ما وجدت، في كل مكان وزمان، فهي أمن وأمان لجميع العراقيين.

فمن لم يتبعها كمن أطاع الشيطان، فسلك مسالكه، وورد مناهله. ومن سلك مسلك الشيطان، لا أمان له من الفتن

## ( الانفتاح الاجتماعي )

تتشكل العقلانية في ظل مجموعة مصادر عفوية ذات تكوين بعيد عن التصنع والريبة، والبداية عادة ما تظهر صفحة بيضاء خالية الشوائب تبدأ تدريجياً تتلون بأفلام الواقع الخليط بعناصر مفتوحة من الأمزجة، فيعيش الإنسان لحظاته الأولى داخل دوائر صغيرة تنفتح بمرور الزمن على أخرى أكبر منها.

في ظل ذلك يتضح مشوار الإدراك العقلي حتى يصل منطقة التأثر والتطبع بعقائد مجتمعية وسنن وضعية.

ووسط هذا الطقس المتنوع، تتنامى خصال مهمة لها الأثر في إبراز الشخصية الحقيقية منها النمو الفكري والرؤية الواضحة للأفق تحت سلطة الأخذ القسري من المحيط الاجتماعي.

وتمثل هاتان الخصلتان أهم الأدوات التعريفية الممكنة لحائزهما من اتخاذ النظرة الصحيحة تجاه الأشياء بما يؤدي لحدوث انبجاس تصوري بنسبة عالية للنتائج عند قراءة الحوادث وما يدور وسط البيئة الاجتماعية.

اذن، يتكون الوعي عند الفرد من خلال الاستعداد الفطري الذي أوجده الله تعالى داخله منذ بدء خلقه. أما الأمر الآخر فيرتبط بما يحيطه من قواعد تأسيس التجمعات التي تعمل وفق قانون التأثير والتأثر.

ويظل الانفجار الأول للقرايح الانسانية وسريانها بين اوعية العلاقات الانسانية الناقلة للطبائع والسلوكيات البشرية في مقدمة عوامل الكشف عن وجه المجتمع وصيغته النهائية ممثلة هويته المتأصلة امام اقرانه الآخرين.



## خلخله الفكر

حنين ناظم

تدعوا الفائزات لتحقيق السلام مع إسرائيل وتصف الفلسطينيين بالإرهابيين، وأخيراً أعلنوا إقامة مثل هذه المهرجانات في إسرائيل رسالة واضحة للعرب إننا سنغزو أفكاركم ونعمل على خلخله فكرية عند شبابكم.

ولهذا ستقوم إسرائيل باستضافة وفود مائة دولة، ومن المفارقات العجيبة والتي تظهر عمق النوايا، والقصد هو اشتراك محجبات في هذه المهرجانات، باحتفاء دعائي كبير، وتلك المسألة لا تحتكم الى عقل عاقل. أين الحجاب من العروض المتهتكة؟ هذه دعاية إعلامية تشير الى أنهم سيدخلون عالم المرأة؛ سعياً لتدمير العفة، أمام إغراءات مادية كبيرة: (أعمال تجارية وعروض إعلانية).

ونحن علينا بالمقابل أن نعمل على تحصين البلاد من تلك المهازل بعدم تسليط الضوء الإعلامي عليها أو الاهتمام الفضائي بتلك العروض وتسويقها، وكأنها منجز من منجزات الكمال الإنساني.

يعمل العالم الغربي على خلخله الفكر من خلال نشر أوبئة الفساد بشكل مهندم ومجهز بصورة قانونية ويصرف لها الملايين، تحت مسمى (مسابقات ملكة الجمال)، مهرجان يُقام كل عام يستقطب المحفليات بعرض أجسادهن كتقليد سنوي..!

تعددت تلك المهرجانات تحت مسميات عديدة هناك مهرجان محلي، وملكة جمال العالم، ثم ملكة جمال الأرض، وملكة جمال الكون، ثم صارت عندهم مهرجانات وملكة جمال الرجال وملك جمال الأطفال.

ترى إحدى المعلمات أنها عملية تشويه للإنسان وتطبيع للجسد، اليوم شوهاو وحرفوا مفهوم الجمال عندما وضعوا مقاييس ومعايير ابتدعتها ثقافة الغرب، التي تعاملت مع كل شيء بإخضاعه لمغريات المال، ولغزو وعي الشعوب، واشترك العراق للآسف في هذه المهرجانات ينكشف من خلالها القصد الخفي الذي صار الآن في طور الإعلان.



## جامعة أم البنين عليها السلام النسوية الإلكترونية تنظم ندوة فكرية

علي طعمة

الندوة التي قدمها السيد طعمة الجابري جاءت وسط حضور جمع من الشخصيات النسوية الأكاديمية والحزوية، والتي تندرج من أجل تنمية الجانب الفكري والثقافي في الوسط النسوي، ومن أجل تعزيز الروابط بين الجامعة الإلكترونية والجامعات الأكاديمية والوسط الحزوي النسوي.

**رئيس الجامعة الشيخ حسين الترابي قال في تصريح:**

تناولت محاضرة السيد طعمة الجابري أن المرأة المسلمة عليها أن تستمد قوتها من السيدة الزهراء

عليها السلام، وتكون عنصر قوة وفاعلة في المجتمع، لذلك فإنها في وقتنا الحاضر تكون مستهدفة من قبل الحروب الفكرية.

مضيفاً: أوضح المحاضر كذلك دور الأم في تربية وتنشئة الأجيال، فهي أول مدرسة يحتك بها الطفل، مبيناً أن تكليف المرأة هو تشريف لها في سن مبكر وهو خطاب الله عز وجل (يشرفها ويخاطبها)، كذلك تحدث فيها عن الدور البارز لبعض النساء المؤمنات على مر العصور قديماً وحديثاً، وكيف كنّ مثلاً وقدوة يُحتذى بهنّ وأولهن السيدة

الطاهرة فاطمة الزهراء عليها السلام. متابعا: اختتم السيد الجابري ندوته في كيفية ترويض الإنسان نفسه وإبعادها عن المعاصي والذنوب والطرق العملية لذلك بشكل تفصيلي، وكيف تكون الوسيلة لكسب رضا الله (عز وجل) من خلال أمور بسيطة، متوقفاً عند بعض النقاط المهمة التي تجعل من فتياتنا المؤمنات في وقتنا الحالي قدوة للمجتمع، من خلال حياتهنّ الدراسية والاجتماعية.

ضمن سلسلة الندوات التي دأبت على إقامتها جامعة أم البنين عليها السلام النسوية الإلكترونية التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، نظمت الجامعة المذكورة ندوة فكرية بعنوان: (الزهراء عليها السلام قدوتنا نهجاً ومعتقداً)، في قاعة الشيخ الأنصاري في مركز المرتضى عليه السلام الفكري التابع للعتبة المقدسة في محافظة النجف الأشرف.



## العتبة العباسية المقدسة

### تقيم مؤتمر الإمام الباقر عليه السلام بنسخته الثامنة

عليه السلام مقدماً لها كل مقومات تكاملها وأسباب رشدنا وسموها.

مضيفاً: أن الإمام الباقر عليه السلام قاد نهضة علمية واسعة لم تشهد لها الأمة الإسلامية مثيلاً، وأسس مدرسة علمية ولديه نفحات قدسية ومعرفية، ومن تلك النفحات زيارة عاشوراء المخصصة للإمام الحسين عليه السلام وما لها من أثر وأجر وثواب كبير، فعلينا التعرف أكثر على الإمام الباقر عليه السلام وجميع أئمة أهل البيت عليه السلام، والتمسك بنهجهم والسير عليه، فهم حجج

الدينية فيها الشيخ صلاح الكربلائي قائلاً:

أَتَقَدَّمُ بالتهاني والتبريكات بمناسبة قدوم شهر رجب الأصعب وحلول الولادات المباركة، موضحاً أن الإمام الباقر عليه السلام قد بذل وضحي لأجل إيصال رسالة الدين الإسلامي، فكان طيلة حياته في المدينة يفيض من علمه على الأمة المسلمة، ويرعى شؤونها التي بذرت بذرتها رسول الله صلى الله عليه وآله، ورباها الإمام علي ثم الإمامان الحسن والحسين عليه السلام، كما غداها من بعدهم أبوه علي بن الحسين

مكتب متوليها الشرعي، إضافةً إلى عدد من الباحثين من الوسط الحوزوي والأكاديمي من داخل وخارج العراق، فضلاً عن المشاركة والمتابعة الإلكترونية عبر منصة برنامج (Zoom).

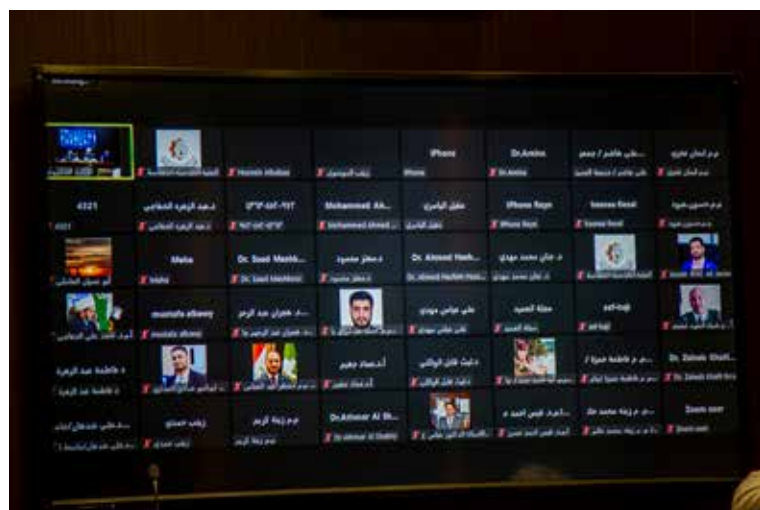
استُهلَّت فعاليات المؤتمر بتلاوة آي من الذكر الحكيم، أعقبها قراءة سورة الفاتحة؛ ترحماً على أرواح شهداء العراق الأبرار.

لتأتي بعدها كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة التي ألقاها بالنيابة رئيس قسم الشؤون

علي طعمة

تحت شعار (الإمام الباقر عليه السلام البدور اللامع والعلم الجامع) نظمت العتبة العباسية المقدسة متمثلةً بقسمي الشؤون الدينية والشؤون الفكرية والثقافية التابعين لها، فعاليات النسخة الثامنة من مؤتمر الإمام الباقر عليه السلام.

المؤتمر الذي احتضنته قاعة القاسم عليه السلام في العتبة العباسية المقدسة شهد حضور نائب أمينها العام المهندس عباس موسى ومدير



العقيدة الإسلامية من الغلو والتطرف، أ.د صبحي عودة محمد من جامعة كربلاء/ كلية العلوم الإسلامية.

- الإمام الباقر (عليه السلام) ت ١١٤ هـ ودوره في مواجهة الانحرافات الأخلاقية، أ.د داود سلمان الزبيدي من جامعة بغداد/ كلية التربية.

- التوحيد عند الإمام محمد الباقر (عليه السلام)، أ.د عبد الكريم عز الدين الأعرجي من جامعة بغداد/ كلية التربية.

- الخطاب الإشهاري عند الإمام محمد الباقر (عليه السلام).. قراءة في ضوء تفاعل الأنساق اللسانية والأيقونية، أ.د كريمة نوماس المدني من جامعة كربلاء/ كلية التربية.

- مظاهر الانحراف الأخلاقي في عصر الإمام الباقر (عليه السلام) ودوره في مواجهتها، أ.م.د حسين جليل علوان من كلية التربية في جامعة القادسية.

- مظاهر الانحراف الفكري في زمن الإمام الباقر (عليه السلام) دور الإمام الباقر في مواجهة الانحراف)، للأستاذ محمد حسن المولى من مركز الدراسات والمراجعة العلمية في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة.

- دور الإمام الباقر (عليه السلام) في إنعاش اقتصاد الدولة والفرد، للشيخ نبيل سرحان كاظم الحسنائي.

الإله علينا والباب الذي منه يُؤتى مبيناً: أن أهمية هذا الشهر المبارك وهو شهر رجب الأصعب الذي يجب أن نستثمر ساعاته، فهو شهر رحمة ومغفرة وفيه من الخير والبركة ما لا يُعد ولا يُحصى، حتى قال فيه الإمام جعفر بن محمد بن علي (عليه السلام): «إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش أين الرجبيون، فيقوم أناس تضيء وجوههم لأهل الجمع، على رؤوسهم تيجان الملك مكللة بالدر والياقوت...».

بعد ذلك افتتحت الجلسات البحثية التي أدارها الأستاذ الدكتور علي المصلاوي، حيث كان بحث الافتتاح بعنوان: (دور الإمام الباقر (عليه السلام) في التصدي لفكر الغلو)، للباحث الأستاذ الدكتور علي خياط رئيس الجامعة الرضوية في جمهورية إيران، أعقبته مجموعة من الباحثين.

هذا واختتمت فعاليات المؤتمر بعد انتهاء الجلسات البحثية التي شهدها المؤتمر، حيث تم إلقاء تسعة بحوث وجاءت كالتالي:

- دور الإمام الباقر (عليه السلام) في التصدي لفكر الغلو، للأستاذ الدكتور علي خياط رئيس الجامعة الرضوية من جمهورية إيران الإسلامية.

- جهود الإمام الباقر في تنزيه

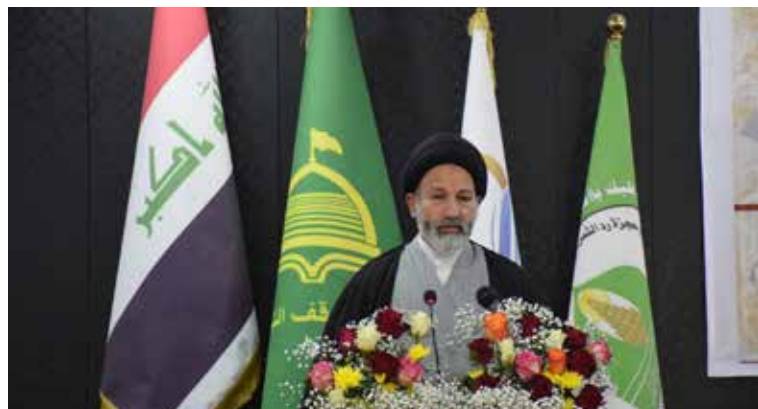


المقدّسة وأمينها العام، وأعضاء مجلس إدارتها ورؤساء أقسامها، على رعايتهم الكريمة واهتمامهم الكبير في إنجاح هذه الفعاليات المباركة. والشكر موصولٌ للسادة الباحثين والمشاركين والحضور من داخل العراق وخارجه؛ لما قدّموه لنا من دعمٍ وإسنادٍ لإنجاح المؤتمر، فضلاً عن الإخوة الإعلاميين الذين نقلوا فعاليات ووقائع المؤتمر. بعد ذلك تمّ تكريم الباحثين المشاركين وسط دعوات لهم بالتوفيق والسداد وقبول الأعمال.

تراث أهل البيت عليه السلام محلياً وعربياً وعالمياً. ويطمح القائمون على هذا المؤتمر أن يُفادَ من المناهج العلمية والنقدية الحديثة وآلياتها الإجرائية، في دراسة كلام أهل البيت عليه السلام عموماً وبما يتلاءم مع نهجنا الإسلامي القويم، للحصول والوصول إلى نتائج جديدة تخدم العلم والمجتمع ونثريهما، فنحن على إيمانٍ راسخٍ أنّ كلامهم متجدّد ويتجدّد وما زال يحمل الجديد مهما تقادّم عهده. وفي الختام، لا يسعنا إلّا أن نتقدّم بالشكر والثناء الكبارين للمتولّي الشرعيّ للعتبة العباسية

كذلك حرصت عبر هذا المؤتمر على توجيه دعوةٍ للأقلام الأكاديمية والبحثية في الجامعات العراقية والمؤسسات البحثية العامة، للعناية بشخصية الإمام الباقر عليه السلام ودراسة خطابه وجهوده في السياسة والاجتماع والتفكير والإصلاح، مُعلّنةً عن استعدادها لنشر تلك البحوث الرصينة في المجلّات المحكمة التابعة لها، كمجلّة (العميد) و(تسليم) أو في عددٍ خاصٍّ بوقائع المؤتمر، وترجمة تلك البحوث والدراسات إلى اللّغات العالمية المهمة ممّا يحقق بعضاً من أهداف العتبة المقدّسة والقائمين عليها، في نشر

- الغلو في فكر الإمام محمد الباقر.. رؤية استشرافية، للباحث كريم جهاد الحساني. بعد ذلك، كانت هناك كلمة للجنة التحضيرية للمؤتمر ألقاها رئيسُ قسم الإعلام في العتبة العباسية المقدّسة الأستاذ الدكتور مشتاق عباس العلي، قال فيها: إنّ هذا المؤتمر جاء مخصصاً بالإمام الباقر عليه السلام، وهو واحدٌ من مجموعة مؤتمرات وملتقيات ومهرجانات تقيمها العتبة العباسية المقدّسة؛ إيماناً منها بأهمية علوم أهل البيت عليه السلام وأثرها في المجتمع وإحيائها، لذلك هي حريصة على إقامته سنوياً.



## قسم الشؤون الفكرية في مقام ردّ الشمس

### يقيم المؤتمر العلمي الدولي الأول عن السيدة الزهراء عليها السلام

علي طعمة

احتضنت كلية الإمام الكاظم عليه السلام أقسام بابل المؤتمر العلمي الدولي الأول الذي أقامه قسم الشؤون الفكرية التابع للعتبة العباسية المقدسة في مقام ردّ الشمس للإمام أمير المؤمنين علي

بن أبي طالب عليه السلام عن السيدة الزهراء عليها السلام وتحت شعار (فاطمة الزهراء عليها السلام سرّ الخليفة وصوت الحقيقة)، بمشاركة عدد من الباحثين والشخصيات الأكاديمية والحوزوية من داخل العراق وخارجه. وقد مثل العتبة العباسية المقدسة في هذا المؤتمر كلٌّ من (مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات - مركز ملتقى القمر - مركز تراث الحلة)، بالإضافة إلى حضور وفدٍ من قسم العلاقات العامة في العتبة المقدسة، ووفد من قسم المواكب والشعائر الحسينية في العتبتين المقدستين، إذ شارك





العلمين في النجف الأشرف، ثم أجريت مناقشاتُ البحوث التي توزّعت على ثماني جلسات، وفي نهايتها تمّ توزيع الشهادات والهدايا على الباحثين.

هذا وقد لقي المؤتمر أصداء كبيرة بحضور شخصيات كبيرة من الباحثين والأساتذة وفضلاء الحوزة العلمية وعدد من القنوات والإذاعات.

الكاظم الذي تشرفت باسمه كليتنا، مثنياً كل الجهود التي بذلت من أجل إنجاح هذا المؤتمر للخروج بتوصيات تنعكس إيجاباً على أرض الواقع.

ثم ألقت الفرقة الإنشادية في العتبة الحسينية أنشودةً بحق الزهراء (عليها السلام)، أعقبته محاضرة علمية عن حياة السيدة الزهراء (عليها السلام)، حاضر فيها السيد الدكتور محمد علي بحر العلوم، الأستاذ في الحوزة العلمية ومدير معهد

زوجها أمير المؤمنين (عليه السلام) حرصنا على إحياء الولادة المباركة بمؤتمر علمي نستلهم من سيرتها بأحداثها ومواقفها المبادئ والأسس لمواجهة تحديات الحياة.

من جانبه، أوضح السيد معاون العميد لإدارة أقسام بابل الأستاذ المساعد الدكتور كريم حميدي في كلمته قائلاً:

إن المؤتمر تجتمع فيه ثلاثة عناوين رئيسة هي: السيدة الزهراء (عليها السلام) والحلة المشرفة والإمام

في المؤتمر واحدٌ وثمانون باحثاً، وكانت الدول المشاركة هي: لبنان وإيران وبريطانيا إضافةً إلى العراق.

**افتتح المؤتمر بتلاوة آي من الذكر الحكيم شنف بها أسمع الحاضرين المقرئ الدولي رافع العامري، أعقبته كلمة المتولي الشرعي لمقام ردّ الشمس ومعمد المرجعية الدينية السيد رسول الموسوي قائلاً:**

في يوم الولادة الميمونة للسيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) ومن مقام



# الاطمئنان في بسملة الرحمن

أحمد صالح



الاطمئنان المؤكدة بوجود اسم من اسمائه جل جلاله وهو الرحيم الذي يعطي دلالة التأصل والثبات وديمومة الرحمة عنده سبحانه وتعالى.

اذن، الدقة في التعبير والبلاغة نلاحظها بالتسمية جاءت كلماته (عز وجل) تراعي الجانب النفسي للعبد، وكيف رسمت هذه الكلمات القدسية مسار عيش هائى بالرغم من وجود عقبات ومغريات، يمكن أن تطيح بالنفس البشرية التي وصفها البارئ (جل ثناؤه) بالأماراة بالسوء وهي ذات طبيعة متقلبة.

هذا القبيل. وبالعودة الى البسملة نجد سرعان ما نلفظ كلمة (الرحمن) تتبعها مباشرة (الرحيم) التي تعطي المبالغة في القول جاءت بصيغة (فعليل) وهذه الصيغة من الأوزان الدالة على الثبات بالوصف نحو قولنا: طويل، جميل، وغيرها. ويمكن القول: إن ذكر اسم الرحمن أولاً ويتبعه بالرحيم؛ إنما لبث الطمأنينة في نفوس العباد، من خلال رسالة اولى بأن الله تعالى رحمن بعباده، ولكن يمكن أن يغضب إذا ما انحرف العبد عن أوامره، وسرعان ما يبعث رسالة

تعالى اسمين من اسمائه بطريقة متقاربة ومتتابعة دون فاصل؟ ولم يكتف بقوله (بسم الله الرحمن)؟! لعل الإجابة عن هذا الامر يحتاج وقتاً واسعاً في البحث والاستقصاء والغور داخل بطون الكتب والتفاسير، فضلاً عن المعاجم اللغوية، ولكن يمكن الاستعانة ببعض الامور الواضحة الخاصة بتركييب الكلمات واوزانها ومعانيها، فاسم (الرحمن) جاء على وزن (فعلان) وهو من الأوزان الدالة على الامتلاء والتجدد، مثلاً نقول: عطشان، اي ممتلى عطشاً، غضبان، ممتلى غضباً وغيرها من

ثبت الله سبحانه وتعالى للإنسان مجموعة من المفاتيح يستعين بها وصولاً الى مناطق الأمان والاطمئنان، ومن مصاديق هذا العمل البسملة، العبارة الاعجازية التي نقولها في كل افتتاح نرجو فيه خيراً وصلاً، واولها آيات القرآن الكريم.

تمتلك البسملة أسراراً كثيرة تحتاج كشفاً وولوجاً لملامسة معناها، ولعل الجانب الذي نود بيانه جزئية قليلة بسطور موجزة احتوتها هذه الجملة العظيمة تتعلق بكلمة (الرحمن) و(الرحيم)، فرب سائل يسأل: لماذا ذكر الله



بقلم: محمود هاشم

### ( الوقت الآن )

حكمة قديمة تقول: «الوقت كالسيف» والكثير من هذه الجمل التي وردت لنا بصيغة وصايا وحكم تعاملت مع الوقت بالنصائح الملحة، حتى جعلت إهدار الوقت عند الشباب مسألة روتينية.

لكننا لو أردنا أن نتعامل مع مفهوم الوقت تعاملًا شبابيًا بعيدًا عن الجمل الجاهزة، سنتوصل إلى أن الوقت شيء مجهول بالنسبة للإنسان أصعب من التفكير ولا يمكن ادخاره أو توظيفه.

المشترك الوحيد بين جميع البشر، كل واحد هو حرّ التصرف بوقته، وحدد الله الوقت للإنسان يستثمره بما ينفع؛ لأنه يُحاسب عليه. قرأت لأحد الكتاب أنّ الماضي يمتلك مساحة واسعة في حياة الإنسان.

نسي هذا الكاتب أن هذا الماضي هو أيضًا من صنعة الوقت الآن، وهو الذي سيصنع الغد أيضًا، وهو عبارة عن حركة انتقال مكانية، كانت الأرض هنا وستكون هناك.

نحن أمام فلسفة يسميها أبو البركات البغدادي «الوقت هو مجرد وهم لا أكثر»، وأحد الفلاسفة الفرنسيين يقول: إنّ الوقت الآن هو الحقيقة الوحيدة الثابتة. وأحد الكتاب العراقيين له تعبير جميل يقول وهو يتحدث عن الوقت الآن بأنّ النهار لا يتكرر مرتين.

وشخص عالم آخر بأنّ الوقت الآن هو هوية الإنسان. ولدينا تفسير بسيط للوقت الآن بأنه وسيلة لترتيب الأحداث القادمة، ولكي لا نصعب الأمر على الشباب: هو حركة حياة الإنسان لواقع اللحظة، يمكنه أن يساير الظرف، ومنها ترسم إرادة الإنسان، ومعرفة إدارة اللحظة والتعايش معها لتنتقل إلى الغد بأزهي معانيه.



## الرضا والقناعة كنز

زيد علي كريم الكفلي

كثيرين، وحينما تفقد بعض جزئياتها، فحينئذ تعرف قيمتها، وتعود نادماً.

فالحياة لا تُقاس بالجمال أو المال أو الجاه أو المناصب، إنما براحة البال والسلام والصحة والرضا والفرح، وشتان ما بين أن تكون راضياً حقاً، وبين أنه ليس بيدك سوى أن ترضى.

فكن راضياً شاكراً حامداً في كل الأحوال، فيزيدك الله ويرضيك في كل حال. ما أحوجنا إلى القناعة. وما أحوجنا إلى الرضا بما قسم الله لنا، في زمن تكالب فيه كثير من الناس على الدنيا، وانغمسوا في شهواتها. في زمن كثر فيه التسخن والتذمر والتشكي، وضعف فيه الرضا بما قسم وقدر رب العالمين سبحانه.

بينما كنت جالساً في المطعم، كان هناك مالك المطعم يتحدث: ليتني أملك بيتاً وسيارة ووظيفة فأكون سعيداً حقاً...

ذهبت إلى المقهى وجدت أحدهم يقول: ليتني أملك عمل المطعم الفلاني فأكون سعيداً حقاً ...

واصلت السير في أحد الطرقات وجدت عاملاً يتمنى: ليتني مثل حال فلان أجلس في المقهى فأكون مرتاحاً حقاً...

وهكذا هي الحياة لن تعطينا كل شيء، ولكن القناعة تجعلنا نحب كل ما لدينا وكأننا نمتلك كل شيء.

الكثير يعتقد أن حياة الآخرين أفضل من حياتهم! بينما حياتهم هي حلم كبير لأشخاص

# ليتني

نجاح الجيزاني

دموع مُقلهم بذرات تراي وسمعت  
شكواهم وأنينهم وبكاءهم وصراخ  
أيتامهم. والذي زاد من تصدّع  
جداراني واهترائها صراخ يتيمة  
صغيرة يُقال لها رقية، تطلب والدها  
فتلّح في الطلب لكن دون جدوى.  
حتى كانت تلك الليلة  
المشؤومة، حين استفاق صاحب  
القصر المنيف على صراخ هذه

وليس سواه من بني قصره المنيف  
بجواري وتركني عرصة خاوية على  
عروشها. ولم يكتفِ بذلك، بل  
زادني همًا الى همّي، إذ أنزل بي أناسا  
من ذراري النبيّ، وأشاع نبأهم في  
الآفاق أنهم خوارج!  
فما ذنبي أنا إذن؟ احتويتهم  
وألفتهم وشممتُ أريج زهر النبوة  
في عَرفهم وفي أرديتهم، وامتزجت

آه ثم آه.. وكيف أنسى ذلك  
اليوم الذي نزل ثقل النبوة بعرصتي،  
وأنا بهذا القفر والتداعي الموحش؟!  
ربّاه ليتني لم أكن هكذا، ليت  
لي سقفا تحتمي الهاشميات والأيتام  
تحت ظله، ليت لي جدراناً قائمة  
يتكئ عليها المتعبون من سير  
طويل، ليتني، ليتني.  
ما ذنبي أنا يا إلهي؟ انه الظالم

- كم هو مؤلم أن لا أكون؟!  
أنا!! من أنا؟! كنت حيّزا من مكان  
لم يلحظه ولم يعبأ أحد بوجوده،  
كنت نكرة في عالم الموجودات،  
عَدَم محض، جدران متهرئة لا  
سقف يعلو ساحتي، تضربي  
الشمس بسياط لهيبها الحامي،  
فأغدو كمرجل يفور، فيحرق أقدام  
من يطاء تراي.



اليتيمة، فلبّي لها الطلب دون  
اكتراث وبتلك القسوة والوحشية  
واللأنسانية قدّم رأس والدها في  
طشت، فحسبته طعاما وكشفت  
الغطاء، وإذا بها تُفاجأ بالرأس  
الشريف، تخاطبه فيتصدّع الجبل  
الأشم من كلماتها:  
أبتاه من الذي خضّبك  
بدمائك؟  
أبتاه من الذي قطع وريدك؟  
أبتاه من الذي أيتمني على صغر  
سني؟  
أبتاه من بقي بعدك نرجوه؟

أبتاه من لليتيمة حتى تكبر؟  
أبتاه من الذي ضيّعني بعدك؟  
أبتاه من للعيون الباكيات؟  
أبتاه من للضائعات الغريبات؟  
أبه، يا أبه، ثم تلتحق به وتعرج  
روحها نحو السماء.  
فما ذنبي أنا؟ هل ذنبي انني  
شهدتُ أول جريمة قتل في أرجائي؟  
لا تقولوا انه قضاء وقدر، بل هي  
جريمة قتل نكراء بدم بارد، نفّذها  
صاحب القصر المنيف دون أن  
يرفّ له جفن، فأَيّ صخرة جلمود  
تضمّه أضلاع ذاك اللعين؟! ما أشأم

قدّره وما أحظّ قدره وما أسوأ منبته  
وعاقبته؟!  
كلّ ذنبي انني خربة في بلاد  
الشام، بجوار قصر هذا الطاغية.  
فليتني ما كنت ولا أكون.  
- واليوم؟!  
أيتها العرصة المسكونة بالوجع  
والأثنين، الغارقة بالندم، المثكولة  
بالفقد والاسترجاع، لا زلتِ تبئين  
شكواك لربّك وتقولين: ليتني؟!  
- لا.. أبدا، أنا اليوم في أبهى  
حالاتي، بعد أن كنت خربة مُهملة لا  
يعبأ بي أحد، أصبحت جنة سامقة

تضمّ بين حناياها جسد يتيمة  
الحسين عليه السلام، يرتادني المحبّون  
من كلّ أصقاع العالم، وبين جنباتي  
تصدح أصوات المبهتلين الى الله،  
فهنيئاً لي بها؛ إذ غدوت محلاً  
للراغبين بفتح حساب جارٍ في بنك  
المودة لأهل البيت عليهم السلام.  
يدّخره إلى يوم الجزاء، يوم لا  
ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله  
بقلب سليم.



## مركزُ ملتقى القمر يستقبل وفداً شبابياً من منطقة النهروان في العاصمة بغداد

علي طعمة

ضمن سلسلةٍ من النشاطات الثقافية والإرشادية والتوعوية التي ينظمها مركزُ ملتقى القمر التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة لفئة الشباب؛ لتعزيز مستواهم الفكري والثقافي، استقبل المركز المذكور وفداً شبابياً من منطقة النهروان

في العاصمة بغداد تابعاً لمركز أبطال الفتوى، وكان ذلك عبر زيارتين منفصلتين للعتبة العباسية المقدسة إحداها مكملّة للأخرى، وصولاً إلى حالة التكامل المعلوماتي للبرنامج المخصص لهم.

**مدير المركز الشيخ حارث الداحي قال في تصريح:**  
الوفد الشبابي تمّ استقبله بالتنسيق مع مؤسسة القبس

للثقافة والتنمية، التي تربطنا معها مشاريع متنوعة ومختلفة موجهة لفئة الشباب، وتُعدّ من المؤسسات الفاعلة والنشطة حيث تعمل على التنسيق مع المراكز والمؤسسات، وبعد حصول الموافقات تتمّ استضافتهم في العتبة المقدسة تبعاً لخطة عملٍ مشتركة بين الجانبين، وبما يُفضي إلى تقديم هذه الخدمات التي هدفها بناء الإنسان



ما تمّ طرحه وتقديمه من قبل محاضري مركز ملتقى القمر، إضافة إلى الأسلوب وعامل الجذب المُتَّبِع في الإلقاء، والمحاور القريبة من الواقع التي تعالج أغلب التحدّيات المجتمعية .

مضيفاً: نشكر العتبة العباسية المقدّسة على إفرادها جزءاً من مشاريعها واهتماماتها بالجانب التثقيفي والتوعوي للمجتمع.

الأستاذ مهند السهلاني، ليُختتم هذا البرنامج بعقد جلسة حوارية مفتوحة كان محورها العام حول التفاوض وحلّ النزاعات، إضافةً إلى مواضيع جانبية أُخر تمسّ هذه الفئة وتُخاطب مستوياتهم وتلبي متطلباتهم.

**من جانبه، بيّن منسّق الوفد الأستاذ جبار تمار:**

أن ما تمّ تقديمه لهذه المجموعة، وما تركته من أثرٍ دفع بالمشاركين أن تكون لهم زيارات مستقبلية إن شاء الله؛ لدسومة

العباسية المقدّسة التي وقّرت جميع المستلزمات لإقامة وتنفيذ هذا البرنامج، محاضرة في طرق الاستفادة من التفكير الإبداعي، قدّمها الشيخ علي السعدي، ومحاضرة موسّعة في موضوع هامّ بدأت معالمه تطفئ على مجتمعنا، وهو الابتزاز الإلكتروني والجرائم الإلكترونية، قدّمها الأستاذ باسم الطويل.

متابعاً: تم تقديم محاضرة حول الشخصية الفاعلة وكيفية إعدادها وتوفير مقوماتها الضرورية، قدّمها

والرقي به؛ لتحسينه ممّا يعصف بالمجتمع من تحدّيات، وجعل الفئة المستهدفة أكثر فاعلية وتأثيراً في محيطهم الذي يعيشونه.

مضيفاً: البرنامج الذي وضعه مركزنا كان مركزاً، وقدّم من خلال محاضرين لهم خبرة وكفاءة عالية في التعامل مع هذه الفئة وما يحتاجونه، حيث تمّ إعطاؤهم سلسلة محاضرات وورش مركّزة جميعها تهدف إلى زيادة التوعية، ومن أهمّ ما قدّم لهم خلال استضافتهم في العتبة

## ملوية سامراء

شفاء الحساني

انجذب العالم الى ملوية سامراء؛ بسبب شكلها الحلزوني الفريد من نوعه، يبلغ ارتفاعها (٥٢) متراً، وهو بناء منفصل قائم بذاته. الارتقاء الى قمة المئذنة يكون من الخارج، سلم يدور حول محورها. شيدت الملوية من الطابوق الفخاري، يبلغ عدد درجات السلم (٣٩٩) درجة، وعند أعلى قمة بُنيت صاجة على شكل دائري لها سبع نوافذ يطلق عليها (الجاون) المكان الذي يرتقيه المؤذن، ولا يوجد لهذه المئذنة شبيه لها في العالم. عمل حاكم مصر أحمد بن طولون على بناء مئذنة جامعة على غرار الملوية. وفي العصر الحديث شيدت منارة الملوية في قطر/ الدوحة. مهمة تصميم الملوية وُكِّلت لأحد أشهر المعمارين الكلدان المسيحيين، اسم المعمار المسيحي الذي شيدها هو (دليل بن يعقوب) والمعروف في المصادر الإسلامية بالنصري.

يرى الدكتور (علي ثويني) أنَّ ابن يعقوب النصري استلهم تصميم المنارة الملوية من محيطه البابلي، أي من الزقورات السومرية البابلية.

يعتقد بعضهم ان الملوية شيدت على أجساد المعارضين لحكم المتوكل من الشيعة وأتباع أهل البيت عليه السلام، وهذا يجعل الملوية مقبرة لها قدسيته في الواقع الشيعي، ولا يعني قراءة تاريخها تحريضا ضد مذهب أمة، الملوية تراث عالمي، لابد من المحافظة عليها وإعادة ترميمها.



## مفهوم الشجاعة عند أهل البيت عليه السلام

مهند البراك

ورد في أدق تفاصيل الشجاعة بأنها إحدى الملكات التي لا تحصل إلا بالمجاهدة؛ لأنها توازن في قوة الغضب، وتمزج اللين بالقوة، لتنتج لنا الإرادة حكمة الشجاعة وقلبها. وميزة الإمام علي عليه السلام أنه جمع بين الشجاعة وخصال أخرى يصعب أن تُجمع في شخص. وقد عبّر أهل النظر بشمولية الامام عبر أكثر من اختصاص، وكل اختصاص يلزمه الامتثال الكامل. الزهد عند الامام عليه السلام يقترن بشجاعة الميادين، ويعني تعبيراً أنه جمع بها بين الاضداد، وآلف بين الأشتات. قرأت مقالا لطيفا لابن أبي الحديد، كتب فيه: «إن أهل الشجاعة يكونون ذوي قلوب قاسية، وفنك وتمرد، والغالب على أهل الزهد انهم أصحاب رقة وخور طبع، فكيف اجتمعت الشجاعة مع الزهد عند الامام علي عليه السلام؟ كان أشجع الناس وازهدهم». أي ان تشخيص ابن أبي الحديد بأنه جمع بين الشجاعة والحلم والصفح والبذل والسخاء فأعطانا مفهومًا جديدًا لمعنى الشجاعة. وجاء في تشخيص رجل حكيم: «لو تميزت الأشياء لكان الصدق مع الشجاعة»، وقد صبّ على السخاء بالنفس والافقة من الذلّ وطلب

الذكر الحسن. يسأل احدهم: من أين اكتسب الشجاعة؟ أجابناه: بالفطرة، فهو ابن البيت الهاشمي المطلب، ابن البسالة وقوة الايمان والبصيرة النافذة في ذات الله، وحكمة الامام علي عليه السلام، لابد ان نقف عندها لنعرف مفهوم الشجاعة عند هذا الرمز الإسلامي وهو يقول: «رأي الشيخ أحب الي من جلد الغلام». ويعني ان الشجاعة عند الامام تعني قوة القلب، وهي من صفات الأنبياء، فكان الأنبياء عليهم السلام شجعانا لا يخافون بأس احد مثل شجاعة إبراهيم الخليل عليه السلام وهو يكسر الاصنام، وكان نبينا محمد صلى الله عليه وآله اشجع الناس في الله. وموقف مولانا الزهراء عليها السلام نالت ارق مراتب الجهاد، وشجاعة الحسين عليه السلام طفّت من التضحيات، ومواقف زينب عليها السلام من المواقف الشجاعة التي لن ينساها التاريخ. كان أئمة اهل البيت عليهم السلام المصداق الأمثل للشجاعة، لقد جاهدوا ضد الباطل رغم سطوته، وذهبوا الى الله شهداء، ولم ولن يصل لشجاعتهم وسائر صفاتهم احد مهما بلغ من الشجاعة والبصيرة والكمال، فهم أهل الورائة والافتداء وأهل الإلهام الصبور، ولله الحمد.



## سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه)

### يلتقي بوفدٍ من مدرسة دار العلم التابعة للعتبة العباسية المقدسة

علي طعمة

وأشار إلى: أنّ دار العلم خرّجت الكثير من العلماء في العالم الإسلامي الذين انتهلوا من علومها.

لافتاً إلى: أهمية مدينة النجف الأشرف التي احتضنت الكثير من طلبة العلم من مختلف الدول للترؤد من معين هذه الحوزة، فضلاً عن قدسيّتها وفضلها لوجود مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام).

من جانبه، أكّد الوفد على أهمية الانتهال من توجيهات المرجعية الدينية بعد أن تشرف الوفد بزيارة مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) داعين لسماحته بالصحة والعافية.

الأطهار (عليهم السلام) من أخلاقهم وصفاتهم ومناقبتهم لاحتضان الطلبة في هذه الحوزة.

وقال سماحته: إنّ لذة العلم تأتي من بعد الجهد والتعب والمتابعة المستمرة والمتواصلة لفهم المعلومة وإدراكها ومعرفة قيمة ما استحصله من هذه العلوم، وهذا يتطلب من الطالب الفهم وحبّه للعلم والمتابعة والمراجعة. مؤكداً على: أهمية الحوزة العلمية في مدينة النجف الأشرف التي احتضنت طلبة العلم من مختلف دول العالم.

زار وفدٌ من مدرسة دار العلم التابعة للعتبة العباسية المقدسة ضمّ كلّاً من إدارتها وأساتذتها والطلبة التابعة لها، سماحة المرجع الديني آية الله العظمى الشيخ بشير النجفي (دام ظلّه)، حيث استمع الوفد إلى توجيهات سماحته حول أهمية العلم ودور الحوزة العلمية في نشر العلوم الدينية، كما حتّى على نشر مفاهيم النبي الأكرم وأهل بيته

# مفكرة شهر رجب

ياسين العبادي

## - مولد الامام الجواد عليه السلام في العاشر من رجب:

الامام محمد بن الجواد بن الامام علي الرضا حفيد الكاظم عليه السلام وأمه من أهل مارية القبطية زوجة النبي صلى الله عليه وآله وأُمّ إبراهيم عليه السلام سمّاها الرضا عليه السلام الخيزران. ولد في المدينة المنورة ولُقّب بالجواد هو التاسع من أئمة أهل البيت عليه السلام تجسدت فيه المثل العليا، تقلّد الامامة وهو في السابعة من عمره الشريف الى استشهاده سنة (٢٥) فهو الاقصر عمرا من بين الائمة عليه السلام.

## - مولد الامام علي الهادي عليه السلام في الثاني من رجب:

الامام الهادي علي بن محمد بن علي بن الكاظم عليه السلام، عاشر ائمة الشيعة، ولد في (صريا) قرية اسسها الكاظم عليه السلام قرب المدينة المنورة، فرضت عليه اقامة جبرية في سامراء، اهتم بشأن أتباع مدرسة أهل البيت عليه السلام، اعتمد الامام الهادي عليه السلام الدعاء والزيارة كطريقة للتثقيف بمعارف الدين والتربية وفق منهج الامامة حتى استشهاده عليه السلام مسموما.

الحسن عليه السلام، سمّاه جدّه النبي صلى الله عليه وآله محمداً، ولقّبه الباقر قبل ان يُولد بعشرات السنين، هو نبوءة جده خاتم الانبياء بولادته وعلمه ونشره للعلم وسلامه لحفيده عن طريق جابر بن عبد الله الانصاري الذي تنبأ له بالعمر الطويل حتى يقابل الامام الباقر عليه السلام.

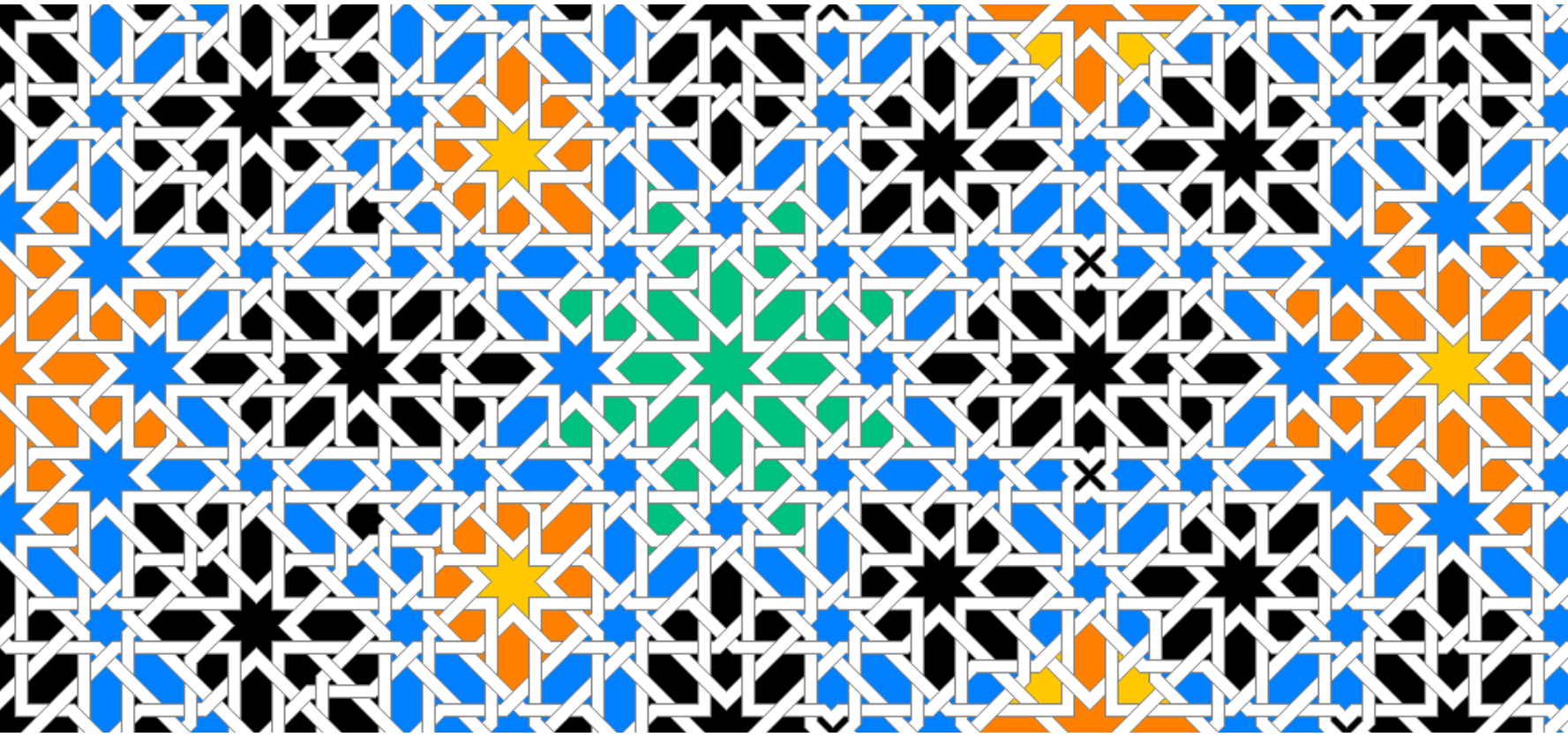
عاش ملحمة عاشوراء والاسر الى الشام وعاصر واقعة الحرة، وعاش محنة عداء الامويين وسبّهم لجده الامام علي عليه السلام على المنابر طيلة ستة عقود، فكان يمثل النبي صلى الله عليه وآله بعلمه وبحكمته.

نجوم لا تطال هي المناسبات المقدسة والأحداث التي تموج في سماء التواريخ، بل نجدها في دمننا زنابق من عبير لشهر رجب الأغر مناسبات شغف متنوعة الاطراف من مواليد فرح:

## أولاً: مواليد أهل البيت عليه السلام:

## - الإمام الباقر عليه السلام في الأول من رجب:

ولد عليه السلام قبل واقعة الطف بثلاث وقيل أربع سنوات، الأب هو سيد الساجدين علي بن الحسين عليه السلام، والأم فاطمة بنت الامام



### - مولد الامام علي عليه السلام ١٣

رجب:

ولد الامام علي عليه السلام بعد عام الفيل بثلاثين سنة، وكانت ولادته في جوف الكعبة المشرفة، يوم الجمعة ولم تشهد الكعبة حادثة مشابهة قبله ولا بعده لمولود في بيت الله تعالى.

والده أبو طالب بن عبد المطلب بن هاشم وأمه فاطمة بنت أسد، يلتقي بالنبي صلى الله عليه وآله من جهة الأب عند عبد المطلب، ومن جهة الأم عند هاشم، وقد هاجرت وتوفيت في المدينة، وكان ذهاب فاطمة بنت اسد الى الكعبة بمشورة النبي صلى الله عليه وآله.

### - مولد سكينه بنت الحسين

ربيع:

اسمها آمنة تبركا باسم والده النبي صلى الله عليه وآله ولقبها سكينه، أبوها الإمام الحسين عليه السلام، وأمها الرباب بنت أمراء القيس، رأت بعينها ذبح أبيها وذبح إختوها وشباب بيتها وعاشت السبي.

رجعت مع الامام السجاد عليه السلام الى المدينة وبقيت فيها عابدة زاهدة افترى عليها بعض المؤرخين من اتباع الامويين بقضية تعدد ازواجها وسماعها للشعر والطرب، وهم يعرفون الشخصية الحقيقية، ويذكر السيد عبد الرزاق المقرم (رحمه الله) إن زوجها عبد الله بن الامام الحسن المجتبي عليه السلام ولم تتزوج بعده.

### ثانيا: الوفيات:

الحرب قائمة عند كل غرس مؤمن يحمل غد الشجر أئمة من يقين، لهذا نكر على الوفيات بقلوب موجعة وضمائر من نور، وسلام الى يوم يبعثون:

### - شهادة الامام الهادي عليه السلام ٣

رجب:

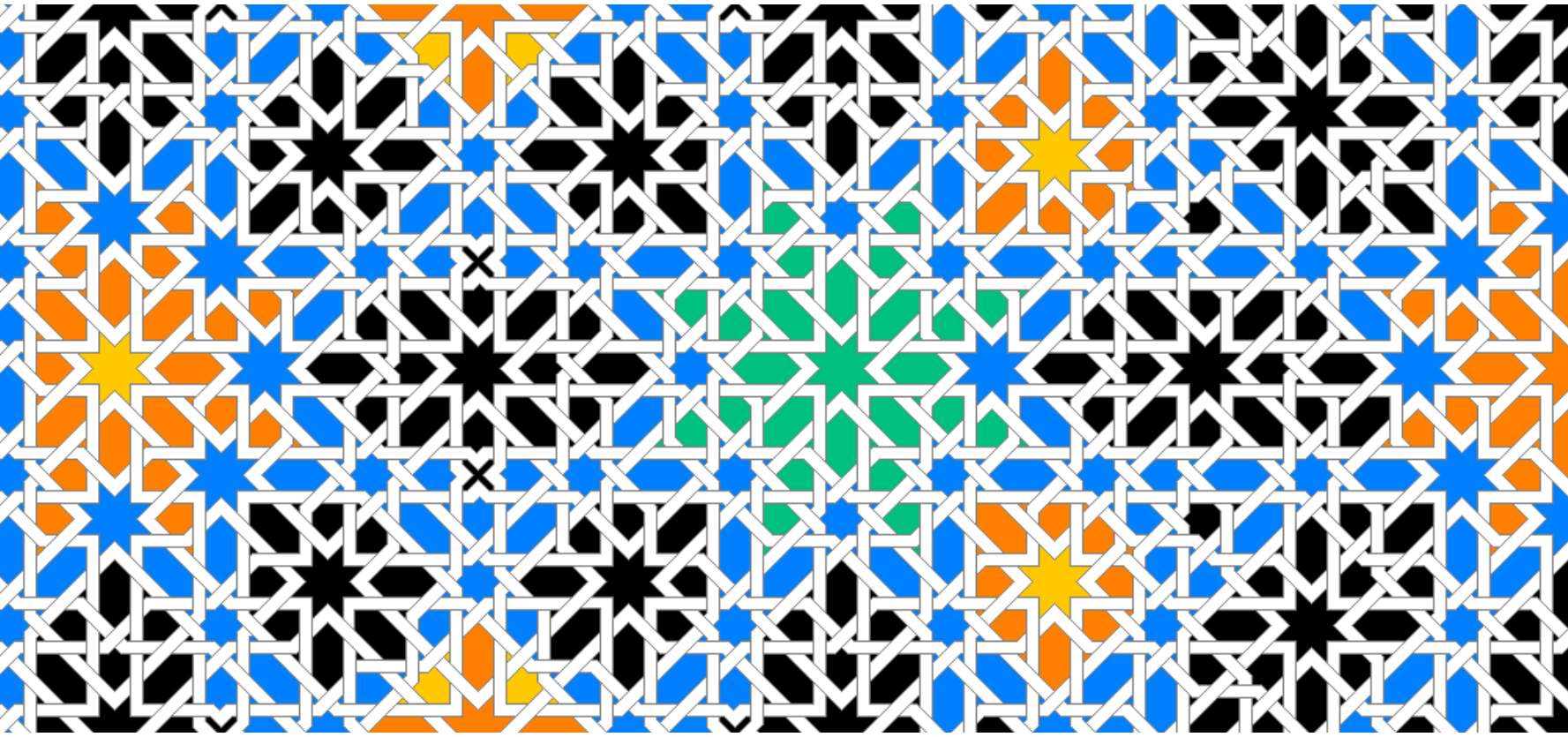
ولد الامام علي الهادي عليه السلام في المدينة واستشهد ابوه ليكلف الامامة بعده بسن الثامنة، نفاه المتوكل الى سامراء؛ ليكون تحت العين ولتحسب عليه انفاسه. استشهد مسموما وله من العمر (٤١) سنة، دُفن في سامراء وفي نفس ضريحه الشريف دُفن معه ابنه الامام الحسن العسكري عليه السلام، وخلفهما السيدة نرجس، وكان

### استشهاده في خلافة المعتز.

### - وفاة الحوراء زينب عليها السلام ١٥

رجب:

لمجرد دخول السبايا الى الشام انقلبت الموازين على بني أمية حين سمع الناس خطبة الامام السجاد عليه السلام وخطبة السيدة زينب عليها السلام فقد كانت الخطب لها أثر كبير على اهل الشام وفي المدينة عند عودتها اليها كانت ثورة ضد الطغيان. واخرج يزيد زينب عليها السلام الى الشام لتكون قريبة على العيون واستشهدت في قرية (راوية) واليوم تسمى المنطقة باسمها منطقة السيدة زينب عليها السلام وقيل دفنت في مصر، وأيضا سميت باسمها منطقة السيدة زينب، وقيل في المدينة.



#### - وفاة ابراهيم بن النبي ﷺ

١٨ رجب:

ابراهيم ابن النبي محمد ﷺ وأمه مارية القبطية رضعته أم بردة بنت المنذر بن زيد الانصاري وهي زوجة البراء بن اوس، وتوفي عند أم بردة في بني مازن وحُمل على سرير صغير إلى البقيع، ودفن عند عثمان بن مظعون.

وافق موته كسوف الشمس فقال قوم: ان الشمس انكسفت لموته فخطبهم رسول الله ﷺ، وقال: ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفن لموت أحد، افزعوا الى ذكر الله سبحانه.

#### - شهادة الامام الكاظم ﷺ ٢٥

رجب:

اعتقل الامام الكاظم ﷺ من

قبل هارون العباسي ثم نقله سرا الى سجن البصرة وبعد عام قرر نقله الى سجن بغداد عند الفضل بن الربيع بعدها نقل الى سجن الفضل بن يحيى البرمكي فوسع عليه فعاقبوه، ونقل الى سجن السندي بن شاهك. عزلوا الامام ﷺ عن العالم ثم أخرج من حبس السندي شهيدا بالسم وأخرجت جنازته الى الجسر في بغداد ودُفن الامام في مقابر قريش في الكرخ.

#### - وفاة أبي طالب ﷺ ٢٦

رجب:

هو عمران بن عبد المطلب أخو عبد الله والد النبي ﷺ، هو والزيبر بن عبد المطلب اخوة من أم وأب وأمه فاطمة بنت عمرو بن عائذ، عند وفاته غسله ابنه علي

أمير المؤمنين ﷺ وحنطه وكفنه وحضر النبي ﷺ عند قبره، حزن عليه ومدّ اليه يده وقال: «يا عماه وصلت رحما وجزيت خيرا يا عم فلقد ربيت وكفلت صغيرا ونصرت وأزرت كبيرا»، وعند وفاة أبي طالب ﷺ نزل جبرئيل قائلا: ذهب ناصرک من الدنيا فهاجر.

#### ثالثا- الأحداث والوقائع:

أحداث ووقائع ونهر سبيل تنهل منه الاقمار ضياء؛ كي تنير فلا ليل يبقى بحجم كف، لو كان الصحو دليلا الى الربوات رؤية ومنهجا هو ذا دمي.

#### - قدوم علي ﷺ الى الكوفة ١٢

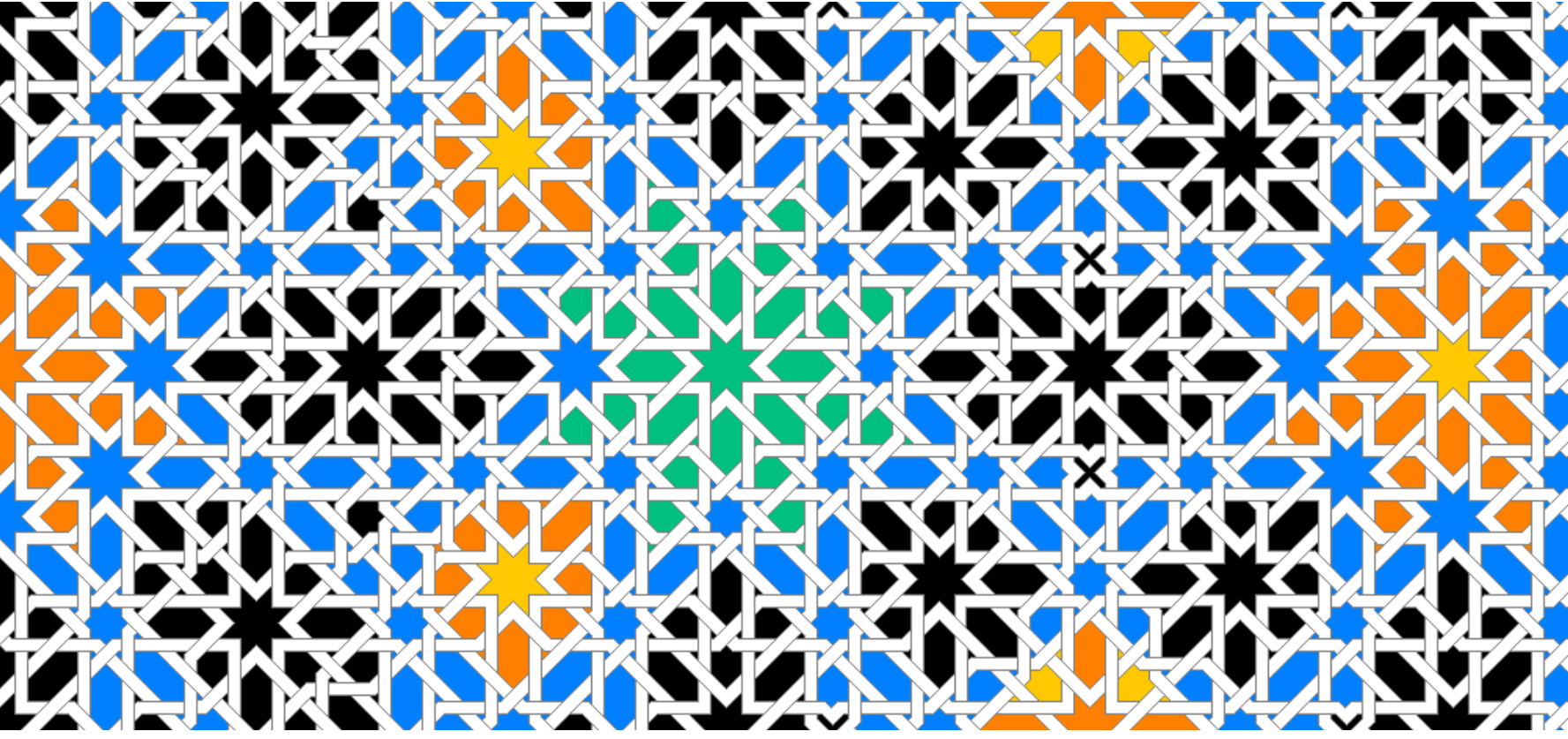
رجب:

بعد أن أنهى أمير المؤمنين

علي ﷺ حرب الجمل، وهدأت الأوضاع في البصرة تحرك ﷺ نحو الكوفة ليتخذها مقراً له بعد أن بعث برسالة أوضح لأهل الكوفة فيها تفاصيل الأحداث، وكان لاختيار الإمام ﷺ الكوفة عاصمةً جديدةً للدولة الإسلامية أسباباً عديدة منها:

- توسّع رقعة العالم الإسلامي، ولابد أن تكون العاصمة الإدارية والسياسية للدولة في موقع يُعين الحكومة في التحرك نحو جميع نقاط العالم، وموقع الكوفة استراتيجي إلى حدّ كبير بالنسبة إلى هذه الجهة.

تقع الكوفة في تماس مع ولاية الشام التي يتحصّن فيها معاوية بن أبي سفيان معلناً التمرد دون باقي أقطار العالم الإسلامي، فيكون



وجود الإمام عليه السلام في الكوفة ضرورياً لقمع تمرد الشام، ولتهيئة السريعة أمام أي اعتداء محتمل من قبل الشام.

### - محاولة اغتيال الامام الحسن ٢٣ رجب:

ثلاث محاولات لاغتيال الإمام الحسن عليه السلام في يوم واحد، ذكرت المصادر محاولتين لاغتيال الإمام الحسن عليه السلام وهو في طريقه إلى جهاد معاوية، والثالثة كانت على شكل هجوم لنهب مركز قيادته، وفشلت محاولتهم!

ثم أشاعوا خبراً كاذباً بأن قيس بن سعد قائد مقدمة جيش الإمام عليه السلام قد اشتبك مع جيش معاوية وقتل! ونادوا في الغوغاء أن يتفرقوا وحركوا فيهم غريزة الغارة والنهب والفرار من المعسكر، فنهبوا ما تصل إليه أيديهم، ووصلوا إلى سراق الإمام الحسن عليه السلام، وكانوا

- إن الثقل الأكبر الذي وقف مع الإمام عليه السلام في القضاء على فتنة أصحاب الجمل هم كبار شخصيات العراق ووجهاء الكوفة وجماهيرها، فكان عليه السلام يرى فيهم مادة صالحة لمجتمع إسلامي سليم وقوي بإمكانه أن يربهم لينطلق بهم إلى العالم أجمع.

إن الظروف السياسية المتوترة والناجمة عن مقتل عثمان، وحرب أصحاب الجمل جعلت الإمام يستقر في الكوفة ليعيد الأمن والاستقرار للمنطقة التي يحكمها، وخاصة العراق ويمنع من حدوث انشقاقات محتملة في المجتمع

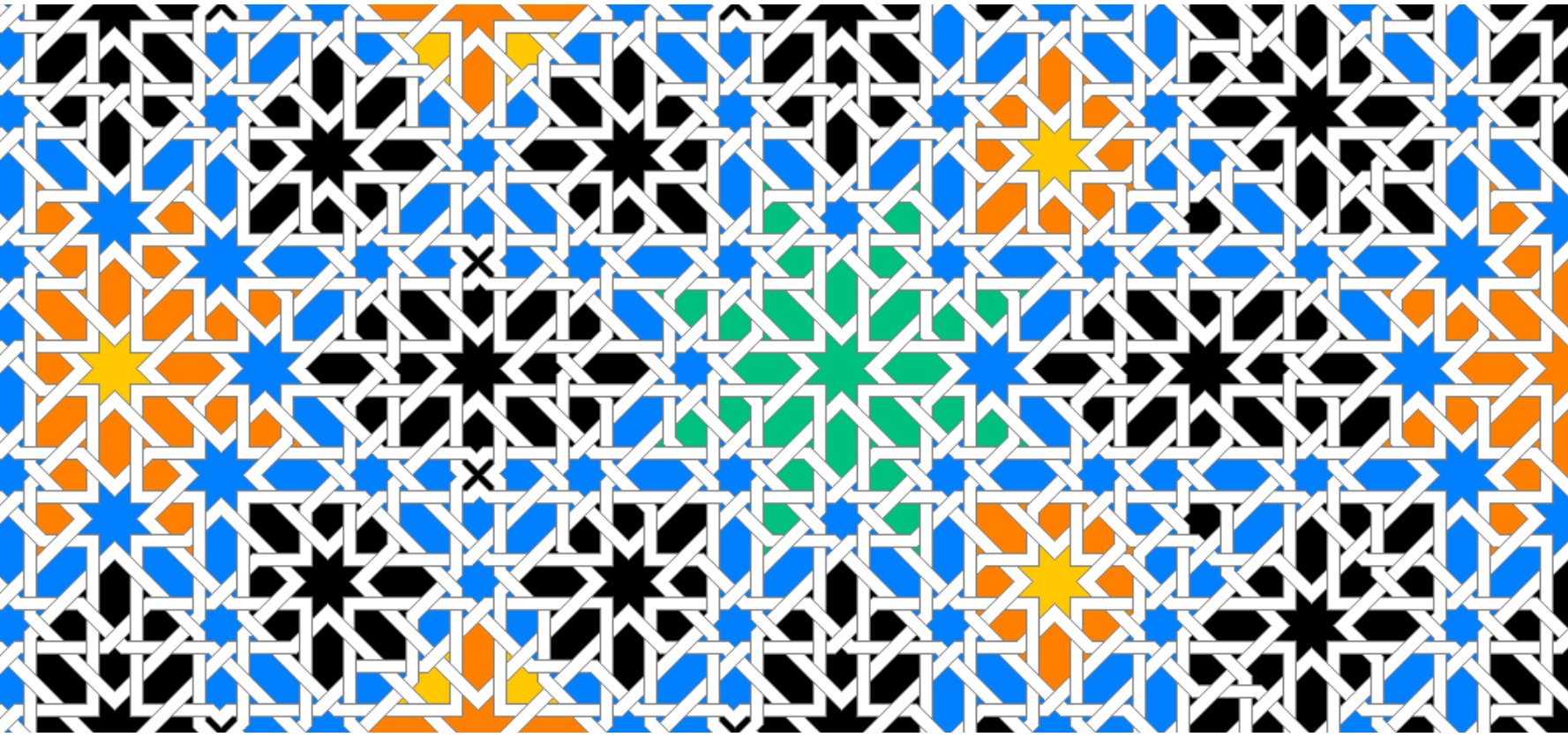
غير مسلحين وأخذوا ينهبون الأمتعة، فأمر الإمام عليه السلام بعدم مقاومتهم! ولا بد أنهم دسّوا بينهم من يتحين الفرصة لقتله.

### - فتح خيبر ٢٤ رجب:

صمّم الامام علي عليه السلام خطته باستدراج ابطال خيبر للخروج الى السهل حتى يستطيع ان يواجههم رجلاً برجل، وإلا فأى حرب تكون من وراء الجدران؟! فتخفف عليه السلام من الدروع الثقيلة لتسهل عليه الحركة، وأمام مخيلته وصية رسول الله ﷺ له: «انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم الى الاسلام، فان لم يطيعوا فقاتلهم. فو الله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم». فدعاهم الى الاسلام ولكّتهم

رفضوا وسخروا منه، فطالبهم ان يبعثوا اليه شجعانهم، فخرج اليه الحارث احد شجعانهم فصرعه علي عليه السلام، وخرج اليه آخر فصرعه ايضاً، فتحدّاهم علي عليه السلام بأن يبعثوا اليه شجاعاً يثبت في المعركة، فخرج مرحب - وهو من ابطالهم - يخطر بسيفه، والحديد يغطي رأسه وساقيه وليس في بدنه ثغرة ينفذ منها سيف العدو.

فلق علي عليه السلام رأس مرحب بالسيف وكان الفتح على يديه، فدعر اليهود من بطولة علي عليه السلام الذي اندفع الى باب الحصن فاقتلعه، فاتحاً الطريق للمقاتلين المسلمين باقتحام مخابئ اليهود ودكّ حصونهم ومقاتلتهم، حيث كانوا يفرون فزعين من حصن لآخر، ولكن مقاومتهم العسكرية سرعان ما



انهارت، وبدأوا يعلنون استعدادهم للاستسلام وقبول الهزيمة. وكان رسول الله ﷺ قد توجه الى السماء ودعا لعلي عليه السلام قبل ان يبرز لمرحب بالقول: «اللهم انك اخذت مئي عبيدة بن الحارث يوم بدر، وحمزة بن عبد المطلب يوم أحد، وهذا علي فلا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين».

#### - المبعث النبوي (الاسراء والمعراج):

ليلة نزول الوحي جبرائيل بالرسالة على الخاتم محمد ﷺ ونزول القرآن الكريم على قلب النبي ﷺ، فهي ليلة بعث النبي الخاتم ﷺ بالرسالة وهذا ما نجده في الكافي وتهذيب الأحكام ومصباح المتعجد ووسائل الشيعة ومفاتيح

الجنان وغيرها.

وأما ليلة الاسراء والمعراج الى السماء، فتكون في ليلة (١٧) من شهر رمضان الخير على بعض الاقوال، كما عن بحار الانوار والوقائع والحوادث.

وعلى القول الاخر الذي يقول بأن الاسراء والمعراج في ليلة (٢١) من شهر رمضان الخير كما نجد هذا القول في كتاب توضيح المقاصد وكتاب المصباح للكفعمي ومسار الشيعة.

ولعل الخلط حاصل من لفظ المبعث الذي هو مشترك بين بعث النبي ﷺ بالرسالة وبعثته الى السماء في المعراج. وورد في بعض روايات العامة أن الاسراء والمعراج وقع في السابع والعشرين من شهر رجب، إلا أننا لا نقول بذلك.

#### - خروج الامام الحسين عليه السلام الى مكة ٢٧ رجب:

خرج ركب الإمام الحسين عليه السلام نحو مكة المكرمة، وسار معه عليه السلام نفر من أهل بيته وأصحابه، وبرفقتة نساؤه وأبنائوه، وأخته زينب الكبرى عليها السلام، يخترقون قلب الصحراء، ويجتازون كثران الرمال. وكانت دوافع الخروج استبداد واستئثار الأمويين بالسلطة، والقتل والإرهاب، وسفك الدماء الذي كانت تنقذه السلطة الأموية، والعَبَثُ بأموال الأمة الإسلامية، ممّا أدّى إلى نشوء طبقة مترفة على حساب طبقة محرومة، فضلاً عن الانحراف السلوكي، وانتشار مظاهر الفساد الاجتماعي، وغياب قوانين الإسلام في كثير من المواقع المهمة، وتحكّم المزاج والمصلحة

الشخصية، وظهور طبقة من وضّاع الأحاديث والمحرفين لسنة النبي ﷺ، وذلك لتبرير مواقف السلطة. أشار الإمام الحسين عليه السلام في إحدى رسائله إلى الهدف من خروجه: «وإني لم أخرج أشيراً ولا بطراً، ولا مُفسِداً ولا ظالماً، وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي ﷺ، أريد أن آمر بالمعروف وأنهاي عن المنكر، وأسير بسيرة جدي، وأبي علي بن أبي طالب». أجمل ما في التواريخ انها لا تنام بل تبقى صاحبة في مفكرة كل زمان وهذا رجب الاغر نحتفي به بكل ما يملك من عبر، وتلك هي مدرسة أهل البيت عليه السلام.



## حوار مع البصمة

هاجر داود

وليم هرشل الى اختلاف البصمات باختلاف أصحابها. وفي سنة (١٨٧٧م) اخترع (هنري فولدر) طريقة وضع البصمات على الورق باستخدام حبر المطابع. وفي عام (١٨٥٨م)، طوّر العلماء استخدام البصمة على مدار السنوات الأخيرة، واعتبروها أحد أهم المقاييس الحيوية، مثل: إثبات حضور الموظفين، التعرف على الوجه، اكتشاف التعرف على الوجه كأحد الحلول البديلة للبصمة الذكية.

.. يعني أن البصمة تستعيد شكلها الأصلي عند تجدد الجلد مرة أخرى خلال شهر تقريبا. قلت: ما هو تأريخ اكتشاف عالم البصمة؟ .. في عام (١٨٣٢م) اكتشف عالم التشريح التشيكي يركنجي حقيقة البصمات، ووجد أن الخطوط الدقيقة الموجودة في رؤوس الأصابع (البنان) تختلف من شخص لآخر، وجد ثلاثة أنواع من هذه الخطوط أقواس ودوائر أو عقد أو على شكل رابع يدعى المركبات لتركيبها من أشكال متعددة.

وفي عام (١٨٥٨م) أي بعد (٣٥) عاما، أشار العالم الانجليزي

على هوية الشخص، لكني أتساءل عن التوائم: هل يشتركون ببصمة واحدة؟.

قالت: لا يشتركون ببصمة الاصبع. سألتها: هل تولد البصمة مع الإنسان؟ قالت: تتشكل في الثلاثة أشهر الأولى من حياة الجنين، وتكبر البصمة مع نمو الجسم، لكن شكلها لا يتغير. سألت: هل هناك حالات تتغير بها بصمة الاصابع؟ أجابتي: نعم في حالة تعرضها للتشويه، الإصابة تغير من ملامحها، لكن هذا التغيير مؤقت.

.. كيف؟

وقفت أمام البصمة أتأملها، أتأمل صورتها، خطوطها، سألتها: هل تتأثرين بالوراثة؟ أجابتي بكل ثقة لا، ألا تقرئين قول الله تعالى: «أَيُّهَا الْإِنْسَانُ أَلَّنْ نَجْمَعُ عِظَامَهُ (٣) بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ» [سورة القيامة: ٤]. هل تعرفين معنى البنان؟ قلت: البنان أطراف الأصابع، قالت البصمة:.. هل تعرفين أن ما يميّز الانسان عن باقي المخلوقات هي بصمة الأصابع؟ قلت: بمعنى أن كل شخص له بصمة تميزه عن الآخرين، هذه أعرفها، وأعرف أن البصمة هي أهم عامل حيوي يستعمل للتعرف

## الحوض والنافورة والبيت الكربلائي

زينب أسماعيل

كان يوجد في فناء كل بيت كربلائي حوض عميق تنصب عليه حنفية ماء، وفي أسفل الحوض حنفية أخرى تستعمل لغسل الأواني، وتقع البئر في أحد أركان الدار. وفي معظم البيوت آبار يستقي منها الأهليون الماء الحلو، ولولا كثرة الآبار في العهود الماضية لما استطاعت المدينة مقاومة الحصار الطويلة.

كان الحوض من أركان البيت، ولا يخلو منه بيت كربلائي، وغالبا ما تكون مساحة الحوض مترين مربعين أو أكثر بقليل، وهناك أحواض صخرية صغيرة كانت تُخصّص للاستحمام. أما في بيوت الأغنياء فتجد حديقة صغيرة تتوسط الحوش (ساحة في وسط البيت)، وحوض ماء تتوسطه نافورة.

وقد كانت الكثير من البيوت أحواضا تتخذ أشكالا عدة منها: الأحواض المربعة والدائرية والبيضوية. وهناك كانت بعض الأحواض مثمثة يجري إليها الماء من مجاري مفتوحة، ويساعد (الحوش) على تخفيف الضوضاء من البيئة وتلطيف جوّ المسكن بواسطة نافورة تُوضع في الوسط. وأغلب بيوت الأغنياء كانت فيها نافورة داخل حوض. وبعض الأحواض تشيّد في فناء مكشوف للحصول على إضاءة غير مباشرة في أنحاء البيت مما يؤثر في تلطيف الهواء وخاصة بوجود النافورة، والنافورة من العناصر المألوفة، يتدفق منها الماء الذي ينتج عن ضغط على ثقب ضيقة يخرج منها الماء. وكان الكربلائيون يدركون أهمية الأحواض والنافورات؛ كونها تساعد في التخلص من التوتر والضغط النفسي؛ لأن صوت الماء يساعد الجسم على الاسترخاء، ويمنح المنزل منظرا حيويا.





# مكتبات

نرجس مهدي

للطالبات، والإدارة فيها خزانة الكتب. أتعرفين أن فيها كتب يعود تاريخها إلى أكثر من (١٠٠ عام)، وهناك مكتبات أخرى مهمة في كربلاء مثل: المكتبة الحسينية المباركة أسست سنة (١٨٠٠م) وكانت تسمى خزانة الإمام الحسين عليه السلام، وفيها الهدايا التي ترد من

البيت وتتابع المكتبات أحسن منا. أجابني: إنكم لو زرعتم أرواحكم فيها مثلما زرعنا نحن أرواحنا لتنفستم مكتبة وكتباً، ودعيني أحدثك عنها وكأني فيها الآن: وحدة فهرسة وتصنيف، وقاعة لمراجعة الفهارس، ووحدة الاستعارة، وقاعة للطلاب، وأخرى

بنايتها، أما المكتبة فقد أسست عام (١٩٤٩م) وكان موقعها في سوق النجارين، وفيها ما يقارب (٢٠) ألف كتاب من الكتب متنوعة الاختصاصات ومخطوطات ومطبوعات قديمة يعتمد عليها طلاب الماجستير والدكتوراه. قلت: يا جد، أنت جالس في

يحدثني جدي عن مكتبة اسمها المعارف، وأنا أجامله لأستر خجلي أقول له: نعم أعرفها، وتبين لي انه يقصد المكتبة المركزية. قلت: يا جد، إنها المكتبة المركزية. قال: أنعرفين في أي سنة أسست؟ قلت: أسست عام (١٩٧١م). ابتسم جدي وقال: هذا تاريخ



الأمراء والملوك وتحتوي على الكتب المخطوطة، والمكتوبة على الرق ومختلف أنواع الجلود، وكل ما يرد إلى المرقد المطهر من الأشياء الأثرية. أصبحت مكتبة داخل حضرة الإمام الحسين عليه السلام في خمسينيات القرن الماضي، كتب أولية للمراجع، وعدد من الرفوف والأقفاس التي توضع فيها الكتب وبعض المناضد. اليوم هناك رسائل الماجستير

والدكتوراه؛ لكي تكون تحت يدي المطالع والقارئ وبشكل مطبوع، وبلغات عديدة: (الفارسية والألمانية والصينية والأوردو والباكستانية والهندية والكردية) مصدرها الإهداء والتبرع والشراء. قال جدي: أيعقل أن أولادنا لا يعرفون هذه المكتبات؟ هل زرت يوما مكتبة أبي الفضل العباس عليه السلام في العتبة العباسية المقدسة؟ قلت: يا جدي، إن مشاغل

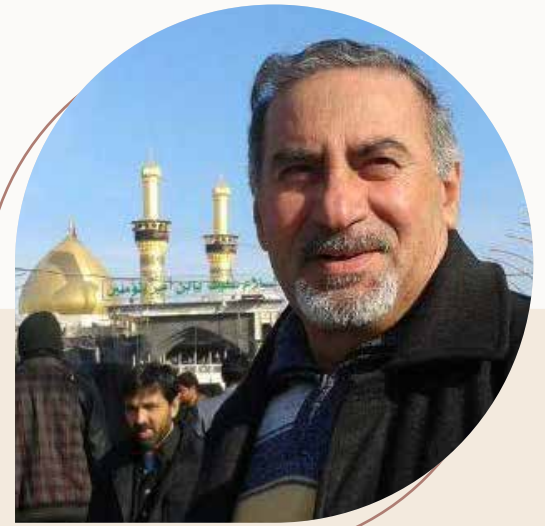
الحياة كثيرة أبعدتنا عن هذه المكتبات، وصارت عندنا القراءة تختص بالطلبة فقط إلا القليل من أصحاب الهوايات. قال الجد معترضا: نحن مشاغلنا كانت أكبر. مكتبة العتبة العباسية المقدسة، مكتبة مهمة لا بد لكل مثقف ومثقفة من زيارتها، كان موقعها القديم في باب قبة مرقد أبي الفضل عليه السلام، مؤسسها السيد عباس الكاشاني تحتوي على أهم

المخطوطات التاريخية والدواوين الشعرية والأدبية والكتب الدينية والسياسية. صمت جدي لحظة وهو ينظر إليّ: هل تعرفين أن كربلاء كانت سبّاقة من الناحية العلمية والفكرية، كانت فيها خزانات كتب كثيرة. قلت: يا جد، اطمئن على كربلاء وعلى الكتب، فهما ما زالتا بخير. نظر إليّ مبتسما ورجع يأمل في كتابه.

## حكايتي وشيء من الذكريات

## (مع الفنان الراحل شكري العقيدى)

د. عزيز جبر الساعدي



رغم أنني أعرفه كممثل ورائد من رواد المسرح العراقي. وكم كنت مبهورا لروحه السمحة التي أهم ما يميزه روحه الشبابية رغم فارق السنّ بيننا، إلا انه يمتلك سحر التواصل مع الشباب من الفنانين وخاصة نحن القادمين للفرقة القومية للتمثيل الذين يطغى علينا الحياء والخجل من هؤلاء الكبار،

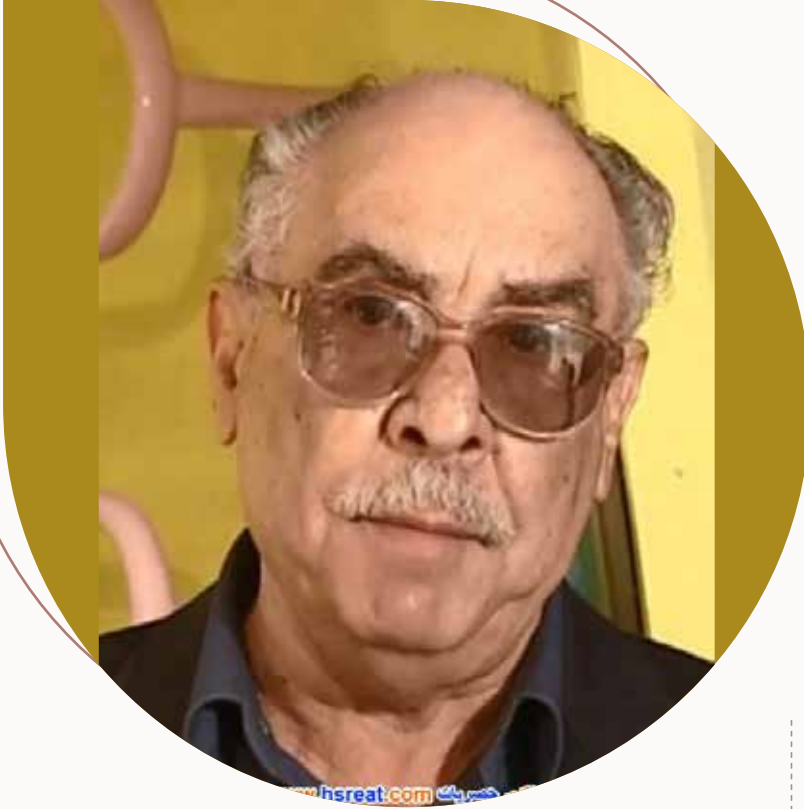
مفتاح التلقي لشعبنا آنذاك وصلة الوصل إعلاميا، ومن هؤلاء - وهم كثر بلاشك - الراحل الفنان شكري العقيدى الذي أبدع في المسرح والتلفزيون والافراح المسرحي والاذاعي، ولد الفنان ببغداد عام (١٩٢٩م).

أول لقاءى به في دائرة السينما والمسرح/ الفرقة القومية للتمثيل،

من المتعلمين والمثقفين ممن انتموا الى الوطن بفكرهم ورسالتهم الانسانية.

وتوزع هؤلاء على خارطة الإبداع العراقي، منهم في الافراح المسرحي، ومنهم في التأليف، ومنهم في التمثيل، وآخرون رسموا خارطة الفنّ الجميل من خلال التلفزيون والاذاعة التي كانت

أحيانا كثيرة نشكر الله اننا عشنا في زمن الكبار من الفنانين والأدباء، وتلمذنا على أيدي الكبار من الرواد المسرحيين الذين لعبوا دورا كبيرا في تربية الذائقة الفكرية والجمالية والتربوية والفنية، حتى أن الغالبية العظمى منهم صاروا شاهدة على عصره في رسم معالم الاجتهاد والمثابرة والحرص على بناء جيل



إلا أنه سرعان ما فتح معنا باب من ابواب الذكريات التي عاشوها وجهاديتهم في الوصول الى ما وصلوا اليه من محبة لجمهورهم الذي يبادلهم نفس المحبة. وتمزّ الأيام ونسافر معا الى الشمال الحبيب لنقدم مسرحية (مجالس التراث لقاسم محمد)؛ لنكتشف سرّاً آخر من أسرار الشباب الذي يعيشه هذا الكبير في السفر وكيف كان يمتلك من الأبوة الكبيرة اتجاهنا.

ويطلب منا أخذ الصور للذكرى، ولا أنسى إشارات لي حينما كتبت ذات يوم مسلسل للإذاعة أسميته (ذكريات) في ثلاثين حلقة، بطولة الكبار (طه سالم، و خليل شوقي، ورأسم الجميلي، وحاتم سلمان، وآخرون) الذين جمعهم بذلك المخرج؛ كونه يقدّم نماذج من التاريخ العراقي المعاصر لعائلة عراقية من مجتمعنا والمحافظة

على مفردات ذلك الزمن حيث قال: «تدري اول مرة أستمتع بتمثيل شخصية بمثل هيج مسلسل، عاشت ايدك، استمر ايها المبدع». وتوالت الأعمال مع هذا الكبير خلقا وفنا والذي ترك أثرا في نفوس الكثيرين ممن عمل معهم.

انتمى الراحل عام (١٩٥٤) الى (فرقة المسرح الحر) التي أسسها الفنان الراحل جاسم العبودي، وكان العقيد من أبرز اعضائها، وشارك بالكثير من الأعمال المسرحية، وكان أشهرها (كلهم أولادي) من إخراج الفنان الراحل جاسم العبودي، للفرقة القومية للتمثيل.

وعمل في الوسط الاذاعي حيث اخرج العقيد برنامج (من حياتي) (x) الذي حظي آنذاك بصدى واسع، فضلا عن مشاركته بالكثير من المسلسلات التلفزيونية، وآخر أعماله اخرج مسرحية تحت عنوان

(أيوب) للكاتب سعدون العبيدي، وتمثيل أحمد شكري، وعلاء حسين، يشرح فيها مسألة الألم والحزن العراقي، فكلّ عراقي أيوب يحمل هذا الألم الشفيف تحت جوانح الزمن، ومسرحية أيوب اخذت من قصة لتشيخوف لأغنية (التم).

كما مثّل الراحل في عدد من الأفلام السينمائية نذكر منها: (الأسوار - ١٩٧٩)، و(المسألة الكبرى - ١٩٨٢)، و(شيء من القوة - ١٩٨٧)، وغيرها.

كما مثّل في العديد من الأعمال التلفزيونية نذكر منها مسلسل (بيت الشمع)، وينتمي العقيد الى عائلة فنية؛ فشقيقه الفنان فخري العقيد مخرجا وممثلا، وابنته

الفنانة سوسن شكري، وابنه الفنان أحمد شكري.

عن أسرته: إن الراحل كان يعاني من كسر في الحوض ما جعله يكابد مصاعب صحية كبيرة في أيامه الأخيرة، ويذكر أن جهات كثيرة ناشدت الحكومة بالاهتمام بالفنان العقيد، لكن النسيان والإهمال كانا آخر ما حصده في حياته المليئة بالإبداع والفن والمثابرة.

توفي في بغداد يوم (٤/ نوفمبر/٢٠١٢م)، عن عمر ناهز (٨٣) عاماً، بعد معاناة مع المرض. تغمّده الله بوافر رحمته، وإنا لله وإنا اليه راجعون.

— (x) تم الاستفادة من سينما كوم.

# (النزعة مع الموت)

منتظر العلي

عتاد لتطيل به أمد المواجهة.

الواقع الدموي قاسٍ. اليأس هو أقرب الطرق المؤدية الى حرية الانسان؛ لأن الموت ليس هو الشيء المخيف في هذه اللحظات أو الساعات التي هي بمثابة سنوات. كل الافكار هي جزء من حرية منفلة من براثن الموت؛ لأن الموت اساسا فكرة ملغية لا وجود لها. التفكير في صدّ الهجوم، المقاومة، النصر، الإرادة على استمرار القتال، التفكير الجاد في محاولة موازنة ما تبقى من

حين تنفصل الذاكرة وتعمل بما يعزز الحلم. وكلما تتضاءل فرص النجاة يصبح التفكير منسجما مع الموت. لا أعتقد أن أحدا جرّب النزعة مع الموت؛ النيران تأتي من جهات متعددة، الشعور بالحصار هو الحقيقة، وبقينا نتنفس جعب الرصاص والبنادق التي هي أعزّ ما نملك لحظتها، في مثل هذه الأنفاس التي تختتم بها الحياة يصبح الانسان فيها حرًا، رغم أنّ

هل ممكن أن يكون الموت أمنية يتمناها الانسان من أجل أن يفارق الدنيا بكرامته شهيدا عزيزا دون أن تذله الحياة؟ جواب مثل هذا السؤال استغرق عندي خمس ساعات أو أكثر من القتال الشرس والمقاومة العنيفة، صارت الساعات الخمس وكأنها سنوات، كلّ ساعة مليئة بالحياة، مخيلة خصبة فتية مفعمة بالآمال، أصبح حلم النجاة أبعد، والتفكير بالشهادة هو الأقرب

هاجس واحد يخذل المقاتل هو هاجس الأسر، في الحرب كل شيء يشبه بعضه، الفصول تتشابه، الليل، النهار، والحقيقة، الحلم، كل شيء مرعب، لكن معايشة الرعب والاعتیاد عليه يجعل الرعب مطواعا يشبه أي حلم عابر. من فرط التعب وشد الأنفاس

يصبح المقاتل صخرة، من يا ترى سيقود لحظتها المصير؟ هو السؤال اليافع، لهذا نحن نرى أن حرب الطف كان نصرا حسينيا رغم النتيجة المأساوية؛ لأنه هو من قاد المصير، هو من قال كلمته، ولم يرفع راية الاستسلام ولو في خاطر المصير.

أعشق الموضع؛ لأنه ممكن أن يكون قبرا، لكن لا يصلح ابدا ان يكون سجنا حتى ولو للحظات. بين لحظة ولحظة أنظر الى العتاد واذا فجأة كوميض البرق يمر على جسدي الرصاص، ويأخذني النزف دماء من كل مكان في جسدي،

ويأخذني نزف الجراح، نظرت الى كل من كان معي واذا هم مثلي ينزفون، ورأيتهم غرقى بالدم. حاولت أن أقف، لكن لم أستطع الوقوف، كبوت على وجهي، كدت أبكي لحظتها لكني ما زلت موجودا في زخم القتال، أري كل من يتقدم نحو الموقع، وانا اشعر بدنو الموت مني حين نفذ الرصاص، زحفت الى أسلحة جماعتي، ورحت أقاوم بما تبقى عندي من عتاد، لا شيء عندي سوى الموت، لا أملك في هذا الموقف سواه. جميل أن يموت الانسان وهو يقاتل بجسد مملوء بالجراح،

لحظات يبدو أني فقدت الوعي، وحين فتحت عيني أحسست بدنو ما كنت أخشاه، الدواش يحملوني أسيرا؛ ليحاكموني كما يحاكم الجناة، شعرت بالهزيمة، تأسفت كثيرا أن أذبح، بقيت أعاني لساعات، وتقدم أخيرا من يعلن محاكمتي، وقررت أن أتسلح بالصبر والعزيمة، وأن لا أعطيهم يدا، وتقدم الذباح مني ليزبحني من القفا، حينها صرخت، واذا بي انهض من نومي مرعوبا، وحمدت الله حين انزاح عني الكابوس.. ما بك أحمد؟ .. لا شيء انه حلم مرعب، حملت سلاحي وخرجت لأقاتل من جديد.

# صورة إثبات



أحمد صالح

تمضي السنون وتتراكم الذكريات بين ثنايا الوجدان، وترسم الحياة أجزاءً العمر بماضيها وحاضرها وتتهيأً لمستقبلٍ علمه عند الخالق القدير الذي يرزقنا عطايه بالوجود كلٌّ حسب ما مُقدر له ومكتوب. يعيش الإنسان وسط تفاصيلٍ دنيويةٍ متنوعةٍ، منها ما يسعى باختيارها لأجل هدف معين، وأخرى، إنّما هي اقدار تعترضه، وفي الحالتين يجب أن يُسلمَ بأنها خير مهما كانت النتائج؛ لأن الله تعالى وَعَدَ عِبَادَهُ الأجر المضاعف كنتيجة للعمل الصالح، والجزاء بالمثل فيما اذا زاغت القلوب حيثُ عدم رضاه (جلّ جلاله).

والقبول بالنصيب من النعم التي أُسبِغت على بني البشر، ولعل أكثرها وقعاً في النفس عندما يرى منظرَ تلاشي فلذته واختفائها من أمامه بعد أن كان يستأنس برؤيتها تنمو تدرجاً بالعمر حتى تبلغ أشدها. المشاهد التي تُرى خلال الحياة اليومية لا تتصورها الأذهان في مكان غير أرض حباها الله لتكون مهدياً للتضحية والفداء بالنفس،

كيف لا وقد ضُمَّت بفؤادها سيد شباب أهل الجنة؛ فوالده مصداق للإنسان المستوفي شرائط العبد الصالح الحامي الاوحد عن دين الاسلام. أما والدته فقدوةٌ للأمهات المضحيات في العراق الذي شهد أحداثاً منقطعة النظير آخِرها القرابين التي دُفعت هدايا لحفظ أرضه ومقدساته.

أعمارُ ورودٍ تلاشت وفاءً لأرض سيد الشهداء (عليه السلام)، ونساء سَجَلْنَ موقفاً مُشْرِفاً عند أمه الزهراء (عليها السلام)، ولأجل إيفاء الدين ببقايا العمر يواظبن السير نحو رياض كربلاء في كل عام قصداً لزيارة الحسين (عليه السلام) يوم الاربعين متخذات السيدة زينب (عليها السلام) منهجاً بالصبر والثبات على البلاء.

أمّ لشهداء ثلاث أخذت تجر آمالها شوقاً لطرق ابواب الجنة تقدم العزاء لبنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بمصائب فلذتها، فعند صعود معراج مسير الاربعين سوف يرى الإنسان تجسيداً للروايات التي تصور لنا شكلَ عوالم الفردوس الاعلى. ارتقت تلك المرأة الطريق

تتحسسه بخطواتها بعد أن صار البصرُ ضئيلاً تشاهد بقايا ذكريات درب لها في كل ركن منه مشهداً وصورةً. لم تشعر بطول فترة المسير بعد أعوامٍ إلّا في هذه اللحظة بغياب ما كانت تستند عليه.

ثلاثة شباب أفدوا أرواحهم في سبيل الوطن بعد قضاء سنين من أول مشوار حياتهم بمحارب الخدمة الحسينية، جاءت وكأنها جبل شامخ اعتلته ملامح الكهولة، غابت عنها لذّة العيش تبحث عن سبيل الوصول حتى أزهارها الذابلة، سارت وعيناها تلمح بريق القبتين والمنائر، واذا بأحد الشباب يحمل كاميرةً يوثق مجريات الزيارة الاربعية استوقفه حال تلك المرأة ليسرع الخطى والتقط لها الصور حتى أدركها وأخذ لقطةً واحدةً، وقفت هي وهمست له بكلمات مُرهقة تُصوّر لسامعها المأ مضمراً تحت سواد عباءتها تقول له: يا بُني من فضلك التقط لي ثلاث صور حتى أثبت لأولادي أنّي رُرت نيابةً عنهم.



# حوارات قلب مكسور الفاطر

رَزْنة صالح

## حوار صورة:

يقطع صمت حديثنا الذي لا يصل إلى خصر حقيقته، صراخ امرأة تجري ورائحة الدم تطيب آثارها. نكاي بالظلام ظهر القمر ليضيء لها العتمة، وتسأله:

- إلى أين ترحل هذه المرة وتتركني، ألا تأس من الرحيل؟ يلتفت الشهيد إلى صوتها: - أعود إلى عالمي. في ظل صمت الليل الرهيب، يسقط الكفن أرضاً ويجثو الشهيد

على ركبتيه، بعض الخيبات لا تغفر. - هذه المرة تسقط الصورة وكأنها تعتذر له عن تخليها عنه وتسأل: - لك أن تعود. - ولكن الشهداء لا يلتفتون

عندما تصير الخيبة خنجراً. - لا لا - عودي إلى جراحك، فأنت الآن قبري وليس هذا الإطار. الذي يعول أمام ناظري، هذه المرة لن أكون لك صورا أو ذكريات، سوف أحملني وأذهب إلى المقبرة

وأجد حضني الحقيقي، أجد أمان  
أناس لا تغدر ولا تخون.

يصبح الأموات أوفى من الأحياء  
حين يدفنون الصدق الذي فيهم،  
ليبرز العالم بدجى لا تضيقه ألف  
شمس، ولا تمحيه ألف دمة، ولا  
تتولد في رحمة بهجة أو نور، تلتوي  
قدما الشهيد فيحمل كفنه ويضمده  
جراح صورته ويمضي:  
- أشد أنواع الانكسار أن تحفر  
لشهيدك قبرًا وقد خرج ليعيد لك  
الحياة.

يصبح الليل شاهدا على عبث  
اللامبالاة، هكذا هو الحب حتى لو  
بعد مائة سنة من الموت ولحاف  
من التراب.

لحقت بطيفه أو ربما بروحه،  
هرولت أنا الأخرى وكأني بلا قدمين.  
دخلنا إلى المقبرة التي تسكن قريتنا  
وتتنفس من أمواتنا بعطر عذب.  
رأيت الشهيد يضع كفنه على جانبه  
الأيمن، ويبحث عن قبر وليس عن  
صورة.

يحدثني دون أن يلتفت إليّ: لم

أكن أعلم بأن الأوطان تخون.  
أجيبه ولساني يتعثّر بالكلمات:

- الأوطان لا تخون، المحتل من  
يهيئ لها درب الخيانة حتى يزين  
لها الوفاء بحلة زليخا حين تزينت  
ليوسف؛ كي تراوده عن نفسه،  
الأوطان نقية طاهرة بطهر روح  
يوسف.

- الأوطان تبكي بلا عيون.  
يجيبني: وبعض الناس مقابر.

#### حوار المطر

الناس تقول بأن المطر يسقي  
الأرض فقط!

كيف أخبرهم بأنك ماء روي  
أيضًا تنهض جوارحي ساجدة تطلب  
من الله أن يمطر غيث طيفك  
عليها، فتبتل ثياب مُهجتي ثقة بأن  
رذاذك يمطر في كل مرة.

لا أعلم كم من الوقت تحتاج  
دعواتي لتعيدك إليّ !

ولكني أعلم بأنك حين تحضر،  
ينطفئ الظلام ويموت السراب.

جميع الغيوم تمطر في السماء  
إلا أنت تمطر تحت التراب.

لا يهم كم من الأبواب موصدة  
بيني وبين الله، المهم أن أعبد كأي  
أراه، هكذا الحب أن تعبد الله كأنك  
تراه، لذلك ادعوه بك فتجيب عيني  
بأنها تراك.

أتساءل دائمًا: ماذا أن غدت  
أيامي في ظلام سرمدي، هل يكون  
كفك دُجها بشيء من النور؟  
كلما جهزت جناحي للطيران نحو  
السماء، اهتزت الأرض؛ لأن جناحي  
مبتورة في أحضانها.

الأحبة اجنحة أيضًا، والموت  
صياد يستلذ بقطع كل جناح.

أنظر إلى الغيوم أرى بياضها في  
أحشاء شعري، فأسأل رأسي الصغير  
من سمح لك بنزع لثام السواد  
عنك ألا تعلم أنني صددت حزنًا من  
الغياب!

يبتسم فتسقط بعض أسنانه  
ويقول: الحزين يرى كل الألوان  
سوداء فمن أدراك بأن الشيب  
أبيض؟

لعلي أرى بياض وجهه في المرآة  
وأظنه شبيبي، أو لعل الفقد ارتدى  
خصلات شعري على هيئة فستان  
زفاف!

ارتجل السواد وباغتتني  
بالسؤال:

هل لدى القبر اسنان؟  
ويدين الموت كيف تبدو  
اسنان القبر عندما يلتهم الكثير من  
الأرواح؟

هل يشعر بأنها مثقلة أم هل  
يصنع من دموعنا بحرًا ويصعد على  
سفينة نوح إلى السماء؟

هل يا ترى تنقطع الأشعة من  
وخم دموعنا أم أن الدموع ليست  
إلا ماء؟

يصرخ صوت من بعيد سفينة  
الموت يجرها القدر لذلك تحلق  
نحو الفضاء.

يا ترى كيف كان لون الفضاء  
حين صعدت روحك، وعبرت  
أبوابه، أكيد تلونت النجوم وارتدت  
حلتها في بهاء!!

## قراءة في كتاب

## (الإسلام ومحنة افتراق الطرق)

للدكتور صالح الطائي

الجزء الثامن

علي الخباز

رأي مدرسة أهل البيت (عليه السلام) في حديث (تفترق أمتي): عبرت الحداثة الفكرية عن مفاهيم جديدة لقراءة فكرية، تشكل منها ثورة معرفية على جميع التصورات القديمة، وتكمن قضيتنا في معرفة تلك القراءات هل هي مبنية على أسس ذاتية أم موضوعية؟ لأن محور العقلانية هو أن تشمل جميع أنواع القراءات سواء كانت ذاتية مجدة أم ذاتية قصدية مسيّسة بانحرافات قبلية، بينما البنية الفكرية العقلانية التي تعمل على ترسيخ المجد الانساني والحقيقة الكلية الى جذوة الاختلاف باعتبار ان الحقيقة تقوم على حقائق متعددة ومنفصلة تعدد الخطاب الفكري والاجتماعي والديني وصارت للاختلاف فلسفة، وصارت قراءة النص من الداخل



وكل ما هو خارجها لا يمثل الشيء الكثير، وهذا هو الذي جعل التميز بالتعددية والتنوع.

واقعا اختلفت الآراء حول حديث الفرقة الناجية حتى داخل المدرسة الفقهية الواحدة، فمثلما كانت لمدرسة الخلفاء رواياتها للحديث، كان لمدرسة أهل البيت عليه السلام رأي أيضا، يقول الامام علي بن أبي طالب عليه السلام في رواية له: قال رسول الله ﷺ: «ستفترق أمتي الى ثلاث وسبعين فرقة، منها فرقة ناجية، والباقيون هالكون، الناجون الذين يتمسكون بولايتكم ويقتبسون من علمكم، لا يعملون برأيهم، أولئك ما عليهم من سبيل» (كتاب: كفاية الاثر في النصوص على الائمة الاثني عشر، للقمي (رضوان الله عليه).

ولما كنا موقنين بأن البحث عن الأنساق الفكرية يمثل جوهر الحكمة، فالتركيز هنا يكون شاهدا على المختلف مستوعبا للرؤى الأساسية المكونة لأدوات الاختلاف.

مدرسة الخلفاء انقسمت الى

ثلاثة أقسام، ومدرسة أهل البيت عليه السلام حسمت موقفها بذهابها إلى القول: إن الحديث صحيح لا يقبل الضعف، واستدلّت مدرسة أهل البيت عليه السلام كما يرى الدكتور صالح الطائي على الدليلين النقلي والعقلي؛ على انهم هم الفرقة الناجية، أولا الدليل العقلي اعتمادهم على العديد من المصادر مثل: سنن أبي داود والسيوطي والتبريزي، ولهذا لابد من تشخيص الفرقة الناحية، من هنا اهتموا الى ان الشيعة هم الفائزون، وهم الفرقة الناجية، مستندين إلى العديد من الاحاديث الداعمة الأخرى مثل: حديث النبي ﷺ قوله: «شيعة علي هم الفائزون» الذي رواه مجموعة من العلماء منهم: ابن الجوزي، الخوارزمي، أبو نعيم الاصفهاني، السيوطي، ابن الصباغ المالكي، وابن حجر وغيرهم، ومع مصادرهم الخاصة بهم، فسروا (الفائزون) بمعنى هم (الناجون) فضلا عن دلالة حديث الثقلين، وقول النبي ﷺ: «إني مخلف أو تارك فيكم الثقلين»، وقول النبي ﷺ: «إني

مخلف فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبدا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي إنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض». والثالث اعتمادهم على الحديث المشهور المروي من مصادر الفريقين: «يكون بعدي اثنا عشر أميرا كلهم من قريش» باعتبارهم الفرقة الوحيدة التي تعتقد باثني عشر خليفة. غير هذا أرى أن للدكتور صالح الطائي حضورا مميزا في مفهوم التصور التقابلي، أي بمعنى انه غاص في بحر الخلاف ليثبت بأن الخلاف أساسا لم يكن محصورا بين فرقتي: (الخلفاء - أهل البيت)، وانما كان هناك اختلاف آخر في داخل كل مدرسة منهما، والاثر المدرك لمدرسة أهل البيت عليه السلام للعلماء أن فيهم من آمن بصحة الحديث مطلقا، وهم من كبار علماء المذهب مثل: الشيخ الكليني، الشيخ الصدوق، الشيخ القمي، الشيخ المفيد، كل هؤلاء الأعلام قبلوه على انه رواية المعصوم عليه السلام، ولم يهتموا لوجود من أنكره عبر

الهوية نفسها والانتماء نفسه، فما يفرزه المعنى المرتبط بالنص يفضي الى صور لا نهائية تسمح لمناقشتها أو استهدافها.

بينما نجد في بعد آخر هناك من اعترض على صحة الحديث مثل السيد محمد حسن فضل الله، الذي استند أولا إلى ضعف اسناد الحديث لدى المدرستين، دون أن يوظف آراء الذين وثقوا سنده. ولهذا السبب يرى الدكتور صالح الطائي ان السيد محمد حسين فضل الله اعتمد على روايات التضعيف فقط، ولم يلتفت الى روايات التقوية، ليصل الى نقطة ضعف الحديث وهو النص صراحة على وجود فئة كبيرة من المسلمين هم من أهل النار، وبعدها وصف متن الحديث بأنه مضطرب، تلوح عليه علامات الوضع، واختلاف الآراء.



## العتبة العباسية المقدسة

### تشرع بتطوير وتأهيل شارع الجمهورية في كربلاء

شارع الجمهورية التي تشرف عليها الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة تأتي للإسهام في استيعاب أكبر أعداد من الزائرين، وسهولة حركتهم خاصة في الزيارات المليونية الكبرى، فضلاً عن تقديم أفضل الخدمات في هذا الشارع الذي يشهد سنوياً أكبر تجمع لإحياء ذكرى عاشوراء وهي مسيرة عزاء ركضة طويريج في العاشر من محرم الحرام ذكرى استشهاد أبي عبد الله الحسين وأهله وصحبه عليه السلام.

وغيرها، بواقع ستة خطوط خدمية وبطول (١٢٠٠) متر كمرحلة أولى على جانبي الشارع، على أن تتم المباشرة بباقي المراحل تبعاً. وبحسب القائمين على هذه الأعمال، فإن هذه الفقرات تُعدّ المرتكز الأساس للمشروع، بتطوير وتأهيل الشارع الذي يندرج ضمن تطوير مركز المدينة القديمة والشوارع المهمة فيها. ومن الجدير بذكره، أن الغرض من أعمال التأهيل والتوسعة في

هذه الأعمال باشرت بها ملاكاتُ شعبة الآليات والمعدات الإنشائية إضافةً إلى شعبة الأعمال الإنشائية، بالتعاون مع مديرية بلدية محافظة كربلاء المقدسة، وتنفّذ تحت إشراف قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة، وشملت تبعاً للمخططات والتصاميم الموضوعية حفر القنوات الخدمية للشارع، التي تضم خطوط نقل المنظومات الساندة لهذا المشروع: كالكهرباء والإنارة والاتصالات

طارق الغانمي

شرعت الملاكات الهندسية والفنية في قسم الصيانة والإنشاءات الهندسية التابع للعتبة العباسية المقدسة بوضع خطة متكاملة لتطوير وتأهيل شارع الجمهورية في كربلاء المقدسة، ويعدّ هذا الشارع من أهم الشوارع المؤدية إلى مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام، يبدأ من مجسر باب طويريج إلى تقاطع شارع القبلة للمرقد الطاهر.

## زيارة ميدانية يجريها طلبة كلية التمريض إلى منطقة (أمّ الجمل)

علي طعمة

والمشكلات الصحية التي يعاني منها بعض سكان تلك المنطقة، فضلاً عن التوعية بضرورة تلقي التطعيم بلقاح كوفيد، وتوزيع البوسترات التعريفية والتحفيزية لهذا الموضوع. مؤكداً: يهدف هذا النشاط إلى زيادة مهارات الطلبة في التعامل مع المرضى والوصول إلى أماكن سكنهم؛ للتحري عن أمراضهم، والذي ينعكس إيجاباً على إمكانات الطلبة وتطويرها؛ للاستعداد للعمل في المؤسسات الصحية التي تُقدّم خدماتها للمواطنين.

في المؤسسات الصحية التي تقدم خدماتها للمواطنين الكرام.

**الأستاذ المساعد الدكتور ضياء كريم عبد علي البياتي عميد كلية التمريض بين في تصريح قائلاً:**

ضمن فعاليات برنامج (الخدمة المجتمعية) الذي تتبناه جامعة العميد وكلياتها، نظمت عمادة كلية التمريض في الجامعة زيارة ميدانية لطلبتها ومجموعة من أساتذتهم إلى منطقة أمّ الجمل التابعة لقضاء الهندية في محافظة كربلاء المقدسة؛ للتحري عن الأمراض المزمنة

نظمت عمادة كلية التمريض في جامعة العميد التابعة لقسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة زيارة ميدانية لملاكااتها التدريسية وطلبتها إلى منطقة أمّ الجمل التابعة لقضاء الهندية؛ للكشف عن المشكلات الصحية التي يعاني منها بعض سكان تلك المنطقة. وتأتي هذه الزيارة لتطوير وزيادة مهاراتهم في التعامل مع المرضى؛ من أجل الاستعداد للعمل





## قسم الصيانة والإنشاءات الهندسية ينفذ عدداً من النشاطات المتنوعة

طارق صاحب

وقد تحدّث مسؤول شعبة الكهرباء التابعة إلى القسم المذكور المهندس محمد مصطفى الطويل قائلاً:

حسب خطة الأمانة العامة لإحياء ذكرى ولادات ومناسبات المباركة لأئمة أهل البيت (عليهم السلام)، فقد باشرت ملاكاتنا منذ نهاية شهر جمادى الآخرة بنصب نشرات ضوئية مختلفة الأحجام والأشكال والألوان، على جميع الطرق المؤدية

باشرت ملاكات قسم الصيانة والإنشاءات الهندسية بتنفيذ مجموعة أعمال متفرقة في العديد من الأقسام والشعب التابعة إلى العتبة العباسية المقدسة، ويجري العمل ضمن الجهود اليومية للقسم وشعبه المختلفة؛ خدمة للعتبة المقدسة وزائريها الكرام.

متراً) إلى (٣٥ متراً) على امتداد تلك الطرقات، وتم توزيعها بأشكال فنية وجميلة لإظهار المدينة بأبهى وأجمل حلة، وهي تستقبل هذه المناسبات السعيدة.

وبين الطويل: ولخصوصية مدخل المرقد الشريف من جهة القبلة، فقد تم نصب أعمدة توسطت الشارع على شكل حرف (T)، تُبَيِّن على جانبيها فوانيس زينة بلغ عددها (٣٠) فانوساً،

إلى الحرم المطهر لأبي الفضل العباس (عليه السلام)، وبما يعكس أجواء الفرح بهذه المناسبات العزيزة على قلوب المؤمنين والزائرين.

وأضاف: استخدمنا نشرات ضوئية ثابتة ومتحركة امتدّت على طول الطرقات بمصابيح ذات ثلاثة ألوان (أزرق، وأحمر، وشمسي)، وهي مصابيح اقتصادية تستهلك أقلّ ما يمكن من الكهرباء، وبأطوال مختلفة تتراوح بين (٢٠



لهذه البناية.

ومن الجدير بالذكر، أن قسم الصيانة والإنشاءات الهندسية هو أحد الأقسام الداعمة والساندة لمنشآت العتبة العباسية المقدسة، ويأخذ على عاتقه جملة من الأمور: كالصيانة والإدامة لمرافق العتبة المقدسة والمنشآت التابعة لها كافة، فضلاً عن الأمور الإنشائية والتصنيعية التي تدخل في صميم أغلب المشاريع التي تقوم بها العتبة المقدسة.

الآليات والمعدات الإنشائية بإقامة هذا المعلم، تبعاً لتصاميم أعدت لهذا الغرض، وبما يتلاءم مع المساحة المحددة له ذات الـ (٣٢٥) متراً مربعاً؛ إذ يشتمل على عدة طوابق مقسومة إلى قاعات دراسية وآخر للإدارة، إضافةً إلى غرف إدارية وخدمية.

وقد باشرت الملاكات الفنية والهندسية في القسم بعد تحديد المساحة المطلوبة بتسوية الأرض ورفع الأنقاض، لتعقبها أعمال تسقيط الخارطة على الأرض والمباشرة بالأعمال الأخر: كرفع التربة واستبدالها بترية غيرها مع إضافة مواد إنشائية لتكون أساساً

الأشكال والأحجام والألوان، وذات إنارة (ديكورية) يتم التحكم بها من غرفة السيطرة التابعة للعتبة العباسية المقدسة.

ومن جانب آخر، فقد باشرت ملاكات قسم الصيانة والإنشاءات الهندسية بالخطوات الأولى لإنشاء بناية جديدة لمعهد القرآن الكريم التابع للمجمع العلمي للقرآن الكريم فيها، وذلك في حي الحسين (عليه السلام) في محافظة النجف الأشرف.

إنشاء المشروع جاء نتيجة لما يشهده المعهد من اتساع في رقعة أعماله وأنشطته وفعالياته القرآنية، التي لا تتناسب والبناية التي يشغلها حالياً. وقد تكفلت ملاكات شعبة

وغُلّفت هذه الأعمدة كذلك بحبال من النشرات الضوئية.

أما جوانب الشارع، فقد تم تركيب نشرات ضوئية بطول (٦٠٠ متر) على جانبيه، وثبتت على أعمدة الإنارة المنصوبة في صحن الساقى والجلود على طول المساحة الممتدة من باحة بوابة القبلة إلى شارع الجمهورية، كذلك تم تثبيت نشرات أخرى على جوانب بوابة القبلة للمرقد الطاهر، بأشكال فنية وجميلة وملائمة مع إنارة الصحن من الخارج ومتناغمة معها.

واختتم: بلغ عدد المصابيح التي تم استخدامها في هذه النشرات أكثر من (٣٠ ألف) مصباح، من مختلف



استطلاع رأي

## [عالم الطفل والأسئلة المحرجة]

الأسئلة المحرجة والتي تخص القضايا الحساسة للطفل، تأخذنا إلى اتجاهات رأي مختلفة وثقافات تتباين من إنسان لإنسان. في هذه الجولة نريد أن نعرف كيف يفكر الشباب بهذه القضية المهمة؟ ومثلما تعودنا ان نلتقي قبل الجولة بمختص، التقينا:

سوسن عبد الله

**المربية المتقاعدة - زهرة جواد  
عبد الله:**

نحن مجتمع له عاداته وتقاليده وتصوراته عن مثل هذه الثقافة التي تتجاوز المحذور أحياناً؛ لأنها لا تمتلك الانفتاح. بعضهم يراها محرمة وبعيدة عن التداول الثقافي والتربوي، وهو موضوع يعدّ من أهم المواضيع التي

لا بد أن تُناقش وتُحاور كمطلب من متطلبات التغيير.

على الأهل اليوم أن يفرّقوا بين تلقين الطفل وبين توعيته بما يحصّن فضوله عن السؤال العشوائي. لكلّ طفل عالمه الخاص وأفكاره البسيطة، وعلى الأهل أن يعرفوا كيف يفكر ابنهم، وكيف يتعامل مع هذه الأفكار، والمعرفة

الأهم هو مصدر السؤال في حياته، وتصحيح بعض المعلومات، مع السعي لاستثمار هذه المحاور القصيرة في تعزيز قيم العائلة.

**حمزة خضير - مهندس معماري:**

أقرأ دائما لخبراء التربية فأجدهم يجيزون لرب العائلة أن يقول: (لا أعرف)، حين يسأله طفله، أو أن يتجاهله، (لا أعرف الإجابة)، أو (سأجيبك عندما أعرف)، أنا لست مع هذا الرأي في هذه القضية؛ كونها ستؤدي إلى أن يسأل أقرانه في المدرسة، وفي المحلة، وربما ستزيف لديه المعلومات، ويحبّبون إليه أشياء غير سليمة.

يفترض بالأب أن يجيب عن الأسئلة كلّها؛ ليبعد ابنه عن السؤال مع عدم التشخيص الدقيق والمؤثر، أي بمعنى أن يكون سطحيا مقنعا بلا ترغيب.

**منتهى عبد الأمير خضور - معلمة عربي:**

التجربة غريبة نوعا ما على آباء هذا الجيل، فهم لم يعيشوا نقاشات مثل هذه المحاور مع

آبائهم بهذا الشكل الذي يتعرضون له اليوم. كانت هذه الأسئلة لا يعرفها أطفال الأمس مثلما يطرحها أطفال اليوم؛ بسبب الاعلانات والايحاءات الحرجة حتى في أفلام الكارتون وعالم الانترنت، فأصبح الآباء غريباء عن أجواء ابن الخمس سنوات وأسئلته المخرجة. كان الآباء لا يعرفون هذه المسائل إلا عند سنّ التأهيل. أنا أؤمن بأنّ على العائلة أن لا تكون اداة فطنة، وأن لا يوغّوا أطفالهم على الجواب الدائم لمثل هذه الأسئلة الحرجة، بل أن يجيبوا عن بعض أسئلتهم.

وقد حاول العلم الحديث والمستورد أن يجعل التوعية عنصرا من عناصر بناء العلاقة الأسرية. لا أعتقد أن الأمر يتطلب مثل هذا التفسير، بل نجيب عن الأسئلة بملخصات ذكية.

**هدى عبد زيد عامر - تمريض:**

أرى أن القضية لا تعني الأطفال؛ فهم أبرياء فيما يطرحون وأبرياء جدا، لكن القضية في ردود الفعل من قبل الوالدين، إثر تفسير تلك

الأسئلة على أنها سلوكيات حرجة مبالغ فيها، وغالبا ما تعود تلك المبالغة إلى قلق الأهالي أو شعورهم بالحرج.

القضية الرئيسية وأسميها المشكلة بالضبط عند أهل يفترض منهم معرفة السلوكيات الطبيعية وغير الطبيعية لدى الأطفال، ولا شيء مخرج إطلاقا، إذ أخذ الأمر بعقليتهم وليس بعقليتنا.

**جاسم فياض المفرجي - كاتب وإعلامي:**

الناس في تلك الدول الممولة للدراسات والأفكار لهم حياتهم وهم أحرار فيها لهم رغباتهم، ففي هولندا مثلا يدرس طالب ما قبل الابتدائية على منهجية التشريح الحساس لإدراك تلك الأمور ما قبل حصولها لتكون طبيعية باعتبار المسألة جزءا من علم وليس من الفضول.

من المهم أن نخبر الأطفال بكلّ شيء وربما مثل هذه الأمور ترفع الحشمة عند الأطفال، لذلك أقرأ عندهم أمور يفتخرون بها

مثل انفتاح العلاقات بين النساء والرجال، لهذا ليس لدينا سوى التمسك بأخلاقنا وديننا وبعاداتنا وبأسلوب حياتنا، وأن نحصّن أطفالنا بتفسير الدين لكل ظاهرة.

**الخلاصة:**

الشباب لديهم قناعات بأن التربية الاسلامية هي تربية محصنة معتمدة على الثقة والعلم والأمان. والشباب يعرفون أن الاعلام المستورد يتهم المسلمين بالتخلف عن الثقافة؛ باعتبارنا نمتلك العيب، ولهذا ننظر الى انهيار القيم عندهم، أصبح واقعا يتغاضى عنه الاعلام؛ لهذا دعوة منا ان نربي أطفالنا دون عقد على قيم التربية والدين والأخلاق والعيب والخجل والغيرة والحرام، ولندع لهم ثقافتهم مع أطفالهم.



## عمالة الأطفال جريمة تحت ظلّ القانون

شيماء جواد كاظم

فقيرين من بين كل خمسة أطفال في العراق.

وخلال تجولنا في الأسواق العامة، نجد هؤلاء الأطفال والأحداث مازالوا يعملون في شتى الأعمال منها البسيطة والثقيلة بدون علاج يذكر من أية جهة حكومية لاسيما ذات العلاقة أو من قبل منظمات المجتمع المدني من أجل إنقاذ جيل المستقبل من الأحداث والأزمات المستقبلية عليهم ولضمان حقوقهم وبناء وطنهم العزيز وتوفير لقمة العيش الكريم لهم.

الفقر والحرمان وإصلاح الوضع المادي لهم .

كما أن الظروف الأمنية والاقتصادية أسهمت في ارتفاع ظاهرة العمالة عندهم رغم القوانين الحازمة بمعاقبة المسؤولين عنها، حيث يضطر آلاف الأطفال إلى ترك مقاعد الدراسة الابتدائية والتوجه إلى سوق العمل لإعالة عوائلهم خصوصاً من ذوي الدخل المحدود. كما وحثّت منظمة اليونيسيف من أن ثلث أطفال العراق يمرّون بظروف اقتصادية صعبة تضعهم أمام متطلبات العمل لإعانة عائلاتهم. مشيرة إلى أن طفلين

بأحد لقاءاتها أن الوزارة تعمل على مكافحة عمالة الأطفال في البلاد، ولديها جولات ميدانية تفقدية في عموم محافظة بغداد لتسجيل المخالفين ومتابعتهم من قبل لجان متخصصة في وزارة العمل، مشيرة إلى أن المخالفين سرعان ما يتخلصون منهم؛ لتجنب محاكمتهم قانونياً.

ولكن هذه الإجراءات لا يمكن أن تكون كافية؛ كونها لا تحلّ مشكلة الفقر الذي يعاني منه أغلب هؤلاء الأطفال حيث أن نسبة الفقر في العراق بلغت (٢٥٪) وما يحتاجه هؤلاء الأطفال هو معالجة

لا تمر ساعة لنا في أي شارع من شوارع مدننا إلا وشاهدنا عددا من أطفال الشوارع والتي تشمل عمالة الأطفال والمتسولين والمشردين، فقد تحولت هذه المشكلة من حالات قليلة وعلى نطاق نسبي إلى ظاهرة واسعة ومخيفة.

وقد أعلنت وزارة التخطيط العراقية عن آخر الإحصائيات التي تشير إلى ارتفاع نسبة الفقر بين الأطفال إلى (٣٨٪) كما أعلنت أن هناك نصف مليون طفل عراقي عامل.

وفي نفس السياق، تحدثت مسؤولة في وزارة العمل العراقية

## تحت المجهر...

## الفتاة والعنوسة الإجبارية والاختيارية

د. ابتسام مشني

..ألو.. أهلا عزيزتي زهور، كيف الحال؟

..أنا بخير، ابشر لك ليلة الأربعاء القادم (ليلة الحناء) أنت معزومة وكل زميلاتي وصديقاتي في العمل. ..ألو.. ما بك يا عزيزتي ميادة، هل انت غير مسرورة بزواجي..!

آه حقا، أنا سأزوج وانا في نهاية العشرين من عمري، أما أنت يا ميادة الان تعيشين مرحلة الخريف والياس وعمرك تجاوز الخمسين، وأصبحت عانسا.

لم تستطع أن ترد على صديقاتها زهور، واكتفت بكلمة (مبارك)، وتنتهي المحادثة بدموع التي انسابت من عيون ميادة ذات الجمال والدلال والشهادة الأكاديمية.

كنت جالسة مع صديقتي ميادة، وأنا أسمع هذه المحاوره غير المتكافئة بين فتاة تأهلت الى الزواج وتكوين أسرة في المستقبل، وبين فتاة عبر سننها مرحلة الزواج. وبعد أن قررنا حضور ليلة الحناء للزميلة زهور رغم احترام حق الصداقة.

جلست ميادة ونورهان وسلمى وفاتن وانا في مجموعة لوحدا بعيدا عن المدعوات من المتزوجات والسيدات الكبيرات السن. لكن تقدمت نحونا إحدى السيدات ومعها ابنتها وأم العروس زهور نحونا ليتعرفوا علينا.

ودار الحديث بشكل عمومي الى أن وصل الى السؤال التالي: لماذا لم تحضرن معكن بنا تكن؟

تطلعت العيون نحونا، إلا أن نطقنا بأننا لم نتزوج ولا عائلة عندنا، واذا بالسيدة الكبيرة تتلفظ بكلمة: يبوو.. عوانس، فاتكن القطار وابنتها تضحك والقهقهة بصوت عالٍ.

فقلت: الزواج جزء من الحياة وليس كل الحياة، وكل فتاة تريد أن تكون زوجة وأمًا، ولكن ليس السبب منهن هذه العنوسة.

بعد هذه المحادثة، خرجنا من حفلة ليلة الحناء، وبعض من زميلاتي منكسرات خاطر بين الدمعة والحزن.

قلت لهن: نحن افضل من الكثيرات من النساء؛ كوننا نعمل ونخدم ونربي جيلا يحمل شهادة أكاديمية علمية في مجال الطب.

والآن لنقرأ الأسطر التالية: ما معنى العنوسة وأسبابها ومخاطرها ومعالجتها؟

تعني صفة العنوسة هو تخطي السن التقليدي للزواج، وتختلف فكرتها بين المجتمعات والبيئة، فعند المناطق الريفية يكون الاهتمام بالمقام الأول للفتاة بزواجها في مقتبل العمر، وإن

تخطى عمرها نصف العشرين تقلّ فرص خطبتها .

أما في المدينة، فقد تخطى العمر نصف أو نهاية الثلاثين من العمر.

وقد تطلق كلمة العنوسة على الإناث والذكور، لكن للأسف الشديد المجتمعات تطلقها فقط على الاناث .

ونرى في ثقافتنا كمجتمعات عربية بدوية أن الزواج ستر للبنات ويصونها ويحفظ كرامتها وكرامة أهلها، والبنات بدون زواج تفتح عليها الأبواب للأقارب، سواء كانت الفتاة عصرية أم بدوية أم ريفية، مثقفة أم متعلمة أم غير متعلمة، جميلة جدا او جمالها عادي، أو جمال روحي، ذات اخلاق وحسب ونسب أم تكون من ذوات الدخل المحدود.

اشتهرت ظاهرة العنوسة في السنوات الاخيرة بشكل إجباري واختياري وبنسبة كبيرة جدا اضافة الى ظاهري المطلقات والأرامل. وان المجتمعات تنظر الى الفتاة العانس نظرة دونية اقل من الاخريات (المطلقات والأرامل).

أسباب ظاهرة العنوسة:

هناك أسباب أجاد في جمعها

الباحثون والمختصون في شؤون المرأة تحديدا منها:

- الحروب والخطف والقتل والانفجارات وعدم الاستقرار الأمني.

- عدم الاستقرار الاقتصادي وتوفير فرص العمل والمعيشة لتكوين الأسرة .

- عدم الاستقرار الاجتماعي، بعض الأسر تعامل البنات بالعنف والتكيل والاضطهاد والحرمان، ومنذ طفولتها، فتصبح بداخلها عقدة الخوف ان يكون الزوج امتدادا في العنف الأسري لأهلها .

اضافة الى هذا لاتزال بعض القبائل والعشائر تستخدم النهوة وعدم الزواج من رجل غريب تقدم لخطبتها، فتحدث نهوة من العم وأبنائه وتظلّ الفتاة بلا زواج.

وهناك من الأسر تطلب مهورا كبيرة من الرجل المتقدم لخطبة ابنتهم، وبهذا لا يستطيع توفيره، فتبقى البنت عند أهلها بلا زواج .

- وجود القانون الذي يمنع من الزواج بامرأة ثانية إلا بموافقة الزوجة الأولى والتي لا تقبل بالشراكة بزواجها.

أما تأثير العنوسة في المجتمعات:

هناك الكثير من المخاطر؛

بسبب ظاهرة العنوسة منها: أولا- تؤدي للشعور بالحرمان؛

نتيجة عدم الالتقاء بشريك الحياة أسوة ببقية النساء مما يجعلها تنظر للمجتمع من خلال الحسد والغيرة والحقد بسلوك عصبي وعدواني وتحمله المسؤولية في بقائها بلا زواج.

ثانيا- هناك من النساء من تعرضن الى العزلة والانطوائية حيث النظرة الشفقة أو الشماتة من الناس، وبعضهم تردد الى مسامعنهم وبصورة مستمرة التمني بالزواج فيدفعهن الى الهرب بالعزلة.

ثالثا- حرمان الفتاة من الإشباع الفطري الأنثوي والأومة والسعادة الزوجية وانهيار التوازن النفسي وإحداث سلوك متناقض، وتضطر أحيانا الى أن تقبل بأيّ رجل يتقدم لخطبتها دون معرفته سابقا .

رابعا- ظاهرة العنوسة أدت ببعض النساء الى الانسلاخ من الأخلاق مع غياب الوازع الديني والتشريعي والتورط في علاقات غير أخلاقية .

خامسا- بعض النساء تعرضن الى الضغوطات النفسية والعصبية وتوترات أدت الى أمراض مزمنة وحادة وأورام خبيثة.

ومن الطريف أن نجد بعض

النساء يلجأن الى السحر والدجل وايجاد الزوج عن طريق الدجالين والكهنة، واستغلوا ظاهرة العنوسة في انتعاش حياتهم.

كيف يمكننا أن نجد حلولاً لظاهرة العنوسة؟

من الطرق التي لابد أن تسهم في مفهوم العنوسة واستبدالها بكلمة (تأخير الزواج عند الفتاة)، وشمول المجتمع باحتواء ومعالجة هذه الظاهرة هي كالاتي:

١- الإعلام:

يتحمل الاعلام من الصحافة والكتاب والباحثين والمفكرين المسؤولية في إيجاد حلول مدروسة للحدّ من ظاهرة العنوسة، وتقريب وجهات النظر، وعقد ندوات وجلسات، والإسهام في استنهاض المرأة التي تأخرت عن الزواج بحياة كريمة تليق بها واحترام مشاعرها وكرامتها ودمجها بالمجتمع .

٢- المادي والاقتصادي:

توفير فرص عمل للرجال ودعم مشاريع القطاع الخاص، وتسهيل أمور السلف والقروض وتوفير السكن وما يحتاجه البيت السعيد من متطلبات ضرورية، وتخفيض

المهور وتسهيل وتشجيع الشباب  
والرجال على الزواج.

### ٣- القانون:

السماح للرجل بالزواج دون  
اللجوء الى موافقة زوجته الأولى إن  
كان الزوج يستطيع أن يوفر حياة  
زوجية بمستوى الحياة الزوجية  
للأولى.

### ٤- المؤسسات:

على المؤسسات وذوي الخير  
والمعروف تكوين صندوق تكافل  
اجتماعي يساهم في تقليص الكاهل  
المادي عن الذين يريدون الزواج  
وليس لديهم الامكانية المادية.  
في حالة تعذر عثور الفتاة على  
زوج مناسب لها، فذلك ليس نهاية  
الحياة؛ فهناك من أبدعن في الكتابة  
والادب والفن والدين والشريعة  
واستطعن بالوعي والادراك أن يكون  
لهن دور فعال من خلال دمجهن  
مع العائلة أو العلم والتعليم  
والعمل.

كما ينبغي التنويه على الفتاة  
المقبلة على الزواج أن لا ترفض من  
يتقدم لخطبتها؛ بحجة أنها تريد أن  
تكمل وتتواصل التحصيل الدراسي  
أو تريد مواصفات معينة دون النظر  
الى الخلق والدين.

# أسمدة شركة خير الجود

## حلول ناجعة لمواجهة تأثير تقلبات الطقس على المزروعات

أحمد صالح

فصل الشتاء الحالي موجة برد قارس وصلت في معظم المناطق الى درجة الانجماد، ومنها مدينة كربلاء المقدسة، مما انعكس بشكل ملحوظ على المحاصيل الخضرية في المزارع كافة، ومنها محطة تجارب شركة خير الجود، ولكن بتأثير قليل قياسا بغيرها من المزارع التي زاد مقدار الضرر الى أكثر من (٥٠٪) بالنسبة للثمار وأيضا النبتة بشكل عام.

مبينا: استطاعت التراكيب السمادية المصنعة في الشركة من تقليل حجم الاضرار بنسبة كبيرة على المحاصيل الموجودة داخل

المحطة بعد ان رُوِّدَت النباتات بالعناصر المحفزة الموجودة داخل تراكيب الاسمدة منها الاحماض الامينية وايضا الطحالب البحرية (ماكس ٣٠) وعالي البوتاس فضلا عن سماد (مزيا كولد). وقد جاءت النتائج خلال الايام الباردة الماضية ايجابية خالية من الاضرار.

مؤكدًا: لم يقتصر العمل خلال هذه الموجة فقط على تزويد المحاصيل بالأسمدة وانما رافقتها سلسلة من الاجراءات منها: إطلاق دفعات كبيرة من المياه؛ لغرض الري مما ساعد النبات بتزويده بالعناصر الغذائية التي تسهم في تقوية

الوسائل الدفاعية لديه لمواجهة الصقيع، بالإضافة الى إحكام غلق أبواب البيت البلاستيكي. ويمكن القول: إن نسبة حماية المزروعات تكون مناصفة ما بين الاسمدة والطرق الوقائية المتبعة بالتالي تشكل هذه الخطوات منظومة وقائية ودفاعية للمحاصيل .

يُشار الى أن تراكيب أسمدة شركة خير الجود أثبتت كفاءتها على ارض الواقع، مما أسهم بشكل ملحوظ في معالجة الكثير من المشاكل التي تواجهها الثروة الزراعية في عموم مدن العراق.

كشفت شركة خير الجود لتكنولوجيا الزراعة والصناعة الحديثة عن تأثير منتجاتها السمادية على المحاصيل الخضرية في ظلّ الانخفاض الحاد في درجات الحرارة وبلوغها مرحلة الصقيع الذي من شأنه أن يلحق الأضرار بالنبات بشكل عام، وجاءت النتائج باستخدام أسمدة شركة الخير الجود مقبولة بحسب ما بيّنه المهندس رضا حسين سلطان، وأضاف قائلاً: تشهد محافظات العراق خلال





# الخنزير

## وقصدية التطبيع

زينب قاسم علي

واعتبارها قيادات فكر وامتلاكها للاتزان. أحد الإعلاميين لاحظ أن الخنزير الكارتوني لا يكلف بأداء الأدوار الشريرة، ولا في مشاهد العنف بل دائما يشغل دور الحكيم المسالم الفيلسوف الذي يعلم الأطفال الصداقة والتواصل والتفاهم والطيبة، القضية مرصودة، والكل متيقن من أن الاعلام الغربي يجمل صورة الخنزير، ويخلق لها القبول عند الأطفال المسلمين، فلا نجد فيلما كارتونيا إلا والخنزير فيه دور أساسي ومميز، ويعني العمل على تحسين الصورة الذهنية للخنزير في نفوس الأطفال.

الكبار انحرفوا، وتبقى الماكينة الاعلامية تعمل على تشويه صورة الاسلام. وبعض الكتاب شخصوا القضية على انها ممّوهة؛ فأفلام الرسوم المتحركة ترسم في ذهن الطفل أشكالا، ولا تميز بين حيوان وحيوان، أنا غير معنية بما ينظر اليه أو كيف ينظر اليه أهل التنظير، لكنني أتساءل عن سبب الارتكاز على الخنزير في أداء دائم للمسلسلات الكارتونية، وطبع صور الخنزير بكثرة على ملابس الصغار أو رسومات على الستائر، ونشر صورة الخنزير في العالم وكأنه مرشح للرئاسة..! نجد أن هناك اهتماما مقصودا بإعطاء سمة الحكمة للخنزير

البريطانية أصدرت أمرا يمنع فيه اصدار التقاويم التي تحوي صورة للخنزير أو الدمى؛ كونها تثير مشاعر المسلمين، ورفعت الملصقات الجذرية الكثيرة التي كانت على جدران المدينة. تتفاوت آراء الكتاب حول تكثيف نشاط الخنزير في المشاهدات وعمل دمى وأدوات مدرسية من شكل الخنزير. بعضهم يرى أنها إحدى أهم طرق محاربة الإسلام، والطفل المسلم سيكره الدين لو مُنِع من المشاهدة. يرى بعضهم أن قضية اعتراض المسلمين على قضية الخنزير غير مجدية، والقسم الآخر يرى أن

أغلب أفلام الكارتون تظهر لنا الخنزير كحيوان أليف وذكي وهادئ الطباع ومرح ومحبوب، هل العملية فيها قصدية تطبيع أبناء الأديان التي تحرم أكل الخنزير؟ علماء النفس ناقشوا القضية علميا، شخصيات الخنزير الكارتونية أثارت سلوكا سيئا لدى الأطفال، وأثارت قضية الخنزير عوائل كثيرة لمحتوى أداء الخنزير، ولتقليد الصغار الكثير من حركاته. المصادر الطبية المتنوعة ترى أن دماغ الطفل ينمو في سنواته الثلاث الأولى، وسيتبنى دون وعي تصرفات الأبطال الكرتونية. المجلس البلدي لإحدى المدن

# أمن نفسك

بقلم: منتهى محسن محمد

في الأقوال يميلون كيفما مالت أهواؤهم ورغباتهم.

اليوم يحبون فلانا، وغدا يكرهونه، وهكذا يرفعون البشر ويسقطونهم على حين غرة، يميلون ويتناغمون مع من يحبون تباعا للمصلحة والمنفعة؛ لذا فإن الإنسان الواثق لا ينشغل برأي الناس ولا يسعد بجميل كلماتهم، ولا يوقف تقديره لذاته وفق تقدير الناس، وإنما يجب أن يكون كما هو راسخ الفكر، مطمئن البال، مستقر الذهن، مرتاح الضمير، راضيا قانعا بما لديه، عاملا على التطوير والتجديد والتغيير.

على الإنسان أن يرى نفسه من عين ذاته لا من عيون الآخرين، وأن يستمد العون من الله تعالى في مواجهة التحديات بكل ثقة وعزم وثبات.

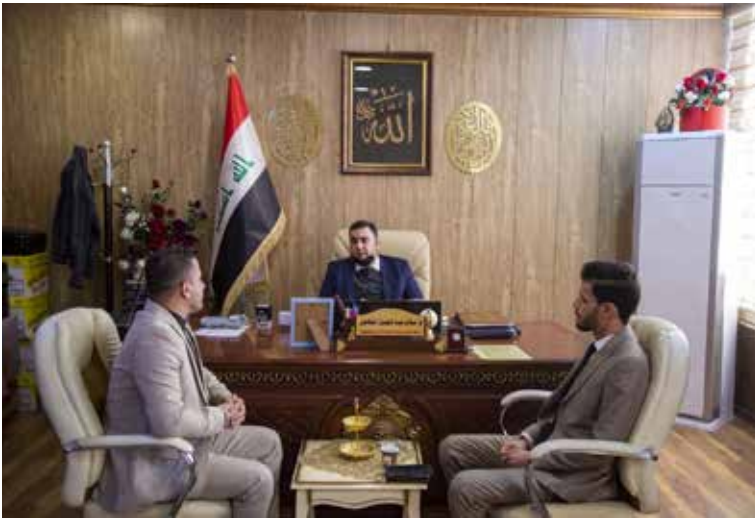
نفسك هي مرآتك لطريق النجاح وبوصلتك التي ترى من خلالها كل انجازاتك ووقفاتك الشامخات، فاعتن بها، فإن لنفسك حقا، ولا تنس نصيبك من الدنيا .

بعض الناس يعيش حالة التذبذب وعدم الاستقرار، يجد نفسه في ثنايا مديح الناس، ويزداد ثقة لدى ثناء وإطراء الآخرين من حوله، ويسقط في متاهات الضياع والشعور بالملل والاكتئاب إذا ما وُجّهت إليه بعض الانتقادات او تصادم مع من حوله وازداد الاحتدام.

هؤلاء الناس لم يقدّروا أنفسهم حقّ التقدير، ولم يعرفوا أسس ذلك التقدير، ووضعوا ذواتهم في مهب ألسنة الآخرين، يزهون بالمديح وينطفئون بالانتقاد والتجريح.

قلوبهم ضعيفة لا تتحمل الكلام البليد وإرادتهم هشة لا تقوى على مواجهة التحديات، وثقتهم مهزوزة تفرحها كلمة وتثنيها كلمة أخرى مغايرة، فهل هذا يا ترى صحيح وسليم؟

الأصل في الأمر أن تكون الثقة عامرة بالنفس، وأن لا تنتظر إطراء شخص ما لتزهر وتنمو الأغصان، وإلا يتوقف سلامها الداخلي عما يتلفظه الناس من أقوال أو ما يبدر منهم من أفعال، فالناس متذبذبون



## العتبة العباسية المقدسة

### ترسل دعوات المشاركة في مسابقة القمر القرآنية الأولى للحفظ والتلاوة

أحمد صالح

**العباسية المقدسة:** زار وفد من العتبة العباسية المقدسة مديرية النشاط المدرسي والرياضي في وزارة التربية، و(٢٠) مديرية عامة للتربية في العراق حاملين معهم دعوات المشاركة في مسابقة القمر القرآنية الوطنية الأولى الخاصة بحفظ وتلاوة كتاب الله العزيز لطلبة المدارس الابتدائية والثانوية. مبينا: المسابقة من المقرر أن يقيمها معهد القرآن الكريم التابع

أنهى معهد القرآن الكريم التابع للعتبة العباسية المقدسة إيصال دعوات المشاركة في مسابقة القمر القرآنية الأولى للحفظ والتلاوة التي ستطلق مطلع شهر آذار القادم في رحاب العتبة العباسية المقدسة.

**وقال الشيخ جودا النصراوي مدير المعهد التابع للمجمع العلمي للقرآن الكريم التابع للعتبة**

للمجمع العلمي للقرآن الكريم في السادس من آذار القادم في رحاب العتبة العباسية المقدسة، وستقوم كل مديرية بترشيح حافظين وقارئین يمثلونها. موضحا: وضم الوفد الزائر ممثلين عن شعبة العلاقات الجامعية والمدرسية وممثلين عن معهد القرآن الكريم، وقد استقبلوا بالترحيب والتفاعل الكبير من قبل المديريات العامة التي أوصلوا لها

الدعوات؛ لما لمسوه في برنامج المسابقة من تحفيز للطلبة بمواصلة جهودهم في مشوار تلاوة وحفظ القرآن الكريم.

**يذكر أن معهد القرآن الكريم وفروعه في المحافظات يقيم العديد من الدورات والبرامج القرآنية بالتعاون مع المديريات العامة للتربية بهدف دعم العملية التربوية والتعليمية في عرافنا الحبيب.**



## تراثك أمانة فبادر لحفظه

مخطوطات العتبة العباسية المقدسة بإطلاق مشروعه الأول من نوعه على مستوى العراق تحت عنوان (تراثك أمانة).

وعن هذا المشروع تحدث الاستاذ محمد الباقر موفق الزبيدي مسؤول قسم الوثائق التاريخية قائلاً:

سعى المركز حثيثاً ولازال يسعى للحفاظ على التراث الوثائقي المكتنز في المجتمع العراقي وما حوله ولاسيما ما يمكن وجوده لدى العوائل العراقية الكريمة، لذا

هؤلاء الافراد في الزمن الذي كتبت به، ومنها يمكن قياس مدى التطور الحاصل في حركة الافراد ذاتهم من خلالها.

فالإحساس بالمسؤولية تجاه هذا التراث الوثائقي مهم جداً وواجب شرعي وأخلاقي كما هو مسؤولية وطنية على عاتق كل مواطن عراقي.

وانطلاقاً من الدور المهم للمكتبات في حفظ التراث الفكري، فقد بادر مركز تصوير المخطوطات وفهرستها التابع لمكتبة ودار

والوثائق تشمل الاجراءات والمراسيم والقوانين والأوامر وحسابات الاموال وغير ذلك مما ينشأ في أثناء تأدية أي عمل من أي نوع، ويرجع اليها عند البحث والدراسة، وهي لا تقتصر على الأعمال الحكومية بل قد تكون وثائق لجمعيات أو أشخاص أو هيئات غير حكومية.

كما وتعدّ الوثائق شاهداً حياً على ماضي الافراد وحاضرهم؛ فهي تصل بين الماضي والحاضر، وتبين اهم التفاصيل والنظم التي عاشها

تمثل الوثائق مستند إفادة مكتوبة يُعتمد عليها في اثبات امر والتحقق منه؛ لذلك فهي تحظى باهتمام كبير منذ ظهورها من حيث نظم وضوابط كتابتها، فلا يكتبها إلا عالم بأصولها وفروعها، مطلع على قواعدها وشروطها، وكيفية تسطيرها وترتيبها بعيداً عن اللحن، وكل ما يمكن أن يؤدي الى تحريف لفظها، فيتحوّل بذلك معناها وتصبح باطله فارغة من محتواها، وكذلك طريقة حفظها والاعتناء بها؛ لبتسنى لذوي الشأن الرجوع اليها وقتما احتاجوا للإدلاء بشأن أمر معين.

أسماء رعد العبادي





الظاهرة على الوثيقة، بعد ذلك تتم عملية التصوير الدقيق لكل الاضرار على جوانب الوثيقة؛ ليسنى للمختص الشروع بمرحلة التنظيف بنوعيه الميكانيكي الجاف؛ حيث تتم هذه العملية باستخدام أنواع من المساحات المتوفرة والفرش الطبيعية الناعمة.

ثم تبدأ مرحلة التنظيف الرطب؛ حيث يتم غسل الوثيقة ان استدعت الضرورة وتُغسل بمادة الصابون السائل الخاص بغسل الاوراق وبمحلول يتم تحديده وتهيئته في المختبر الكيميائي، ثم تُختتم مرحلة التنظيف بعملية التدعيم حيث تقوى الوثيقة بواسطة المادة الداعمة؛ لكي نحصل على القوة والمرونة اللازميتين.

وكثيرا ما تكون الوثائق الواردة للمركز بواسطة هذا المشروع بحاجة الى ترميم حيث تتم هذه المرحلة بواسطة عجيبة الورق والترميم اليدوي بالورق الياباني أو المصنع في المركز التابع للعتبة العباسية المقدسة.

وصولها الى المركز، وبعد إدخالها في خزانة العتبة العباسية المقدسة بايولوجيا؛ للكشف عن اصابات الوثيقة المجهرية والحشرات والقوارض ومعالجتها ان وجدت، ومن ثم تمر بالفحص الكيميائي حيث يتم هناك فحص شامل لأحبار الكتابة والأختام والألوان المتعددة لتحديد السوائل المناسبة والتي تستخدم في تحضير كل مواد المعالجة ومواد الترميم من مواد لاصقة ومواد مدعمة وغيرها لتعقب ذلك كله مرحلة (قياس الحموضة).

ثم بعدها (عملية الترميم) والتي تكون على عدة مراحل أهمها التوثيق الصوري والتحريري للأضرار

حيث تمر تلك الوثائق بسلسلة من المراحل العلمية المتناسقة تؤدي الى حفظ تلك الوثائق وطرحها الى المجتمع؛ للاطلاع عليها والاستفادة العلمية منها حيث يُستفاد من تلك الوثائق في الدراسات الوثائقية المختلفة للباحثين والمحققين والأكاديميين من طلبة الماجستير والدكتوراه في الجامعات العراقية والعربية المختلفة في العالم كرسائل وأطاريح ومقالات منشورة في مجلات تراثية محكمة.

**وعن آلية الاهتمام بتلك الوثائق، التقينا بالأستاذ المختص ليث لطفي مدير مركز ترميم المخطوطات حيث بين قائلاً:**  
تُفحص تلك الوثائق حال

فقد جيء بهذا المشروع الذي أطلق في مطلع (٢٠٢٠م)؛ بغية النهوض بتلك العوائل الكريمة وثثقيفها بأهمية ما لديها من تراث وثروة من الأجداد والآباء تناقلوها عبر السنين الى الأحفاد؛ كونها تمثل أسس التاريخ العراقي من القديم الى المعاصر، وبالتالي من الواجب علينا كمختصين بهذا المجال أن نبين أهمية تلك الوثائق ووجوب حمايتها والمحافظة عليها من الاندثار؛ جراء تركيبها وعدم الاهتمام بها أو تعرضها لعوامل وظروف مختلفة منها البيئية: كالعوامل الجوية التي تصيب الوثيقة فتعرضها الى التلف والضياح وتفقد خصائصها الاصلية، فتكون آيلة الى الفقدان من جراء تلك العوامل الفيزيائية او الكيميائية وحتى البشرية منها كوقوعها في أيدي غير أمينة تتخذها لأغراض ومصالح شخصية.

وقد بُني المشروع على تشجيع العوائل العراقية الكريمة على إهداء ما لديها من وثائق تاريخية ورثوها عن الآباء والأجداد لإدخالها في سجل التاريخ الحضاري العراقي المتجدد





## ملاكات العتبة العباسية

طارق صاحب

قطعت ملاكات قسم صناعة شبابيك الأضرحة الشريفة وأبوابها المطهرة في العتبة العباسية المقدسة أشواطاً متقدمة في مراحل إنجاز شباك مرقد السيدة زينب عليها السلام، وبدأت ملامحه الفنية ومعالمه الجمالية وزخرفته النباتية تتضح يوماً بعد آخر، حيث شهدت أجزأه الداخلية والخارجية أعمالاً مهمة كانت كفيلاً برفع نسبة الإنجاز إلى مراتب متقدمة. وقد تمّت صناعة عدد كبير من الأجزاء المعدنية له، والمباشرة بتركيبها وتثبيتها على الهيكل





## الساحة المقدسة تقطع أشواطاً متقدمة في إنجاز شباك مرقد السيدة زينب عليها السلام

الشباك هي الأولى من نوعها، ليس في العراق وحسب وإنما في كل الدول المختصة بصناعة شبابيك الأضرحة الشريفة، ويعدّ ذلك سبقاً للعتبة العباسية المقدسة في هذا المجال.

**ومن الجدير بذكره، أن ملاكات قسم صناعة شبابيك الأضرحة الشريفة وأبوابها المطهرة، لها باع طويل في هذا المجال وتمتلك خبرة ومهارة وحرفية عالية في تنفيذ مثل هكذا مشاريع، وسبق أن أبدعت بمشروع الشباك الشريف لضريح المولى أبي الفضل العباس عليه السلام فهو أول شباك يُصمّم ويصنع بأيدي عراقية خالصة.**

الركنية التي تعدّ من الأعمال المهمة وتحتاج إلى دقة في العمل، إضافةً إلى ما تبقى من الزخارف التي تزيّن واجهة الشباك، كذلك تم الشروع بصناعة بابه بعد المصادقة على تصاميمه النهائية.

مشيراً إلى: أن العمل يسير بوتيرة متصاعدة وبهمة عالية ترافقها عملية التزام حرفي ومهني بجميع فقرات ومخططات التصميم الخاصة بالمشروع، التي تم إعدادها وتصميمها من قبل العاملين على هذا المشروع، ليتواصل العمل بإنجاز جميع فقرات ومفاصل الشباك الجديد التصنيعية والتركيبية.

وإنّ الدقة والتقنية التي تمت بها صناعة هذه المشبكات وأجزاء

التي تم إنجازها وتركيبها سابقاً، والتي تعدّ محصلةً لمجموعة أعمال تصنيعية وتركيبية.

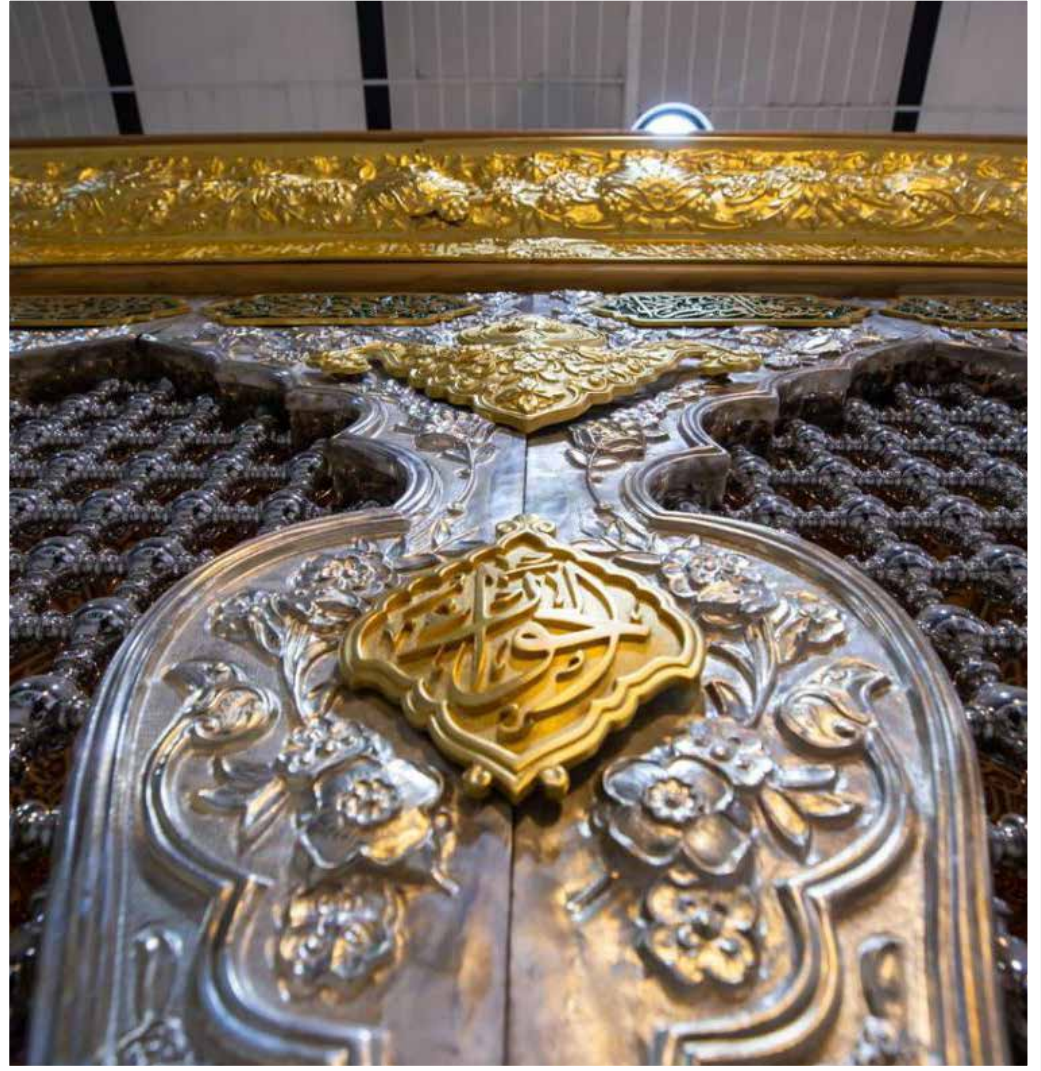
وأضاف: شرعنا بتركيب أغلب الأجزاء المعدنية للشباك بدءاً من الجزء العلوي من الكتائب القرآنية والأشرطة الزخرفية، مروراً بالمشبكات (الدهنات) وملحقاتها وأعمدتها الجانبية والزخارف والنقوش التي تحيط بها، وختاماً بقواعدها الفضية التي تركز عليها، حيث أفضت هذه الأعمال إلى رسم وصياغة الصورة الأولية للشباك تبعاً للمخططات والتصاميم المعدة له.

وأكد الغراي: أن باقي الأعمال تسير وفقاً لما هو مخطط لها، حيث تجرى الآن صناعة الأعمدة

الخشبي، وفي ملحمة إخلاص ووفاء سطر فصولها خدام مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام المتشرفين بهذا العمل المبارك، تجد الهمم معقودةً على إنجازها ضمن التوقيّات المحددة أو ربما أقل، غير آبهين بعامل الزمن وساعات العمل التي تتواصل لأكثر من (١٢) ساعة يومياً، حتى وصلت الأعمال إلى ما هي عليه الآن.

**وصرّح رئيس القسم والمشرف على الأعمال السيد ناظم الغراي:**

إنّ ملاكاتنا الفنية العاملة على هذا المشروع، شرعت بإنجاز معظم مفاصله سواءً المعدنية منه أو الخشبية واحدةً تلو الأخرى، وترافقها أعمال تركيبها على الهيكل الخشبي للشباك، واليوم نشهد فقرةً جديدةً تُضاف إلى باقي الأجزاء



إنَّ الدقة والتقنية التي تمت بها صناعة هذه  
المشبكات وأجزاء الشباك هي الأولى من نوعها،  
ليس في العراق وحسب وإنما في كل الدول المختصة  
بصناعة شبابيك الأضرحة الشريفة

